

اهداءات ۲۰۰۳

د/ رشدي أبو العزايو عبد الرسول
 غلية المندسة جامعة الإسكندرية

الحيكات الاشتراكية الاقتصادية

SOCIAL ECONOMIC MOVEMENTS

بعتلم هاریص و _دلیدلر

HARRY W. LAMPLER.

ترجعة محمدكه كماك

الحركة العالية الاشتراكية

فى بريطانيا العظمى وغرب أوروبا

00

بينها كانت الحركة الشيوعية السوفيتية آخذة فى النمو أثناء سنوات الحرب العالمية الاولى وما بعدها فقد حققت بعض الحركات الاخرى تقدما مهما وملبوسا .

إن حزب العبال البريطانى قبل الحرب العالمية الأولى كان يتجه نحو الاشتراكية ولكنه لم يتخذ موقفه الرسمى منها . وخلال الحربكانت الميول داخل الحزب تتأرجح نحو اليسار ولكن فى عام ١٩١٨ تبنى إلحزب برنابحه المشهوروالمعروف حاليا باسم، العمل والنظام الاشتراكى الجديد ، والذى اعتنقه الحزب منذ ذلك التاريخ حتى الآن .

برنامج العمل والنظام الاشتراكى الجديد عام ١٩١٨ .

لقد نصت الوثيقة الأولى لبرنامج حزب العال على ما يأتى :

إننا تحتاج إلى الاحراس من العمل المؤقت . ان وجهة نظر حرب العمال مى عبارة عن ماذا يحب أن يفيد بناؤه بعد الحرب إن هذا الكلام لا ينصب على الحكومة فقط أو على قطاع العال في بريطانيا ولكننا نرى إلى أبعد من ذلك إننا ننظر إلى بريطانيا أو بالآحرى إلى المجتمع البريطاني نفسه .

إننا نأمل أن نوجه ضربة قاضية إلى الطريقة الفردية للانتاج الرأسمالي القائم على الملكية الحناصة والتنافس على ادارة الارض ورأس المال مع الربح الضخم الدى ينتج عن ظروف عدم المساواة الضخمة بين الأفراد والنتائج المترتبة عليها أخلاقيا ونفسانيا

إننا في بريطانيا إذا تخلصنا من انحلال المدنية نفسها فيجب علينا أن تؤكد ما يجب بناؤه ألا وهو النظام الاشتراكي الجديد القائم على الإغاء لا الصراع أو المنافسة على وسائل الحياة ولكن على التعاون المنظم في الانتاج والتوزيع من أجل الفائدة الخاصة بكل المساهمين، بسواعدهم وعقولهم لا على الفوارق الضخمة في الثروات بل على تهيئة السبل الصحية والمادية لكل شخص يولد في العالم لا فرق في ذلك بين المستعمرات والطبقات والإجناس المغلوبة على أمرها.

ان الهدف الرعيسى من انشقاق حزب العال البريطانى عن الأحزاب الرأسمالية هو رغبته الصادقة فى بناء المجتمع كمكل لا تبجيل الثروات الشخصية وهذه هى الاعمدة الآربعة التى يأمل الحزب اقامة البناء عليها معتمداً على الديمقراطية فى ادارة المجتمع .

أولا : الحد الادنىالذي يؤكد لكل فرد فى المجتمع حاجتهالضرورية منالصحة والتعلم والمعاش وسوف يتضمن البرنايج بعض الشروط مثل وضع حد أدنى للأجور ووضع شروط أفضل للتعليم والصحة والتأمين ضد البطالة ووضع تخطيط منظم للاشغال العامة .

الناب الادارة الديمتراطية الصناعة . ويتضمن التفسير في هذا الشأن تأميم المناجم والسكك الحديدية والقوى الكهربائية في الحال ويقوم المجتمع بإدارة عمليات التأمين الصناعي ولن تقوم البلديات بادارة مرافق المياه والغاز والكهرباء وخطوط المواصلات فحسب بل سوف تقوم توسيع مشاريمها فتضع تخطيط المدن والاسكان والحدائق والمسكتبات العامة ومؤسسات الموسيقي ونتيجة لهسندا البرنامج تقوم البلديات أيضا بتوزيع الفحم والحدمات الاخرى ذات المنفعة العامة عليات مد المواطنين بالالبان ولم تكن هذه العملية منظمة عن طريق الجعيات التعاونية .

ثمالثا : ثورة فى تمويلالقرىوالدفع الحاص بديون الحرب عن طريق الضريبة التصاعدية على الدخل وضريبة التركات وتجنيد الثروات لصالح الدولة .

رابعاً: فائض الثروة للصالح العام . يستغل الدخل من الضرائب السابقة من أجل المرضى وإتاحة الفرصة للتعليم والقضاء على جميع العقبات المادية المختلفة . ومن نفس المصدر يقوم حزب العال بزيادة المخصصات للابحاث العلمية في جميع فروع المعرفة وخاصة الموسيق والادب والفنون المحيلة الى كانت مهملة إلى درجة كبيرة تحت النظام الرأسمالي وسوف يحقق حزب العال تقدما حقيقياً للدنية الحديثة .

أول حكومة عمالية عام ١٩٧٤ :

لقد زاد النواب العاليون فى انتخابات ديسمبر ١٩١٨ من ٣٨ نائباً إلى ٥٥ وفى عام ١٩٢٢ زاد العدد إلى ١٤٤ عضواً وبلغ ١٩٢٣ عضواً فى عام ١٩٢٣ من مجموع الاعضاء وكان عددهم ١٤٠٠ أى حوالى ٣٠ / من أعضاء المجلس .

وفى الانتخابات التالية كلف ملك بريطانيا مستر رضى ما كدونالد زعم الممارضة العمالية بتأليف الوزارة وتشكلت الوزارة البريطانية برئاسته وعضوية كل من أرثر هندرسون _ فيليب سنودن _ سيد ويب _ سيدنى أوليفيه _ جيمس توماس _ لوردهالدان _ سير شارلس تريفلمان .

ولم تمكن للحكومة أغلبية برلمانية وظلت فى الحسكم ثمانية أشهر . وكان أهم أهدافها خلال هــــذه الفترة الوجيزة هو نشر روح السلام فى أوروبا واعترفت بالحكومة الروسية وخفضت نفقات الجيش والاسطول ووضعت سياسة ناجحة للإسكان والتعليم والبطالة .

وقد اضطرت الحكومة للاستقالة لعدم حصولها على الأغلبية أثناء طرح الثقة بها . وفى الانتخابات الثانية خسر الحوب ، ٤ مقعداً وعلى أية حال فقد ارتفع بعد ذلك عدد الناخبين للحزب من حوالى مليون إلى حوالى ٤ مليون ونصف .

وفى أثناء ربيع عام ١٩٢٩ حدث أن أضرب عمال المناجم ونظم

الإضراب اثحاد النقابات العالية وكان نتيجة لذلك أن حدث تدهور فى صناعة التمدين واستفاد الحزب سياسياً من هذا الإضراب .

حكومة العال عام ١٩٢٩ .

وفى عام ١٩٧٨ أصدر حزب العال منشوراً جديداً أطلق عليه د العال والدولة ، صرح فيه الحزب بالمشاركة الشعبية فى إدارة وتنظم الفحم والأراضى والمواصلات والنقل وبنك انجلترا فى التأمين على الحياة .

وفى انتخابات عام ١٩٣٩ حصل العال على ٢٨٨ مقمداً تقل بمقدار ٢٠ مقمداً عن الأغلبية وكلف رمزى ماكدونالد مرة أخرى بتأليف الوزارة وعين أرثر هندرسون وزيراً للخارجية .

وكما حدث عام ١٩٤٥ حصلت الحكومة على تأييد الاحرار لسكل التشريعات التى كانت تستها وشغلت الحكومة نفسها بالإصلاحات الماخلية وشجعت الاعمال العامة لتقلل من البطالة وقامت بإصلاحات في الإسكان والتعليم والصحة والمواصلات والتعدين. وفي الجمال الدولي قامت الحكومة بتطوير التفكير في سياسة بريطانيا نحو فلسطين والعراق ومصر ووافقت على مؤتمر وشنطن واستمرت في علاقتها مع الاتحاد السوفيتي وأعدت لمؤتمر نزع السلاح وأظهر مستر هندرسون مقدرة فائقة في أثناء عمله كوزير لحارجية بريطانيا .

وتعرض مجلس الوزراء للهجوم وكان من بين المنشقين على المجلس

سير ادروالد موزلى وبالرغم من هذا الهجوم الذى تعرضت له فقد قامت الحكومة بتكوين بعثةمن الخبراء برئاسة سير جورج ماى لكى تجد مخرجا اللازمة المالية وقدمت فى يوليو ١٩٣١ تقريرا قالت فيه إن الحكومة يجب أن تخفض المصروفات بمقدار ١٠٠ مليون جنيه .

ماكدونالد يترك حزب العبال ١٩٣١:

قام الاتحاد العام للنقابات العهالية برفض توصيات اللجنة وأصر حرب العمال على رفع قيمة العرائب وفوائد التأمين صد البطالة وحدثت الازمة وأجبر بعض أعضاء الحرب مستر ماكدونالد على تقديم استقالته كرئيس وزراء حرب العمال ف٢٤ أغسطس عام ١٩٣١ وعا أثمار دهشة العمال أنه بعد متابلة ماكدونالد للدلك خرج ليعان تأليف حكومة قومية من المحافظين والاحرار العمال

وقد اعتبر خروج مستر ماكدونالدوبعض الاعضاء الاشتراكيين الممتازين مثل فيليب سنورن ومستر توماس رئيس اتحاد نقابات العمال ضربة قاصمة موجهة إلى حرب العمال .

وفى ٢٨ أغسطس تم عول ماكدونالد من رئاسة اللجنة البرلمانية لحزب العال وتم انتخاب مستر أرثر هندرسون بدلا منه بأغلبية ٢٧٤ صوتا ضد ٦ أصوات .

حرب العال في المعارضة ١٩٣١ – ١٩٣٥ :

طرح البرلمان الثقة بالحكومة الائتلافية عند ما دعب للانعقاد

فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٣١ وقد فازت الحكومة بالأغلبية وتعهد مجلس الوزراء بتغيير السياسة الاقتصادية التى نادت بها لجنة (ماى) مم انفض البرلمان فى ٧ أكتوبر .

وقبل اجراء الانتخابات قام حرب العال بالدعوة إلى المزيد من الإجراءات الاشتراكية بينها أعلن حرب المحافظين أن دعوة حرب العال ما هي إلا دعوة بلشفية متوحشة.

ونجح حزب المحافظين في الانتخابات وحصل على ٧٩٩ مقعدا من ٩١٩ مقعدا وحصل على ٤٩٩ مقعدا وعلى ٩٦ مقعدا والمعارضة على ٤ مقاعد والعال على ٩٥ مقعدا والمستقلون على ٨ وبالرغم من قلة عدد المقاعد التي حصل عليها العمال فقد صوت لصالحهم ٥٠٠٠ و٣٣٣ر٦ وفي نفس الوقت حصل المحافظون على ٥٠٠٠ ١١٥٨٢١ وحصل الأحرار على

وخلال السنوات التالية وقف حرب العال في المعارضة بقيادة جورج لا تربورى وظل مستر أرثر هندرسون سكرتيرا للحرب وفي نفس الوقت رئيسا للمؤتمر الدولي لنزع السلاح ولما ساءت صحته عام ١٩٣٤ اضطر إلى تقديم استقالته من سكرتارية الحزب وفي عام ١٩٣٤ اعترل العمل في السياسة ثم توفي بعد ذلك .

و بوفاته فقد الحزب أحسن زعيم موثوق به وفقدت أوروبا أبرز سياسي عمالي وقد خلفه في منصنيه مستر جيمس ميدلتون .

معركة حرب العال ١٩٣٥ :

انفض البرلمان في أكتوبر عام ١٩٣٥ وفي نو فبر من نفس العام أجريت الانتخابات ودخل العبال المعركة الانتخابية وأعلنوا برنابجهم السابق ولكنهم أصدروا منشورا جديدا يحمل عنوان و الاشتراكية والسلام، ويعتبر هذا المنشوز رقم ٣ فقد سبق أن أصدروا منشورا في عام ١٩١٨ يحمل اسم عنوان و العبال والنظام الاشتراكي الجديد، ثم أصدروا منشورا في عام ١٩٢٨ يحمل عنوان و العبال والدولة ، وفي هذا المنشور الآخير (١٩٣٥) هاجم العبال الحسكومة القومية لأنها نفذت سياسة الحافظين في الأمورالداخلية واتبعت سياسة الحوف في السياسة الحارجية .

وأشار المنشور إلى أن الديمقراطية في النمسا وألمانيا قد قضى عايها دون كلمة اعتراض من الحكومة البريطانية وأضاف المنشور أن سياسة التعريفة الجركيةالعالية والسياسة الداخلية بالنسبة للمصروفات العامة قد ساهمت في سوء الحالة في بريطانيا ومضى المنشور يقول: لقد ساعد جبن الحمكومة وخوفها على انتشار الاستمار الياباني في الشرق الاقصى وساعد موقف الحكومة الضعيف تجاه سياسة نزع السلاح على القضاء على الحاولات التي بذلت لوقف سباق النسلح وجاء في المنشور أن أعضاء الحكومة غير متفقين على أيشي سوىشي واحد وهو رغبتهم الجاعة نحو إثبات زحف الاشتراكية وجاء في نهاية المنشور أن أمام الدولة الآن طريقان: الأول إما أن تستمر المحاولات الفاشلة لتضخيم الدولة الآن طريقان: الأول إما أن تستمر المحاولات الفاشلة لتضخيم الدولة الآن طريقان: الأول إما أن تستمر المحاولات الفاشلة لتضخيم

بناء الرأسمالية الذي يقوم على أسس من الانحلال والفساد، والطريق الثاني هو الاتجاء السريع لاعادة بناء الحياة الاجتماعية على أسس من الاشتراكية وليس مناك حل وسط بين مجتمع يقوم على الملكية الحاصة لوسائل الانتاج يحقق الربح لعدد قليل من الناس وبين مجتمع يقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج والتخطيط الحازم لمصادر الدولة حتى يمكن الوصول إلى الحد الاقصى للرفاهية العامة وفي هذه الممركة الانتخابية هاجم حزب العبال وأعلن أن سياسة العبال سوف تدفع الدولة إلى الحرب بينها يستطيع المحافظون أن يحافظوا على السلام وأُجْرِيت الانتخابات في ١٤ نوفمبر وأسفرت النتيجة عن حصول العال على ١٥٤ مقمدا ولكن زاد عدد الذين أدلوا بأصواتهم لصالح الحزب من ٥٠٠٠ر٢٦٣ر٦ إلى ٥٠٠٠ر٢٦٢٠٨ وبالرغم من حصول المحافظين على عدد من المقاعد يقل عن مثيله في الانتخابات السابقة يمقدار ٨٤ مقعدا إلا أنهم قد حُصاوا على الأغلبية ونالوا ٢٨٧ مقعدا وحصل حرب الأحرار القوى على ٣٣ مقمدا وحزب العال القومى على ٣ مقاعد وحزب الآحرار على ٣٣ مقعدا وحزب الآحرار المستقل على ٢٧ مقعدا وحصلت بقية الآحراب على ٩ مقاعد . ويشير الجدول التالى إلى نتائج حزب العال البريطاني منذ عام ١٩٠٠.

1	1	
عدد الأصوات	عدد القاعد	السنسة
APFCFY	۲	14
140 د۲۲۳	19	14.7
۰۰۶۲۹۰۰	٤٠	، ۱۹۱۰ يناير
7.76.77	٤٢	۱۹۱۰ دیسمېر
03/433747	٥٧	1914
440054463	184	1988
PY7CA37C3	141	1944
۰۶۲۰۷۸۶۲۰	101	1988
TAACBFTCA	YAY	1979
ודסניזדינד	٤٦.	1471
ויון נדייינג	301	1940

وظل حرب العال البريطاني في الممارضة منذ انتخابات ١٩٣٥ حتى دخول انجائرا في الحرب العالمية الثانية وظل الحرب يهاجم في السياسة الداخلية والحارجية حرب المحافظين داخل وخارج البرلمان وأخذ العال يعدون أنفسهم للمركة الانتخابية ويعلنون عن برابحهم الاشتراكية.

البرنامج السريع للحزب ١٩٣٧

وحقد الحزب مؤتمرا عاما عام ١٩٣٧ وأعلن فيه عن برنامجه لذى أطلق عليه البرنامج السريع لحزب العال واستخدم العال هذا البرنامج في مملتهم الدعائية قبل وأثناء المعركة الانتخابية التالية وتعاهد الحزب في برنامجه على تسخير مصادر الدولة لحدمة الجبيع كما أكد الحزب أن حكومة العال سوف تبرهن أنه بينها تحافظ هي على الحرية وتحترم حقوق الاثلية فإن النظام الديمقراطي سوف يستمر ويعمل بطريقة سريعة وفالة .

وجاء فى برنامج الحزب أنه بمجرد حصوله على ثقة الناخبين فسوف يتخذ الخطوات الآولى دون تردد أو تأخير بإعادة تنظيم الحياة الاقتصادية فى الدولة ونتيجة لذلك فان المجتمع هو الذى سوف يقود الروافع الرئيسية التى تدير الآلة الاقتصادية وهذه الروافع هى التمويل والارض والنقل والغم والقوى.

وفى الدورة البرلمانية فى ١٩٣٧ - ١٩٣٨ تقدم الحزب بعدد كبير من المشروعات الإصلاحية كما تقدم باقتراح طالب فيه بوجوب اتجاه التشريعات نحو التوزيع الصناعى والاجتماعى القائم على الملكية العامة والإدارة الديمقراطية لوسائل الانتاج والتوزيع ولكن رفض الاقتراح بأغلبية قليلة وقد حصل ١٥٣ ضد ١١٧ .

الحرب يهاجم سياسة تشميرلين الخارجية .

وفى تلك الآيام فضح نواب حرب العال فى البرلمان فشل الحكومة فى مصادرة الاسلحة التي حاول مؤيدر الحكومة فى أسبانيا الحصول عليها كما هاجم النواب الحكومة لعدم قيامها بدور فعال فى الأثيوبية وكذلك موقفها بآلنسية لهجوم الصين على اليابان وهجوم ألمانيا على النسا وفي عام ١٩٣٧ انضم حرب العال إلى الاتحاد العام للنقابات العالية فى حث الحكومة على الانضام إلى روسيا وفرنسا فى الإعلان عن مقاومة أى هجوم ألمانى ضد تشيكوسلوفاكيا وطالب نواب العال البرلمان بإصدار نداء إلى الشعب الآلمانى لمنع حكومته من إغراق أوروبا مرة بالجازر المفزعة.

وفى صيف ١٩٣٩ أصدر الحزب نداء آخر إلى شعب ألمانيا يؤكد فيه أن جميع الخلافات بين دول أوروبا يمكن حلها بالسلم دون اللجوء إلى الحرب وجاء في النداء ما يأتى :

رغبة فى عدم تعريض دولتكم للدمار يدعو المجلس القومى للمهال الشعب الآلمانى للمساهمة فى إقامة الرواجل بين الدول وبذلك يمكن للشعب الآلمانى العظيم أن يساهم فى بناء الصدقة العمالية ويحقق النجاح للبشرية جمعاء .

تأييد العمال للحزب وانتقاد مسلك الحكومة :

بعد تكوين الحلم النارى السوفييتى فى أغسطس طالب العال باحترام الالترام الذى يعهدون فيه بريطانيا بالدفاع عن استقلال بولندا وبعد الهجوم على بولندا أعلن الحزب أنه أعد نفسه لتأييد تنفيذ الاتفاق البريطانى البولندى ولكنه لن يقبل أى دعوة للاشتراك فى المحكومة بينهاكان الحزب فى الشهور القليلة التالية يؤيد الحرب بشدة

فإنه انتقد سلوك عدد كبير من المصالح الحسكومية . وقال المتحدث الرسمى باسم الحزب : إن الاتحاد العام النقابات العالية قد بحث مشاكل الانتاج . واستنكر الثراء الفاحش النائج عن الحرب . . . ويعلن أن المصانع الحكومية أصبحت ضرورية الفاية وأكد مستر آرثر جرين وود أن الحركة العالية لا يمكن اعتبارها حركة أنواع العبيد الذين سوف تستقر مظالمهم الخاصة بشروط العمل حتى يصبحوا عبيدا كما هولكن أحسن حالا مماكانوا في مصانع الدخيرة والمناجم .

وقال مستر جرين: ولكن لا يد أن يعامل العال على أساس من المساواة بالنسبة اشتكاة الانتاج وطالب الحرب بتكوين هيئة اقتصادية عامة التعبئة كل المصادر البشرية للدولة واقترح الحرب تجميد رأس المال من أجل الدفاع وهاجم بعض أعمال الحكومة مثل تهديد الحرية الشرعية للفرد .

العال والسلام:

وبحث مسألة السلام عام ١٩٤٠ وأصدر منشورا يحمل عنوان (العهال والحرب والسلام) ورأى الحرب أن تكوين أثمار الكمنولث سوف يؤدى إلى السلام وأن السلطة العايا لجموع هذه الدول تفوق حتوق السيادة لآى دولة من دول الاتحاد، وهذه السلطة تشرف على القوة العسكرية والاقتصادية حتى نفرض سياسة السلام بين الدول الاعتماء ونسهم في تخفيض التسلح إلى الحد الذي يحافظ على التوازن الدول : —

ويرى الحزب أنه لا بد الدموب المستعمرة أن تحصل بسرعة على الحكم الدانى ولا بد من تسكافق الفرص الشموب المحبة السلام المحسول على المواد الحام وفتح الآسواق لها فى البلدان المستعمرة . ومعنى المنشور يقول: إن النظام العالمي الجديد الذي يستخدم هذه المبادى، وهو الذي يدعو إليه الحزب يمكن اعتباده باطمشنان على الاشتراكية والديمقراطية ويحب التيام بتخطيط جرى السياسة الاقتصادية التمويلية على مستوى عالى واسع بالإضافة إلى السياسة القومية الدول التي تدعو الإعادة بنائها حتى يمكن تجنب مشكلة البطالة الصخمة بعد الحرب .

وفى ربيع عام ١٩٤٠ شدد النواب العاليون الهجوم على حكومة تشميرلين وزاد هجومهم بعد غزو النرويج .

اشتراك العال في وزارة تشرشل .

فى ١١ مايو عام ، ١٩٤٥ قدم تشميران استقالته من رئاسة الوزارة وكلف مستر ونستن تشرشل بتأليف الوزارة الذى دعى حزب العال للاشتراك فيها المحدومة الجديدة ، ومثلهم عدد كبير من الوزراء : كليمنت أتلى زعم الممارضة البرلمانية وآرثر جرين ودومستر ١ . ث . الكسندر وهربرث موريسون وإرنست بيفن وهيج والتن ومستر د . ر . جرنفيل وسير وليام جويت واشترك كل من مستر كليمنت أتلى ومستر جرين وود فى لجنة الحرب الخاسية .

وفى نهاية شهر مايو عقد حزب العهال مؤتمرا عاماً لدراسة اشتراك العهال فى الحسكومة، وتمت المرافقة على هذا الإجراء بعد عملية تصويت كانت نتيجتها ١٩٠٠ر٣٤ ضد ١٧٠٠٠٠ وقدم ثلاثة اقتراحات أخرى و لكنها رفضت: الأول، طالب بحكومة اشتراكية كشرط لتأييد العمال للحرب، والثانى قدمه وفد أو بذوخ المؤتمر وصف الحرب بأنها استمارية وطالب بتأليف حكومة عمالية والثالث استنسكر سياسة الحرب للنهائية وطالب بمفاوضات من أجل السلام.

وفى نفس الشهر تقدمت الحكومة بلائحة قوى الطوارى. الدفاعية بمقتضاها تصمح عميع مصادر المجتمع تحتأمر الدولة عندطلبها لأغراض تتعلق الدفاع عن المملكة وقد أيد حزب العال هذا القانون .

وفى اكتوبر استقال مستر تشمير لين من رئاسته الفخرية لمجلس الوزراء وأعيد تكوين المجلس فعين مستر بيفن فى مجلس الحرب ونقل هوبرت موريسون وزيرا للأمن الداخلي وأصبح مستر بيفن من أبرز الشخصيات في المجلس .

وفى الشهور التالية قدم الحزب المزيد من التأييد للحزب ولكنه فى نفس الوقت سعى لتحقيق مستوى معيشة عمالى واحد والمحافظة على الحريات الآهلية .

وعقد الحرب مؤتمره السنوى العام فى ربيع عام ١٩٤٧ وطالب مرة أخرى باشتراكية الحدمات والصناعات الاساسية فى الدولة وتخطيط الانتاج من أجل استهلاك المجتمع كأساس دائم المنظام الاقتصادى الناجح حيث يمكن للديمقر اطية السياسية والحرية الشخصية أن يرتبطا بمستوى معقول لجميع المواطنين .

وفى المؤتمر العام للحرب عام ١٩٤٣ رفض الحرب طلب انضهام

الحزب الشيوعى البريطانى وأكدتاً بيده للبدنة الانتخابية واشترك الحزب في مجلس الحرب. وخلال الحرب ظهر حزب و الكومنوك ، برئاسة سير رتشاردت : وإكلاند وطالب الحزب في برنامجه بالملكية العامة للارض في جميع أنحاء بريطانيا العظمى وكذلك الملكية العامة لجميع المؤسسات الاستغلالية ومشروعات الحدمات العامة والمناجم والمصانع والتوسع في مشروعات التوزيع التجارية وطالب الحزب بتعويض الملاك تعويضاً عادلا يبدأ بنسبة . . . / / بالنسبة لصفار المساهمين و تعويض بسيط لصغار الملاك .

كا نادى الحزب الجديد بالحكم الذاتى فى المستممرات ومنح الهند استقلالها فى الحال و تكوين بجلس دولى بعد الحرب لإدارة العايران المدنى والحربى والتجارة العالمية والنقل البحرى .

وفى عام ١٩٤٤ أصبح عدد مقاعد الىهال فى البرلمـــان إنتيجة لبعض الانتخابات التسكيلية ١٧٩ مقعدا ، وأصبح عدد المقاعد بالنسية لبقية الآحرابكا بل.

٣٩٥ للمحافظين و ٢٩ للاحرار القوميين و ١٨ للمال القوميين و٧ للحزب القوى و ١٤ للستقلين و٣٣ لحرب العال المستقل و٣ للحرب الشيوعي .

وقد قام النواب العماليون أثناء الحرب بتقديم مشروعات شاملة

إصلاحية خاصة بالاسكانوالتعليم والضان الاجتماعي وبعض الخدمات الآخري .

وقد أعلن مستر جريف وود فى ربيع عام ١٩٤٤ أن انجلتراوويلو سوف تحتاج بعد الحرب إلى حوالى ٢٠٠٠ر ٥٠٥ منزل جديد وأشار إلى أنه يوجد فى شمال انجلترا مساكن رديثة بنيت منذ تملائة أرباع قرن مضى .

وبعد انتهاء الحرب وهزيمة ألمانيا قدم الوزراء الماليون استقالتهم من الحكومة وطالبوا بانتخابات جديدة وأصدر الحزب منشورا جديداً في المحركة الانتخابية يحمل عنوان (دعنا نواجه المستقبل) وتعهد الحزب في حالة حصوله على الأغلبية بالقيام لتحقيق الملكيةالمامة الشعب للمشروعات الصناعية الهامة وتقديم خدمات صحية شاملة ووضع برامج واسعة للاسكان والتدرج في تحقيق اشتراكية الثروات المامة وتحقيق الحرية الديمقراطية .

وأجريت الانتخابات وحصل العال على ٤٩٣ مقعداً من جموع المقاعد البالغ عددها ٤٩٠ مقعدا وحصل المحافظون على ١٩٧ مقعدا وجهدا حصل حزب العال على الأغلبية للمرة الآ. لى منسلة تمكوينه وتشكلت الوزارة برئاسة مستركليمنت آتلي وأصبح كل من مستربيفن وزيراً للخارجية ومستر هوبرت موريسون رئيساً لمجلس العموم وهيج والتن وزيراً للخزانة .

وقام العال في السنين الأولى لتوليهم الحسكم بتأميم بنك انجلترا

المركزى وتأميم صناعة الفحم ووضعت تشريعات لنظام التأمين والمضان الاجتماعي وتقدمت بمشروعات قوائين بتأمين الطيران المدنى ووسائل الاتصالات التليفونية والطاقة الذرية وتوفير الحدمات الصحية وأعلنت الحكومة كذلك رغبتها في إخضاع الكهرباء والغاز والنقل البرى للملكية العامة .

وفى المجال الحارجي منحت الحكومة الحكم الذاتى الهند وتركت لها حرية الانضام إلى دول الكومنولث أو أن تصبح دولة مستقلة .

الحركة الاشتراكية فى فرنسا

عند بداية الحرب العالمية الأولى حصل الحزب الاشتراكى الفرنسى على أكثر من ١٠٠ مقمد فى البرلمان الفرنسى وكان رئيس الحزب هو مسيو جين جيورز وهو من أحسن الخطباء فى العصور الحديثة.

وقد اغتيل مسيو جين فى نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ واعتبر اغتياله ضربة قاصمة وجهت إلى الحزب الإشتراكي الفرنسية وبالرغم وأثناء الحرب أيد معظم الاشتراكيين الحسكومة الفرنسية وبالرغم من تقدم المعارضة فى الآيام الآخيرة الحرب إلا أنهم قد جاهدوأ فى سبيل توقف الآعمال العدوانية وبعد قيام الثورة الروسية انضم أغلب الاعضاء إلى حركة الشيوعية الدولية وكونوا الحزب الشيوعي وجعلوا جريدة ولومانيتيه، الجريدة الرسية للحرب .

الانقسام في الحركة الاشتراكية _ ظهور الشيوعيين :

كانت السنوات التى تلت الحرب العالمية الاولى فترة انقسام في صفوف الحركة الاشتراكية الفرنسية فقد اختلفوا حول الدور الذي لعبه قواد الاشتراكية في الصراع العالمي وكان الانقسام أيضا بسبب وجهة نظر الحزب الاشتراكي تجاه الحكومات الائتلافية وموقف الاشتراكيين الفرنسيين الذين سوف يتخذونه تجاه روسيا والحركة الشيوعية . هذه الحلافات أدت إلى إخراج الجناح اليمين الذي دافع

عن مبدأ اشتراك الاشتراكيين فى الوزارات الرأسمالية وأدت أيضا إلى ظهور الجناح اليسارى الجديد الذى ساعد بدوره إلى زيادة عدد أعضاء الحرب إلى ١٨٠٠٠٠٠ .

وكان من تتيجة هسده الخلافات أن حصل الاشتراكيون في الانتخابات التي أعقبت الحرب عام ١٩١٩ على ٢٨ مقعدا بدلا من م. ١ مقعد حصاوا عليها قبل الحرب وأخذ عدد أعضاء الجناح اليسارى في التزايد بعد تلك الانتخابات وعقد الحزب مؤتمرا عام ١٩١٩ سيطر عليه أعضاء الجناح اليسارى وطالبوا بالاشتراك مع الشيوعية المدولية. ورفض كل من ليون بلوم وجين لونجيت وبول فيرى وبعض الزعماء الآخرين قبول قرار المؤتمر وقاموا بتشكيل حزب اشتراكي وجعلوا جريدة مسيو لونجيت و الشعب ، الجريدة الرسمية للحزب وأصبحت جريدة لومانتيه وصاحبها جين حيرى وبمتلكات الحرب ملسكا لمجموعة المتناح اليسارى الذى نظم الحزب الشيوعي الفرنسي .

أما الحرب الاشتراكى الجديد فقد بدأ حياته البرلمانية بثلث عدد أعضاءه البرلمانيين القدامى ومهما يكن فإن حوالى ٥٥ نائب اشتراكى من ٦٨ فى المجلس ظلوا على ولائهم للحرب.

ظهور ليون بلوم فى زعامة الحزب ١٩٢٣ .

وفی عام ۱۹۲۳ توفی کل من جولیس جوسید و مارسیل سبیان وانتقلت زعامة الحزب إلی لیون باوم وکانت عقلیة باوم من أحسن العقليات الاشتراكية فىفرنسا فقسمه ولد فىفرنسا فـ ه لبريل سنة ١٨٧٢ وهو ابن لتاجر حرير .

وقد تأثر بلوم أثناء دراسته بشخص يدعى لوسيان هيد أمين مكتبة المدرسة وكان من الاشتراكيين المتحسين وقدم إليه كتب الادب الاشتراكي التي كان يقرأها بشراهة ثم ساعده في الاتصال بمسيو جين جيرى وأصبح بلوم من الماركسيين المتحمسين وهو لايزال في الرابعة والعشرين من عره.

وفى عام ١٨٩٩ انضم بلوم إلى إحدى الجماعات كان كل همها توحيد صفوف الاشتراكيين فى فرنسا وكان تسكوين الحزب الاشتراكى المتحد أولى ثمرات بجهود هذه الجماعة .

وفى عام ١٩٠٤ أصبح بلوم من أبرز عمررى جريدة دلومانتيه ، ولكنه استقال بعد عام واحد وتفرغ للنقد الآدنى ونال شهرة عظيمة فى هذا المجال. وبعد ذلك بعشرة سنوات قتل جين جيرى وتعهد بلوم باستثناف نشاطه السياسى من جديد. وأثناء عمل مسيو بلوم كديرا لمكتب مسيو مارسيل شبانت وزير الآشفال العمومية وكان عمره حينتد وي عاما وضع بلوم كتابا عن الطريقة المثلي للتمثيل البرلماني.

ولما أشرفت الحرب العالمية على نهايتها كان بلوم قد اتخذ لنفسه مركزا وسطا بين الجناح اليمينى برعامة مسيو رانوديل والجناح اليسارى برعامة مسيو مارسيل كاشين ولما طلب فالبية أعضاء الحزب الانضهام إلى حركة الشيوعية الدولية . رفض بلزم اتباع رأى الأغلبية وكون حزبا اشتراكيا جديدا وأصبح هو زعيا للحزب وأخذ الحزب يشمو بسرعة ويزداد عدد أعضائه وبعد فترة وجيزة أصبح الحزب من أهم القوى السياسية المؤثرة في فرنسا .

وأجريت الانتخابات عام ١٩٢٤ وحصل الاشتراكيون على ١٥٠٥ مقمدا وهذا العدد يعتبر أكثر من سدس بحموع المقاعد بقليل وخلال السنوات القليلة النالية أخذ النواب الإشتراكيين يدفعون بالتشريعات الاشتراكية إلى جدول أعمال الرلمان.

الاشتراكيون يفوزون في الانتخابات الثانية ١٩٢٨

فى عام ١٩٢٨ أجريت الانتخابات وفقا لطريقة جديدة ولم يحصل أى مرشح فى أى دائرة على أغلبية الاصوات وأعيدت الانتخابات ونجح كل مرشح حصل على أكثرية الاصوات وقد صوت الاشتراكيون لانفسهم فى الانتخابات الأولى ولكنهم فى الانتخابات الثانية لم يصوتوا لصالح مرشحى الجناح اليسارى بناء على اتفاق تم بينهم ليحافظوا على التوازن ونتيجة لذلك حصل الاشتراكيون على ١١٢ مقعدا والجهة الاشتراكية الراديكالية على ١٠٥ والشيوعيين على ١٥٠.

وأخذ عدد الاشتراكيين فى الزيادة فبلغ فى عام ١٩٣٢ ١٢٩ نائبا وبذلك حصلوا على أكبر بجموعة شعبية من الأصوات منذ إنشاء الحزب وفى نفس الوقت زاد عدد الشيوعيين إلى ٢٧ والراديكاليين إلى ١٥٧ .

وأعلن الاشتراكيون بعد الانتخابات أنهم سوف يتعاونون مع

الراديكاليين فى تشكيل الحكومة على أساس برنابج معين أول أهدافه إدارة حكومية صادمة للبنوك وتحديد العمل بد. ٤ ساعة فى الأسبوع والتأمين السريع لصناعة الدخيرة وتخفيض النفقات والتأمين ضد البطالة وتأميم السكك الحديدية وشركات التأمين .

وبالرغم من الاتفاق الذى سبق الانتخابات بين الراديكاليين والاشتراكيين فقد رفض مسيو ادوارد زعم الراديكاليين التعاون مع الاشتراكيين تحت هذه الشروط خوفا من أن هسنده الإصلاحات الاجتماعية قد تؤدى إلى عدم توازن الميزانية وأن التخفيض المقدح قد يعرض فرنسا لأى هجوم خارجى خاصة بعد وصول حكومة فون باس للحكم في ألمانيا .

الاختلاف حول السياسة الدولية .

دب الخلاف في الحزب حول ما يجب اتباعه في السياسة الخارجية خاصة بعد ظهور هتلر في ألمانيا وأعلن زعماء الجناح اليميني في الحزب أنه من الحاقة أن تفكر الآن دوليا وأضافوا أن الاشتراكيين سوف يغيرون شعاراتهم الدولية بالشعار التالي د النظام والسلطة والأمة ،

وعندما عرضت مشكلة الاعتمادات العسكرية على البرلمان عام ١٩٣٣ صوت غالبية الحرب . ٩ عضواً من ١٢٩ هؤيدين للاعتمادات المسكرية وبهذا نقضوا السياسة التقليدية للحزب وقد عارض كل من بلوم وألفين المشروع وامتنع ٢٨ عضوا عن التصويت وبعد عملية الاقتراع قدم بلوم استقالته من رئاسة الحزب .

الاشتراكيون يهاجمون القوى الفاشية :

وفي يوليو سنة ١٩٣٣ خرج ٤٣ نائبا من الحزب وكونوا حزبا جديدا أطلقوا عليه الحزب الآشتراكي الجديد ووجه الحزب الجديد نداءه إلى الطبقات المتوسطة وفي به فبراير اشترك الاشتراكيون في اجتماع دعى إليه الشيوعيون 'وبعض الجماعات الانخرى لمواجهة الفاشية ونجحوا في تنظيم مظاهرة في ١٢ فبراير ابتدأت بالنقابات العمالية وقد قاوم البوليس الفرنسي هذه للظاهرة وأطلق عليها النار وأسفر ذلك عن عدد كبير من القتل وقد شهدت هذه الآيام مدى التعاون بين الراديكاليين والاشتراكيين والشيوعيين اللذين صاروا بعد ذلك في الجبهة الشعبية وخلال العام قام الحزب الاشتراكي بفضح مطالب مسيو جاستون رومرجي رئيس الوزراء الجديد الذي أصر الظروف هو . حكومة ذات سلطة مطلقة ، وقام بلوم بانتقاد سياسة الحكومة وأعلن أن فرنسا في طريقها إلى الفاشية نتيجة لهذه السياسة وقام الاعضاء الراديكاليون في الوزارة بتأييد إنتقاد بلوم للحكومة وقدموا إستقالتهم لمسيو رومرجي ونتيجة لذلك إنهارت الحكومة وقدم مسيو رومرجى إستقالته وتولى رئاسة الوزارة بعده مسيو فلانديد الذى أعمل الافتراحات الدستورية الأخيرة واستسلم لضغط الماءتىأسرةالى تدير بنكفر نساوالمدافعين عن الميزانية العسكريةوقام مسبو بلوم بمعارضة الحكومة بشدة واعترض على فكرة تدريب العسكريين لمدة عامين على أساس فـكرة الطموح النا بليونى وأعلنوا أنه إذا هاجم متلر فرنسافإن الشعب كلم سوف يهب كرجل واحد للدفاع عن الوطن. وأكد بلوم أن فرنسا لا تأمل فى كسب معركة سباق التسلح مع ألمانيا ولكن الطريقة المثلي لإيقاف التهديد الألماني هى الحصول على اتفاق جاعى بين مختلف القوى حول مشكلة نوع السلاح وإجبار فرنسا هلى احترام هذا الاتفاق.

كذلك عارض الاشتراكيون برنامج فلاندين لتخفيض نفقات الخدمات العامة وكذلك طلبه الخاص بمنحه سلطات كاملة وسلطات استشائهة.

وفي هذه الاثناء استمر نشاط القوى الفاشية في فرنسا ومحاولتهم السيطرة على السياسة الفرنسية وقد أدى هذا إلى أن وقع الاشتراكيون تحالفا مع الشيوعيين في ٢٤ أغسطس عام ١٩٣٤ وأخذت القوى الفاشية في النمو عاصة بعد تكوين وزارة و لاقال ، وازدادت المظاهرات مملنة خوفها على فرنسا من الفاشية وفصح كل من الاشتراكيين والراديكاليين سياسة لاقال الذي ظل في الحم من يونيو ١٩٣٥ حتى يناير سنة ١٩٣٩ لنواياه الطيبة نحو الجماعات الفاشية وأخيرا أجبروا الحكومة على استصدار قرار عن طريق الربان يخولها وأحتى حلى أي جماعة من الجماعات تقوم باكارة المظاهرات في الشوارع مقد حلى أي جماعة من الجماعات تقوم باكارة المظاهرات في الشوارع مسلح على حكومة الجمهورية الفرنسية وفي أثناء ذلك قام بلوم بفضح سياسة حكومة لاقال لانها رفضت معارضة الذرو الإيطالي لانهوبيا سياسة حكومة لاقال لانها وفضت معارضة الذرو الإيطالي لانهوبيا وأخذ الصراع يشتد بين عتلف القوى والجامات في فرنسا وحدث

أن اعتدى بعض مؤيدى الحكومة فى ١٣ فبراير سنة ١٩٣٦ على مسيو بلوم فى حى سان جرمان حيث انتزعوه من سيارته وضربوه بقسوة على رأسه ورقبته ولم ينقذه إلا بعض العال الذين كانوا قرب الحادث.

منظمة الجبة الشعبية ١٩٣٦:

وفى انتخابات مايوسنة ١٩٣٦ قام كل من الاشتراكيين والشيوعيين والراديكاليين واتحاد نقابات العهال وبعض جماعات الجناح اليسارى بشكوين الجهة الشعبية المشهورة .

واتفق أعضاء الجبهة على برنامج ضخم للسياسة الداخلية والخارجية للدولة فبالنسبة للسياسة الحارجية فقد أيدت الجبهة طريقة الضيان الجاعى وطريقة توقيع العقوبة الفورية التي تقرها مجموعة الدول في حالة الاعتداء ورأت الجبهة تحرير التسلح والتعقل في الصناعات الحربية الذي يتبعه في نفس الوقت تخليض التسلح.

وفى السياسة الداخلية طالبت الجبهة الشعبية بتخفيض عدد ساعات العمل فى الأسبوع ووضع برنامج للاعمال العامة وتقرير معاشات معقولة وإدارة عامة لبنك فرنسا وإعادة ربط الضرائب والإصلاح الرراعى وكفالة الحريات الأصلية وكفالة حرية الصحافة والاعتراف بحقوق المال وإبادة المنظات الفاشية.

وفى أثناء المعركة الانتخابية التي أجريت في مايو عام ١٩٣٦ قامت الجبهة الوطنية بتأكيد برابجها بالنسبة للبنوك وتخفيض ساعات العمل وإدارة بنك فرنسا وإعادة النظر فى القرارات الاقتصادية الى أصدرتها حكومة لافال وأعلنت نتيجة الانتخابات فقد زاد عدد النواب الاشتراكيين من ١٠١ عضوا إلى ١٤٨ والنواب الشيوعيين من ١٠١ إلى ٧٣ وحزب الشيوعيين المنشقين ظل عدد نوابه عشرة كا هو وفقص عدد النواب الراديكاليين الاشتراكيين من ١٥٨ عضوا إلى ١٠٨ وبقية الاحراب اليسارية الاخرى نقص عدد نوابها من ١٦٨ إلى ٣٣ عضوا .

تشكيل وزارة بلوم عام ١٩٣٦

حصلت جبه الجناح اليسارى على ٢٨٠ مقعدا بينيا حصل اليمينيون المعتدلون على ٢٨٠ مقعداً . وبلغ عدد الأصوات التي حصل عليها الاشتراكيون حوالى ٢٠٠٠ر ١٠٠٠ر صوتاً وهو نفس الرقم الذي حصلوا عليه في الانتخابات ٢٦٨ قبل الانتسابات التي أصابت الحزب بينها علم ١٩٣٢ وحصل الراديكاليون على عدد من الأصوات يقل بمقدار لم مليون عن عدد الأصوات التي حصلوا عليها عام ١٩٣٢ وقد اعتبر لم مليون عن عدد الأصوات بأنه قرار واضح ضد الفاشية وضد نجار التي تتحكم في بتك فرنسا وضد تجار الأسلحة . وكانت نتيجة هذه الانتخابات عبارة عن صوت التأييد السياسة الديمقراطية التخيير الشامل للسياسة الاقتصادية السلية المتوسطة .

وكلف ليون بلوم الذي ارتفع إلى مستوى الأبطال بعد الاعتداء

عليه في ١٨ فبراير سنة ١٩٣٣ بتشكيل الوزارة ورفض الشيوعيون دخول الوزارة ولكتهم أعلنوا عن تأييدهم للحكومة وشكلت الوزارة من الراديكاليين ١٩ وزيرا من براديكاليين ١٩ وزيرا وباشر بلوم منصبه في ٤ يونيو سنة ١٩٣٦ في الوقت الذي كان فيه إضراب أكثر من مليون عامل عن العمل . وأعلن بلوم فورا أنه مهما يكن فإن واجب الحكومة أن تعمل على عدم حدوث أي اضطرابات تضر بالخدمات العامة أو بمد الأهالي بالطعام ولهذا فإن بجلس الوزراء سوف يستخدم كامل حقوقه في قيام الاحكام العرفية والقيسام بالمصلحة وأعلن أن مشاريع القوانين الخاصة بتخفيض ساعات العمل إلى ٤٠ ساعة في الاسبوع وأجازات العال بالأجر تعد فورا وبلا تأخير .

وفى ٧ يونيو تم توقيع اتفاق د ما تيجنون ، بين منظات الموظفين وممثلي العبال واتحاد نقابات العبال وتضمن هذا الاتفاق طلب تكوين هيئة لمناقشة حقوق العبال وطالب الاتفاق بالقضاء على التفرقة بين أعضاء الاتحاد الصام لنقابات العبال كا طالب برفع الآجور من ٧ لملي 10 / وبتكوين وفود عمالية لتقوم بتقديم الشكاوى والمظالم الحاصة بالعبال لجبات الإدارة وقد وصفت جريدة الشمب هذا الاتفاق بأنه أعظم نصر حصل عليه العبال في التاريخ .

وقد أصبح اتفاق مايتجنون نهائيًا عندما أصدرت الحكومة ف ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٦ قانون عقود العمل التي تتضمن بالتفصيل طريقة التميين والأجور وبناء على هذا القانون منحت وزارة العمل سلطة إرسال لجان إلى المؤسسات العبالية للقيام بالوساطة بينها وبين العبال تطبيقاً لهذا القانون بعض التشريعات متحت العبال حق الحصول على أجازة بالأجر وتخفيض عدد ساعات العمل في الأسبوع إلى . ٤ ساعة وتثبيت سر الدقيق وإخصاع بنك فرنسا للإدارة الحكومية .

وقد حررت عدة قوانين هامة أثناء رئاسة بلوم للوزراء أهمها الاستيلاء على مصانع الاسلحة وشركات تجارة الأسلحة ورفع السن في التعليم الإلزاى إلى 14 سنة وتخفيض سن الإحالة إلى المماش بالنسبة لموظني الحكومة وتنظيم أسعار المنتجات المعدنية وتوسيع برامج الأشفال العامة وإعادة النظر في طريقة ربط الضرائب وإعانة بعض المؤسسات الصغيرة وأعلنت الحكومة تأجيل دفع الإيجارات والرسوم الخاصة بالمزارع وتثبيت سعر الفرنك.

أما بالنسبة للعلاقات الدولية فقد اتخذت حكومة باوم موقفاً حيادًا بالنسبة للحرب الآهليـــة الآسبانية ، وقد اتخذت الحكومة هذا الموقف حتى تتجنبوقوع دمار شامل فى أوروباً . وفي بداية سنة ١٩٣٧ وافق البلمان على برنامج الدفاع للقدم من الحكومة وذلك لمضاعفة المبارنية العسكرية .

وفى ربيع ١٩٣٧ قامت حكومة بلوم بتركيز بجهوداتها للقيام ببعض الإصلاحات العامة فقد طلبت من البرلمان الساح بتمويل إضافى نظراً لنقص كية الذهب فى بنك فر نسا وحتى يمكن حماية الفرنك السويسرى من التدهور وكذلك حماية مدخرات الشعب .

استقالة بلوم وتأليف حكومته الثانية ١٩٣٧ .

رفض البرلمان التصريح لمسيو بلوم بالقيام بالإصلاحات السابقة فقدم استقالته في ٢٦ يونيو سنة ١٩٣٧ . وشكلت حكومة جديدة من الجهة الشعبية ولكنها كانت فى هذه المدة برئاسة أحد الراديكاليين وبعد تكوين الحكومة الجديدة قام جدال عنيف بين الراديكاليين من جهة وبين الاشتراكيين والشيوعيين من جهة أخرى حول تأمين السكك الحديدية وأخيرا تم وضع خطة اتنق عليها الطرفان تقضى بتكوين شركة قومية للسكك الحديدية بعد الإدماج النهائى للخطوط الكبرى الستة في فرنسا ولم ينته الامر عند ذلك الحد بل قامت عدة خلافات بين أعضاء الجبهة الوطنية حول التشريعات الاجتماعية انتهت بأن قدم تسعة منالوزراء الاشتراكيين استقالتهم في١٤ يناير سنة ١٩٣٨ وأضطر مسيو توتيمي رئيسالوزراء إلى تقديم استقالته في ١٠ مارس سنة ١٩٢٨ وهو نفس التاريخ الذي أعلن فيه هتلر ضم النمسا لالمانيا وأصبح بلوم مرة أخرى رئيسا للحكومة وفورتوليه الحكم قدم مسيو بلوم اقتراحاً بتجنيد رؤوس الا موال كوسيلة لرفع الدخل العام ولتركيز عمليات التبادل التجارى ووفق على هذا الاقتراح من بحلس النواب ولكن رفضه مجلس السيوخ بأغلبية ٢١٤ صوتا صد ٤٠١ وفى ٨ أبريل سنة ١٩٣٨ قدم بلوم استقالته بعد مدة ٨٨ يوما قضاها في الحكم . ثم شكلت الوزارة برئاسة مسيو دالادى ورفض الاشراكيون الاشتراك فى الوزارة وأطلق دالادى علىحكومته اسم « حكومة الدفاع النومى »

وفى الاجتماع العام الدرب الاشتراكي عام ١٩٢٨ ظهرت ثلاث قوى داخل الحرب أخذت تتصارع وقد أيدت جماعة بلوم وهي أقوى القوى الثلاث السياسة التي نفذها الحرب أثناء وجود حكومات الجبهة الشعبية؛ أما المجموعة الثانية وكانت برعامة جينزرسوسكي، ا. د. بريك نادت بسياسة الآنس الجاعي في السياسة الدولية وعارضت تأييد حكومة دالادي وأيدت الاتحاد مع الشيوعيين؛ أما المجموعة الثالثة وأطلقت على نفسها (اليساريين الثائرين) برعامة كل من مسيو مارسيو بيفرت ولوسيان هدارد فقد عارضت بشدة تشكيل أي وزارة بغير رئاسة أحد الاشتراكيين كما عارضوا مبدأ القروض وفكرة تأييد الحرب .

وقام الحزب بمعارضة جماعة بيفرت فقام بتأليف حزب جديد أسماه حزب الفلاحين والعال الاشتراكية .

الاشتراكيون خلال الحرب العالمية الثانية .

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية فى سبتمبر عام ١٩٢٩ قام الحزب الاشتراكي بتأييد الحرب واشترك فى تنكوين بجلس الحرب الفرنسى وبعد توقيع الحلف الروسى الألمانى عارض الشيوعيون الدخول في الحرب وإخراج النواب الشيوعيين من البرلمان.

وبعد هزيمة فرنسا فى الحرب وقيام حكومة ﴿ بِيتَانَ ، قدم بلوم وآخرين للمحاكمة بتهمة مسئوليته عن هزيمة فرنسا فى الحرب .

وزاد نشاط الاشراكيين في الحركة السرية وانضموا للبجلس الاستشاري في نوفعر سنة ١٩٤٣واشتركوا في المجلس القومي للمقاومة.

وفى عام ه ١٩٤٥ ساهم الاشتراكيون بنشاط ملحوظ فى حكومة ديحول وفى انتخابات الجمعية الوطنية. وفى نفس السنة حصل الاشتراكيون على ١٩٥ مقعدا والحرب الجمهورى الشعبى (السكا ثوليك) على ١٥٥ مقعدا واشترك الحرب الاشتراكي بست وزراء فى الوزارة الائتلافية التي شكلت. وبعد استقالة الجنرال ديحول فى ٢٠ يناير سنة ١٩٤٦ أنتخب فيلكس جويف الوعم الاشتراكي رئسا الوزارة .

وأثناء رئاسة مسيو جويف وافق المجلس التأسيسي على تأميم الكهرباء والغاز وشركات التأمين وتأميم المناجم وبنك فرنسا وأربعة بنوك رهونات رئيسية .

وأجريت الانتخابات مرة أخرى عام ٦٪ وحصل الاشتراكيون على ٣٢٢ مقعدا والشيوعيون على ١٤٩ والجهوريون على ١٦٧ ولذلك قدم جويف استقالته وتولى مسيو جورج بيدوالت أحد الجهوريين قيادة فرنسا.

حزب العال البلجيكي

نشأة حرب العال البلجيكي :

عمل حوب العالى في المجيكا منذ انشأته حتى الحرب العالمية الثانية على اتحاد جميع الآجنحة السياسية والتعاونية والتعليمية والاتحادات المهنية الحاصة بالحركة العالمية . فقد أعلن الحزب عن دعوته المنظام الاشتراكي منذ قيامه في 10 ابريل سنة 1000 وقد تكون الحزب من ادماج الاتحادات المهنية والتعاونية وبعض الجميساعات الآخرى . وخلال العشر سنوات التالية لتكوين الحزب قام الحزب بالمساعدات في إنشاء حوالي ٥٠٠٠ جمعية تعاونية وحوالي ٥٠٠٠ جمعية للساعدات المتبادلة ، هذا بالاضافة إلى الزيادة الملحوظة في عدد أعضاء الاتحادات المهنية .

وفى الميدان السياسى فقد أولى الحزب اهتماما كبيرا فى الآيام الآولى فبرا لحرب العالمية الآولى لمسألة التصويت العالمي. وفي عام ١٨٩٣ وعام ١٩٩٣ تفام ١٩٠٣ وعام ١٩٠٣ قام الحزب باضرابات من أجل الحصول على قوانين تضمن حرية التصويت فى الانتخابات ، وكذلك طالب الحزب بالمزيد من التشريعات العالية والاجتماعية .

وقد قاوم الاشراكيون فى بلجيكا فكرة قيام الحرب ولكن دون جدوى ولمما أعلنت الحرب ساهموا بنصيب وافر فى الدفاع عن بلدم شأنهم فى ذلك شأن جميع الاشراكيين فى أوروبا ، وقد اشترك زغم العرب الاشتماكي مستركاندرفيلد في الوزارة الائتلافية التي شكلت حسنداك .

نشاط الاشتراكيين (١٩١٩ - ١٩٣٢)

قبل إجراء الانتخابات العامة سنة ١٩٩٩ رضخت الحكومة لمطالب الاشتراكيين وجعلت سن الانتخاب بالنسبة للشبان ٢١ عاماً ولكنها رفعنت إعطاء السيدات حق الانتخاب .

ولما أجريت الانتخابات زاد عدد النواب الاشتراكيين من ٣٤ نائبا إلى ٧٠ حصلوا على حوالى ٢٠٠/ عود الله ٢٣٪ من محوع الاصوات .

وبذلك حرم الكاثوليك في هذه الانتخابات من الاغلبية التي يتمتعون بها منذ عام ١٨٨٤ .

ومع ذلك دعى الحرب الكائوليكى لتأليف الحكومة بالاشتراك مع حزب المهال الاشتراكى وقد قام الكائوليك بعملية حفظ التوازن فى الحكومة ، ومع هذا استطاع الاشتراكيون أن يفرضوا تشريعات عاصة بالدخل التدريجي للأفراد وضريبة التركات وتحديد ساعات العمل فى اليوم بثمان ساعات وإقرار معاشات لكبار السن والحصول على الموافقة على القانون الخاص بمنع تنفيذ الإضرابات . وبعد حصولهم على هذه التشريعات قام الاشتراكيون بتقديم استقالتهم من الجكومة الاتتلافية .

وفى الانتخابات التالية حصل حزب العال على ٣٨ مقعدا ولكنه رفض فى السنوات التالية أن يشترك فى أى حكومة التلافية وبعد ذلك بأربع سنوات حصل الحزب على ٧٨ مقعدا فى الانتخابات التى أجريت عام ١٩٣٠ وقرر مرة أخرى أن يشترك فى الوزارة ، وفعلا مثل الحوب فى الوزارة خمسة وزراء اشتراكيين واشترك الكاثوليك بخمسة وزراء واشترك الاحرار وزيرين .

وقد أيد الوزراء الأشتراكيون محاولة الحكومة لتثبيت سعر الفرنك وطابوا تخفيض مدة الحدمة العسكرية إلى ستة أشهر .

ولما رفضت الحكومة قبول هذا الطلب قدم الوزراء الاشتراكيون استقالهم وتولى الحزب المعارضة حتى عام ١٩٣٢ .

ولما أجريت الانتخابات عام ١٩٣٧ حصل الحرب على ٧٣ مقمدا وبدلك حصل العال الاشتراكيون وحصل الكاثوليك على ٧٩ مقمدا وبدلك حصل العال الاشتراكيون على ١٤٠٨ / من مجموع الاصوات وفي نفس الوقت حصل الشيوعيون على ٢٠٨ / واحتفظت كتلة الجناح اليميني بالاغلبية وشكلت الوزارة برئاسة (رتيفوس) ولكنها لم تستطع الوقوف أمام الازمات التي واجهتها وخلال هذه الفترة ظهرت الجماعات الفاشية وأخدت تمارس فشاطها في بلجيكا وأسست منظمة (الفمصان البنية ».

خطة التغيير الاقتصادى:

وخلال السنوات القليلة التالية نظم حرب العال وسائل مقاومة الفاشية ، فأنشأ كتيبة العال الدفاعية ومن ناحية أخرى تبنى الحزب د خطة العمل ، التى وضعها هنرى ديمان وتضمنت خطة التغيير الاقتصادى ، التي نصت على تأميم الصناعات الرئيسية والبنوك ونصت الحنطة أيضاً على ترك الصناعات الغير احتكارية للملكية الخاصة وقد أدت جميع الجهود الاصلاحية التي بذلها الاشتراكيون إلى تأييد ديمان واكتسبت الاشتراكية إلى صفوفها جميع الطبقات المتوسطة وبذلك بعدت عن تأثير الجاعات الفاشية وقد أخذ الاشتراكيون على عاتمهم تعترض سبيل الاشتراكية وأخذ حوب العال يؤيد جميع مسنده الاجراءات خلال السنتين التاليتين وفى ١٦ مارس سنة ١٩٣٥ استقالت حكومة ثينوس وشكلت حكومة قومية برئاسة فان زيلاند . ورفض حرب العال في بادى الأمر الانشام إلى الوزارة ، وأعلن أن الحرب ولكنهم اشتركوا في الحكومة بعد أن ضغط عليهم الملك . ولضان ولكنهم اشتركوا في الحكومة بعد أن ضغط عليهم الملك . ولضان تأييد الجناح اليميني للحزب عين مستر بول هنرى سباك زعم الجناح البيني للحزب عين مستر بول هنرى سباك زعم الجناح البيني مديراً عاما للبريد .

وتكونت الحكومة من سنة وزراء كاثوليك وخمسة اشتراكيين وأربعة أحرار وثلاثة من المستقلين . ومنحت الحكومة سلطات استثنائية لمواجهة التهديد الفاشى الدولة وأعلنت الحكومة برنامجها الذى أطلقت عايمه والنظام الجديد في بلجيكا، وقامت الحكومة بتثبيت قيمة العملة ووضعت برنامجا عاصاً بارتفاع الاسعار .

. حزب العال أكبر حزب فى بلجيكا عام ١٩٣٦ : وفىالعام التالى ١٩٣٣ عارضحزب العال فىمنىم العكومة سلطات واسعة وأجريت انتخابات جديدة عام ١٩٣٦ ولأول مرة دخلت المنظمة الفاشية المركة الانتخابية وحصلت على حوالى ٢٧١٥٠٠٠ وصوت وأصبح بها ٢٧ مقمداً انتزعت من مقاعد الكاثوليك وحصل حزب العال على ٧٠ مقمداً وأصبح مرة أخرى حزب الاغلبية في بحلس النواب وانخفض عدد النواب الكاثوليك من ٧٠ إلى ٣٣ وفي هذا العام صوت، في الوقت الذي حصل فيه العال على حوالى ٢٠٥٠٠٠٠ ومن نقلكان العال هم أصحاب الغالبية فقد كلف رئيدهم أميل فاندرفيل بتشكيل الوزارة، ولكن أصر الملك على أن تكون الحكومة قومية ويشترك فها الجناح الهيني والمعتدل ولكن وجد فاندرفيل صعوبة في تشكيل هذه الوزارة فكلف فان زبلاند بتشكيل وزارة ائتلافية نقد كلا من الكاثوليك والاشتراكين والأحرار.

وتولت الحكومة الجديدة الحسكم فى وسط موجة من الأحزاب اجتاحت كل من بلجيكا وفرنسا عندما تولى بلوم الحسكم وبلغ الإضراب منتهاه عندما ثمل حوالى نصف مليون عامل .

وأخيرا انتهت معركة العال بحصولهم على طاباتهم ، وهي عبارة عن تحديد ساعات العمل بأربعين ساعة فى الأشبوع والحصول على أجازات سنوية بالآجر وجعل الحد الآدنى للآجور بمقدار ٣٣ فرنك لكل ثمانى ساعات للعامل القادر على العمل وتنظيم شروط التأمين ضد البطالة وزيادة فوائد التأمين ضد البطالة وقد عين مستر هنرى سباك فى الحكومة الجديدة وزيراً للخارجية بدلا من مسيو فاندرفيل الذي

كان من أعظم المفكرين الاشتراكيين وبعد فترة وجيزة انتقل سباك من الجناح اليسارى وانضم إلى الجناح اليمينى، وبعد ذلك بعدة شهور دخل سباك على ألممانيا في مفاوضات من أجل توقيع معاهدة عدم إعتدا. ينها وبين بلجيكا حتى يتوفر لها السلام.

وفى نهاية عام ١٩٣٦ وبداية عام ١٩٣٧ حدث خلاف فى حزب المهالحول موقف بلجيكا تجاه الحرب الاهلية الاسبانية فتزعم فاندرفيل الحبهة التى تنادى بالساح لمؤيدى الحكومة بشراء الاسلحة وعارضت الوزارة الاشتراكية وبعثت بمذكرة شديدة اللبجة إلى الحكومة الاسبانية ردا على طلبها الحاص بشراء معدات حربية ، واحتج مسيو فاندرفيل على لهجة المذكرة التى بعثت إلى أسبانيا وقدم استقالته من منصبه كوذير للصحة ونائب لرئيس الوزراء فى ٢٧ يناير سنة ١٩٣٧.

وقرر حزب العهال استمرار الوزراء العهاليين فى الوزارة بالرنم من استقالة فاندرفيل وظل سباك وزيراً للخارجية ودى مان وزيراً للمالية واحتل أرثروترز منصب فاندرفيل فى الوزارة .

وفى معركة الرئاسة بين فان زيلاند وليون ديجريل زعم المعتدلين أيد الاشتراكيون رئيس الوزراء الذى يحصل على خمسة أصوات أكثر من خصمه .

وهزم ليون ديجريك ، وترجع هزيمته إلى الجهود التي بذلها الاشتراكيون ضده .

وخلال هذا العام ركز الحزب خصومته ضد الفاشيين والشيوعيين

ورفض اعتبار الحزب الشيوعي كقسم منأقسام حزب العهال البلجيكي.

وقام العال فى هذه الآثناء بتقديم المعونة إلى مؤيدى الحكومة الاسبانية وطالبوا عصبة الآم الدول الاعضاء بها بتقديم المعونة الممكنة للحكومة الاسبانية حتى تستطيع الحصول على استقلالها السياسي.

سباك يتولى الوزارة من ١٩٣٨ ـ ١٩٧٩

شكل سباك وزارة اتتلافية فى بداية عام ١٩٣٨ واحتفظ لنفسه بمنصب وزارة الحارجية وقام حزب العال بالمعارضة الشديدة للحكومة لإرسالها ممثل لبلجيكا لدى حكومة أسبانيا الفاشية واعترافها بالحكومة الأسهانية .

وفى عام ٩٣٨ فقد حزب العبال البلجيكي أحد زعمائه البارزين وهو مسيو أميل فاندرفيل الدىكان من أبرز الاشتراكيين في العالم. وظل الاشتراكيون البلجيكيون مشتركين في الوزارة إلى عام ١٩٣٨ فقد أعاد سباك تشكيل الوزارة الائتلافية وضم إلها خسة من الاشتراكيين وخسة من الكائوليك وثلاثة من الاحرار وواحدا من المستقلين. وقد حصل الكائوليك في الانتخابات التي أجريت في هذا العمام على ٧٣ مقعدا و بذلك حل عل حرب العال الذي كان يعتبر أكبر مجموعة سياسية في الدولة.

وحصل العيال في مجلس الشيوخ على ٩٣ مقعدا وحصل الشيوعيون
 على حوالى ٥/ من المقاعد وعقب هذه الانتخابات شكل «بيرلوت»
 الوزارة، وعينسباك وزيرا اللخارجية. وفي ٥ يناير سنة ١٩٤٠ شكل

سباك الوزارة مرة أخرى ، ولكنه قدم استقالته فى q فبراير على أثر خلافات داخل الحزب .

وفى الانتخابات التي أجريت بعد ذلك جاء ترتيب حزب العال الثانى وعقب غرو بلجيكا في مايو سنة ١٩٤٠ ترك عدد كبير من الوعماء الاشتراكيين بلجيكا ، وشكل كل من سباك ووترز حكومة للجيكة في المنفى .

وفى ١١ فبراير عام ١٩٤٥ كلف أشيلى فان آكر زعم المقاومة السرية تشكيل الوزارة من الأحراب البلجيكيين الأربعة وعين سباك وزيرا للخارجية .

وفى العام التالى حصل السكائوليك على الأغلبية فى الانتخابات التى أجريت فى ١٧ فبراير عام ٤٦ فقد حصلوا على ٩٣ مقعداً من مجموع المقاعد وعددها ٧٠ مقعدا وحصل العبال على ٣٩ مقعدا والشيوعيون على ٣٣ مقعدا وفى الشهر التالى شكل آكر الوزارة واشترك فيها سباك وقالاً يام التالية نشب خلاف حول دعوة بلجيكا للملك ليوبولد للمودة أمملا؟ وقامت حول هذا الموضوع مناقشات حادة داخل وخارج البرلمان وطالب الاشتراكيون والجاعات اليسارية أن يتنازل الملك عن العرش.

وبعد ذلك نشبت عدة أزمات سياسية كان من نتيجتها أن تشكلت وزارة التتلافية أخرى برئاسة كامبل هيزمانز وكرست الحكومة الجديدة بجهوداتها في سبيل إعادة الحياة الاقتصادية وعين سباك وزيرا للخارجية ورئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة وقام بدور كبير في سبيل التوفيق بين الدول الكبرى والصغرى في الأمم المتحدة .

الديمقراطية الاشتراكية الهولندية

السنوات الأولى للاشتراكيين:

نستطيع القول بأن الحركة الاشتراكية فى هولندا بدأت عام١٨٧٨ عندماتم تكوينالاتحادالديمقراطئ الاشتراكبرئاسةروميلاتيوون ميس

وفى عام ١٨٨٨ نجح الاتحاد فى انتخاب هيس فى البرلمان وقوبل الرعم الاشتراكى بمعارضة شديدة بما ثبت عزيمته . فانضم فى الحال إلى دعاة الفوضوية وفى عام ١٨٩٤ تشاحنت جماعة الفوضويين مع جماعة الاشتراكيين وفى نفس العام تم تأليف حزب العال الديمتراطى الاشتراك برئاسة ببتر . ج . ترواسترا وأصبح عدد أعضاء الحرب فى عام ١٨٩٥ حوالى ٧٠ عضواً .

ومنذ قيام الحركة الاشتراكية حتى بداية الحرب العالمية الأولى وهي تجاهد في سبيل إقرار التشريعات العالية والتصويت العام .

وفى عام ١٩٠٩ وأثناء صراع الحزب للحصول علىمقاعد فى مجلس البرلمان انشقت بمحوعة الماركسيين فى الحزب وشكلوا حربا جديدا أسموم الحزب الديمقراطى الإشتراكى .

ما قبل الحرب العالمية الأولى:

أخذ حزب العال الديمقراطي الاشتراكي في زيادة عدد نواب

فى البرلمان تدريجيا خلال النسعة عشر عاما منذ إنشائه حتى عام ١٩١٣ وفعا يل جدول بين ذلك.

النواب	عـــد الأصوات	السنة
۴	152	1744
۸	447544	1901
· v	۳۶۷۵،۳	19.0
٧	387554	14.10
11	1882000	1918

وفى عام ١٩١٣ حصل الحرب على ٥٧ مقعدا فى المجالس التشريعية الإقليمية وعلى ١٤٧ مقعداً فى مجالس البلديات وحصل الحزب على مقعدين فى مجلس الشيوخ وإنضم اليه عدد من العمد الهولنديين وفى المعركة الانتخابية التي أجريت فى العام الآخير قبل الحرب العالمية حصل الآحرار والاشتراكيون على ٥٥ مقعداً فى البرلمان المكون من ١٠٠٠ مقعد وبعد هذه الانتخابات دعى حرب العال الديمقراطى الاشتراكي الاشتراكي الاشتراك فى حكومة ائتلافية وقد أكد العال أنهم سوف يقومون بإصلاحات دستورية من أجل التصويت العام للجميع.

ورفض المؤتمر العام للحزب الاشتراك فى الوزارة الإلتلافية بأغلبية ٢٠٥ صوتا ضد ٣٢٠ على أساس أن حزب مثل حزب العال الديمقراطى الاشتراكى الذى يتعارض على خط مستقيم مع السيطرة السياسية للطبقات الرأسمالية ، ولهذا فالحرب غير مضطر للدخول فى مثل هذه الوزارة .

وأعان المؤتمر هذا القرار الذى جا. فيه أن الاشتراكيين يجاهدون في سبيل الحصول على مبدأ التصويت العام للجميع وتقرير معاشات لكبار الدن من المواطنين ، وأعان الحزب أنه سوف يؤيدكل حكومة تعمل من جانبها على تحقيق هذه الإصلاحات وقد حاول زعماء الحزب أثناء الحرب العالمية الأولى المحافظة على حياد هولندا .

وبعد الحرب العالمية الأولى انضم جماعة من الاشتراكيين الهولنديين فى الحرب إلى حركة الشيوعية الدولية ، وبالرغم من هذا الانقسام فإن الحرب قد ظهر بعد الحرب بانه أقوى منظمة سياسية مؤثرة فى البلاد تضم حوالى ٥٠٠٠٠٠ عضو عامل ، وكان عددهم قبل الأزمة حوالى ٥٠٠٠٠٠ عضو وارتفع عدد أصوات ناخبي الحرب إلى حوالى ٥٠٠٠٠٠٠ صوت أى ضعف بجموع الاصوات التي حصل عليها الحرب عام ١٩١٢ .

برنامج الإشتراكية (١٩٢٠) .

وفى عام ١٩٣٠ تبنى الحزب فكرة اشتراكية الصناعة ووضع لها برنامجا ، وتضمن هذا البرنامج أيضا فكرة اشتراكية الارض فبالنسبة للصناعة فقد قرر نقل ملكيتها إلى الملكية العامة عاصة الصناعات الاحتكارية ، أما الصناعات الآخرى الصغيرة التى تقوم على المنافسة البسيطة والتى ننتج الأطعمة والملابس فقد رأى الحزب تركها إلى حين.

وسوف يعوض أصحاب هذه المصانع تعويضا معقولا أما المبالغ التى ستدفع لهؤلاء الملاك فسوف تؤخذ من ضريبة التركات والدخول المرتفعة . وقد أولى الحزب جلاهتهامه الإقامة تشريبات اجتهاعية والقضاء على المشاكل الزراعية . وفي المجال الدولى بذل الحزب معظم جهوده في سبيل إقرار مبدأ نزع السلاح وتأييد المنظمة العالمية للام المتحدة .

نقدم الجناح اليسارى .

فى بداية عام ١٩٣٠ توسع الجناح اليسارى فى حزب العال الديمقراطى الاشراكي بزعامة إبيد وفيمن رئيس اتحاد عمال النقل الدولى الذىشعر أنالنظام الرأسمالى فى طريقه إلىمالإنهيار وأنالإجراءات البرلمانية غير العادية سوف تستخدم لقهر القوى السياسية الأخرى .

ولما شعر فيمن بمحاولات لفرض قيود على الدعاية الخاصة الجناح اليسارى انفصل فيمن عن الحزب هو وأتباعه وكونوا حزا جديدا أطلقوا عليه اسم الحزب الاشتراكي المستقل.

وفى عام ١٩٣٣ خاض الديمقراطيون الاشتراكيون معارك سياسية كبيرة كان من نتيجتها أن قل عدد أصوات ناخي الحزب بمقدار صوت وحصل الشيوعيون على أربعة مقاعد وحصل الديمقراطيون الاشتراكيون على ٢٢مقعدا ، وحصل الحزب الإشتراكي الثائر على مقعدين .

الصرع ضد الفاشية

وفى عام ١٩٣٥ دخل حزب الهال الديمقراطي الاشتراكي ممركة الانتخابات الإقايمية ضد جماعة الفاشية وحصل فيها على ١٩٣٩ / المنتخابات وحصل الاشتراكيون القوميون على ١٩٥١ / وقبل إجراء هذه الانتخابات بفترة بسيطة انضم الحزب الاشتراكي المستقل مع الحزب الاشتراكي الثائر وحصل هذا الحزب على ١٩٣٥ / من حرب العمال الإشتراكي الثائر وحصل هذا الحزب على ١٩٣٥ / من بحوع الاصوات في إنتخابات عام ١٩٣٥ كما حصل الشيوعيون في نفس الانتخابات على ١٩٢٦ / من الاصوات بوفي انتخابات البلدية التالية حصل حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي على ١٩٤٥ مقعدا وبذلك حصلوا

تقريباً على ﴿ مَقَاعِدَ بَجَلَسُ بِلَّدِيةِ رُوتُرْدَامُ وَ إِنْ مَقَاعِدٌ مَجَلَسُ أَمْسَتُرْدَامُ .

وفى نفس السنة وضع المؤتمر العام للحزب خطة العمل لمواجبة الآزمة الاقتصادية ، ونفيجة لنرايد البطالة والخاور ، الناجمة عنها زادت دعاية الفاشيين في أوساط الشعب بما جعل الحزب يفكر جديا في مشاركته الاحزاب الاخرى في تشكيل الوزارة .

وأعان الحزب فى عام ١٩٣٥ عن استعداده للاشتراك فى حكومة ائتلافية إذا حصل على ضمان بتنفيذ برامج إنشائية للتغلب على الأرمة الافتصادية وحمامة الديمقراطية .

من أجل الأمن الجماعي وحماية الديمقر اطية :

دخل الحرب في معارك سياسية من أجل مسألة الامن الجماعي داخل عصبة الامم وإعادة النظر في معاهدات الصلح بالطرق السلبية وليس تحت التهديد العسكرى وتسليح الدول الديمقراطية حتى يمكن منع ألمانيا وإيطاليا من إعادة النظر في معاهدات جديدة تحت تهديد وأيد الحزب مبدأ نرع السلاح العالمي.

وفى الانتخابات التى أجريت فى عام ١٩٣٧ دخل حرب العال الديمقراطىالاشتراكى المعركة الانتخابية مناديا بالديمقراطية الاشتراكية فحصل على ٣٣ مقمدا فى مجلس النواب و١٣ مقمدا من ٥٠ فى مجلس الشيوخ، وبذلك ارتفع عددأصوات ناخي الحزب إلى٠٠٠٠٠ موت أما الحزب النازى الجديد وكان يحصل على تمويله من برلين فقد

ارتفعع عدد نوابه في بجلس النواب من صفر إلىأربعة ، ووصل عددهم

فى مجاس الشيوخ إلى أربعة أيضا أما الشيوعيون فقد إنخفض عدد نوابه نواجم إلى ثلاثة فقط .

أعضاء مجلس النواب الهولندى في إنتخابات مايو سنة ١٩٣٧

عدد النواب	الحزب
۳۱	السكااوليكي
44	العال الديمقراطى الاشتراكى
٨	المسيحي
٦	الاحرار الديمقراطي
£	الاحرار
£	الاشتراكى القومى
٣	الشيوعي
ŧ	أحراب الأفلية

دخول الديمقراطيين الاشتراكيين في الوزارة ١٩٣٩ .

واشترك الحزب لأول مرة فى الحكومة ومثله فى الوزارة زعم الحزب مسترج. و. الباردا وعينوزيرا للممرات المائية كما مثل الحزب الدكستو فان دين تمبلوعينوزيرا الشئون الاجتماعية كما اشترك فى الوزارة أيضاكل من الحزب السكائوليكي والمسيحى والاحرار الديمقراطيين. وفى ١٠ مايو سنة ١٩٤٠ إحتلت القوات المسكرية الآلمانية لجأة الآراضى الواطئة بالرغم من ترديدها مرارا أنها سوف تحترم الدول الحيادية . وبعد الاحتلال بثلاثة أيام إنتقلت الملكة وبجلس الوزراء من هولندا وجعلوا مقرهم لندن وظلت الحكومة كما هي بناء على مرسوم ملكي بإدارة هولندا من الخارج وقام الآلمان بتولى السلطة في الداخل وفي ٢٩ مايو سنة ١٩٤٠ عين دكتور «سيس أنكوارت ، رئيسا للإدارة الحكومية المولندية من قبل الرايخ الآلماني ومنح السلطات الكافية لحكم جماهير الشعب .

وبعد الغزو الآلمانى ثم القضاء على جميع الحركات الاشتراكية والمضادة الفاشية في هولندا وقام النازيون بامتلاك وإدارة الاتحادات المهنية وممتلكات الآحواب .

وخلال السنوات التالية حدثت بعض الاضطرابات ضد جيش الاحتلال الألمانى كان من اتبيجتها أن أعتقل عدد كبير من العهال والأهالى .

وبعد انسحاب الا لمان من هولندا عادت الحكومة والملك من المنق وعبدت الملكة إلى كل من و وليم دريس ، رئيس حزب العال الديمقراطي الاشتراكي و ووليم سيشرمرتهون ، زعيم المقاومة الشمية بتشكيل وزارة إئتلافية إحتوت على بمثلين السكائوليك والمسيحيين والحركة الشعبية وانتخب سيشر مرتهورن رئيسا الوزارة وكان قيل ذلك

أستاذا للمساحة التطبيقية وزعما للمقاومة الشعبية .

وعقب تشكيل الوزارة إنديج أعضاء الحركة الشعبية في الوزارة مع الاشتراكيينوالا حرار الديمقراطيين وبعض جماعات البروتستانت ليكونوا حزبا جديدا أطلقوا عليه اسم حرب العال الهولندى . وأعلن الحرب في برناجه الا ول عن رغبته في تأميم المناجم وبنك هولندا والسكك الحديدية وأفران الصهر والصناعات الاحتكارية .

وأجريت الانتخابات لا ول مرة بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ فحصل فيها الكانوليك على ٣٣ متعدا والعبال على ٣٩ متعدا والعبوريين على ١٠ والا حراب البروتستانتية الا ربعة على ٣٣ متعدا والشيوعيين على ١٠ والا حرار على ٣ فقدم مسشر مرهورن استقالة وزارته وأعقبه لويس بيل وهو كا وليكي وطلب الكانوليك من العال أن يشتركوا معهم في وزارة التلافية وفعلا ثم تشكيل الوزارة الائتلافية بعد أن حصل العال على موافقة لتنفيذ برابجهم .

الاشتراكية

فی وسط أوربا

فى الفترة ما بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية واجهت العركات الاشتراكية والعالمية والشيوعية فى دولوسط أوروبا ألما نيا ـــ النسا ـــ المجر ـــ تشيكوسلوفا كيا ـــ بولندا ـــ السويد النرويج ـــ الدانمرك العديد من المؤامرات صدها من القوى الفاشية والتازية فى الوقت الذى كانت تجاهد فيه لتقوية صفوفها.

وفى بداية عام . ١٩٤ خصمت خسة من هذه الدول لحكم هتلر وأتباعه وقضى تماما على القوى العالية والراديكالية كقوى لها شرعيتها فى البلاد ولم يكن المهال والراديكاليين أى نفرذ إلا فى صفوف منظات اللاجئين خارج حدود بلادهم وفى جماعات المقاومة السرية . وكانوا على استمداد لإستثناف نشاطهم من أجل اقتصاديات بلادهم فور هزيمة هتلر .

الاشتراكية الإلمانية بعدعـــام ١٩١٤

الثورة الألمانية :

دخل الاشتراكيون الآلمان الحرب العالمية الأولى ولهم ١١٠ ممثلا في الرايخستاج وقد صوت لصالحهم أربعة ملايين ونصف نسمة أى حوالى للث بحموع الاصوات ، وخلال السنوات التي سبقت الحرب استطاع الاشتراكيون الآلمان أن يقطعوا نصف الطريق الخاص بتنفيذ أهدافهم وقد ركزوا معظم نشاطهم من أجل الحصول على إصلاحات اجتماعية وقد دهش عدد كبير عندما وافق الاشتراكيون على ميزانية الحرب في أغسطس سنة ١٤٩٤ ولكنهم أخذوا بعد ذلك في معارضة فكرة الحرب تدريجياً .

وفى ديسمبر سنة ١٩٥١ عند نظر الميزانية الرابعة قام ٢٠ عصواً من أعضاء الرايخستاج منهم كاوتسكى ــ لدبور ــ هيس بشكوين حزب جديد أطلقوا عليه إسم الحزب الديمقراطى الاشتراكى المستقل وسرعان ما انضم إلى الحزب جماعة أخرى من اليساريين منهم ليبكنخت المؤرخ المعروف وروزا لكسمبرج وكلارازدكن .

وفى عام ١٩١٨ دعت الحكومة الاشتراكيين للاشتراك في الوزارة خوفا من ازدياد المعارضة ضد الحرب ووافق الاشتراكيون على دخول الوزارة على شرط أن ترفض الحسكومة سياسة الضم والتعويضات .

وفى به نوفمبر سنة ١٩١٨ أجبر القيصر على الهروب من ألمانيا فقد أعلن مجلس العال والجنود فى برلين المكون من ممثلين عن الديمقر اطيين الاشتراكيين والمستقلين أعلن الإضراب العام وترك العال آلاتهم وخرجت السيارات بعد الظهر تعلن الثورة البيضاء واعتزال القيصر للحكم وتمين « إيرت » كستشار أمبراطورى .

واختصار أعلن د شيدمان ، من على منصة الرايخستاج تغيير الحكومة وقام البرنس ماكس بتسليم السلطة لايبرت وفى العام التالي قام الاشتراكيين غير الاشتراكيين بنشكيل حكومة انتلافية . وفى ، ١ نوفمبر طاب بحلس الجنود والعال بالهدنة والسلام السريع وأيدت الحكومة الانتلافية هذه السياسة وطالب المجلس أيضاً باشتراكية الملكية الخاصة بوسائل الإنتاج وأعلن المؤتمر أن هذا التغيير يمكن تنفيذه دون حدوث أية اضطرابات خطيرة وهو الوسيلة الوحيدة لمنع الاستعباد الاقتصادى .

وتشكلت حكومة وقتية ولكتها كانت ذات طبيعة محافظة وأعلمت أن الانتجابات سوف تجرى على أساس من المساواة والسرية المباشرة والحرية العامة القائمة على أساس من النمثيل النيابي النسي لكل الذكور والاناك اللذين لا تقل أعمارهم عن ٢٠ عاماً وأيدث الحكومة حرية الـكلام وحرية الصحافة وإقامة تشريعات عمالية كما أعلنت تحديد ساعات العمل ق اليوم بثمان ساعات وإقرار وسيلة أفصل للتأمين .

ووجهت الحكومسة رسالة إلى الجنود أيدت فيها اشتراكية الصناعات وبسرعة أخذت بجالس العال تنظم نفسها وتثبت وجودها وأعلن العال أن القوة تتمثل ميهم وحدهم وظهر بين الراديكاليين ثلاثة بجوعات.

١ - الأغلبية الاشتراكية وطلبت تكوين جمعية تأسيسية تدعى للاجتهاع دون التفرقة بين مذاهب أعضائها وتشكل حكومة مسئولة من بن أحضاء تلك الجمعة .

 ۲ - الجناح اليسارى الذى أعلن أن هـذه الجمية سوف تسلب نوة العال وطالب بالديكتاتورية .

 ٣ – أما المستقلين فقد فضاوا إقاة الجعية التأسيسية حتى تعجل بالسلام كما رأوا أن تؤجل هذه الجمية حتى تقوم الحكومة بتنفيذ برنامج اشتر اكمة الصناعة .

وعقد موتمر عام لمجالس العال والجنود في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٨ واتحد المؤتمر موقفاً وسطاوطالب بسرعة انعقاد الجمية التأسيسية وكانت حجتهم الرئيسية أن الحكومة الحالية قد تتفتت وقد تفشل المفاوضات السلمية إلا إذا تشكلت حكومة ألمانيا قوية .

وبعد اجتماع المؤتمر بدأ أعضاء الجناح اليسارى هجومهم علىالحكومة

ودخلوا ضدها فى معركة لم تخمد نيرانها وفى نفس الوقت انفصل أعضا. الجناح اليسارى عن المستقلين لفشاهم فى الدعوة للجمعية التأسيسية وقد أسفرت هذه المعركة عن انسحاب المستقلين من الحكومة .

وفى أول يناير قام اليساريون بالثورة ولكن قامت الحكومة الخمادها في العال وأثناءالمركة لقى كل من ليبكنخت وروزا لوكسمبر جمصر عهما. ثم أجريت بعددلك انتخابات الجمعية الوطنية فأسفرت عن حصول الديمقراطيين الإشتراكيين على ٣٠٣ / من الأصوات وحصل المستقاين على أقل من ٨ / ورفض اليساريون دخول الانتخابات .

إنتخاب إيبرت رئيسا للجمهورية :

وفى أول فبراير تم إنتخاب السير إيبرت رئيسا للجمهورية وكان يعمل صانعا لسروج الخيل كما أنه كان عضوا فى حزب الأغلبية الاشتراكى وقد وافقت الحكومة الجديدة عن اشتراكية الصناعة التى كانت قد وصات إلى المدرجة الاستغلالة .

وفى ١١.أغسطس سنة ١٩١٩ أعلن الدستور الألماني الدد ترسم الخطى المتبعة فى الجمهوريات الغربية وقد نص الدستور على إنتخاب رئيس الجمهورية انتخابا شعبياً علىأن نكون مدة رئاستهسيم سنوات.

وقدمنح الدستور السلطة التشريعية حق(١) سنالتشريعات الخاصة

باشراكية المصادر الطبيعية والصناعية والتوزيع فى الدولة ونص الدستور على إجراء إستفتاء حول طريقة تنظيم المجالس الصناعية

البروفسير روبرتوليبرانوت طالب فيها بسرعة تنفيذ البرنامجالإشراكي وفى ٧
 قبرابر سنة ١٩١٩ نصرت الجريدة أيضا اقراحات كاوتسكى الحاصة بالنظام الاشراكي .

و بحجرد هدوء الحالة بعد النورة كتب كاوتسكى أن الشعب الأبنائي مجب أن . يتخلس فورا من الممتلكات الامبراطورة وأنه ليس هناك أى عاتق يقف في سبيل الإعلان في الحال أن جيم الممتلكات الكبرى مثل المناجم والغابات والمقاطبات الزراعية (التي تربد عن ١٠٠ هكتار) وكذلك الأراضي الغير زراعية باستئناء المنازل المقامة عليها تصبح ملكا للدولة بعد تعويض اسحابها تعويضا عادلا أما الممتلكات التي تولدت حند عهد الإنساع والتي احتلكها أصحابها بعارق غير الصراء فإنهم لا يستحقون عها أي تعويض .

أما المشروعات المبينة على الأراضى الدير زراعية ستظل من الأعمال الخاصة وتقوم الدولة بتأجعر الأرض المقامة عليما تلك المبانى وسوف تقوم الدولة بتطبيق الإشراكية على هذه المصروعات تدريجيا أما الغابات ويقية فروع الصناعة فتطبق علمها الإشراكية في الحال .

وس البرنام الاشراكي على تكوين لجنة في كل فرع من فروع الصناعة تنول أدارتها على أن يكون للدولة مثلين في هذه اللجنة يشكلون ثلث عدد الأعضاء والثلث الثانى مثلين عن العال والثلث الأخير يتسكون من مثلين عن مستهلكي ولمتناج تلك الصناعة وأيد المؤتمر الأول لمجالس الجنود والعال الذي عد في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩١٨ البدء في تنفيذ البرنامج الاشتراكي على الصناعات وخاصة صناعة العدد ن .

وأيد الحَرْبُ الديمقراطي الاشتراكي سياسة اشتراكية منظمة تنفذ في الحال وفي 1 انوفير سنة ١٩١٨ أعلن الحزب أن اقتصاديات الحرب أوجدت بحوعة من المؤسسات المنظمة التي تحتاج فقط لملى التوسع فيها حتى يمكن الحصول على حسد أسس مفيدة من أجل تنفيذ سياسة التأميم. ولما كانت الحكومة محافظة للغاية نتمد قرر المستقلون (الحرب الاشتراكى الديمقراطى المستقل) الإضراب العام في يوليو عام ١٩١٩ وبذلك توقف العمل : بائيا في براين .

وقد أدى عدم وجود خطط نهائية للبرنامج للاشتراكى والخوف من أن تتخد الآحراب المخالفة النير اشتراكية خطوات فعالمة صد البرنامج الاشتراكى وتردد جزء من زعماء الحزب حول استيلاء الدولة على الجهاز الاقتصادى كل هذه العوامل مجتمعة منعت الحكومة من نقل المكية المناعة إلى ملكية الدولة .

الحسارة التي منيت بها القوى الاشتراكية (١٩٢٩ - ١٩٧٨):

فيونيو عام ١٩٢٠ فشلت الآحزاب اليسارية فى الحصول على الأغلبية فى الانتخابات وتم تشكيل الوزارة برئاسة فهرنياتش رئيس الحزب المكاثوليكي وضم خسة وزراء من الكاثوليك وثلاثة من الديمقراطيين وثلاثة من حزب الشعب الآلماني وفي ما يو سنة ١٩٢١ اشترك الاشتراكبون في الوزارة.

⁻وفى ١٦ نوفبر سنة ١٩١٨ ثم تعين لجنة لوضع الأسس الإشتراكيةعن طريق نواب الشعب لوضع تقرير بأسرع وقت ممكن . وبعد أن اجتمعت اللجعنة رأت أن تروى فى جميع المواضيع قبل اتخاذ أى قرار ولسكنها قررت عدم التدخل فى الوقت الحالى فى الصناعات التصديرية والتجارة الحارجية والأغذية وكان من رأى اللجنة أن تقوم بتطبيق الاشتراكية على مجالات الإقتصاد الوطنى التى يستغلها الرأسماليون وقررت اللجنة أن الحجتم لا بد أن يتولى الإدارة السكاملة لموارد المسواد الحام الهامة مثل الفحم والحديد .

ومنذ ذلك الناريخ نشكلت عدة حكومات ولم يكن للاشتراكيين أى نصيب فيها وظل الهر إيبرت الزعيم الديمقراطى الاشتراكى رئيساً للجمهورية حتى وفاته في ٣٨ فبراير ١٩٢٥.

الحزب الديمقراطى يصبح أقوى حزب فى ألمانيا (١٩٢٨) .
حصل الحزب الديمقراطى الاشتراكى فى الانتخابات التى أجريت فى مايوعام ١٩٢٨ على ٢ مقدا وارتفع عدد أصوات ناخي الحزب إلى ٢٨٠٠٠٠٠ وحسل الشيوعيون على ٢٠٠٠٠٠٠٠ صوت وأصبح لهم ٤٥ مقدا وحصل حزب الشعب الآلماني على ٥٥ مقعدا .

وتشكلت الحكومة برئاسة أحد الاشتراكيين هو هيرمان مولر ومعه ثلاثة وزراء من الحزب وثلاثة من الديمقراطيين وثلاثة من حرب الشعب.

وكان الاقتصاد الألماني في عام ١٩٢٨ وهو العام الذي حقق فيه الاشتراكيون نصرهم العظم مستقر نسليا .

وكانت البطالة قليلة إلى حد ما وارتفعت الاجور والأرباح وزاد الإنتاج الصناعى . ولكن عقب الانتخابات سرعان ما تلبدت سما . ألما نيا الاقتصادية فانخفضت القروض الاجنبية وأخذ التوسع الصناعى بنكش وأخذت البطالة في الازدياد .

وفشل الديمقراطيون الاشتراكيون في الوزارة في مواجهة تلك الآزمة الاقتصادية ولسكنهم كرسوا كل جهودهم لمنحالماطلين مساعدات ماليسة . ولما أخدت بعض العناصر تطالب بتخفيض المساعدات التي تمنح للماطلين بسبب الضريبة التصاعدية العالمية طالب رودولف هيلفرونج وزير المالية الديمقراطي الاشتراكي بتخفيض هذه المساعدات حتى يمكن تجنب هذه الازمة التي قد تجبر الاشتراكيين على الحروج من الوزارة وانضمت المجموعة اليسارية ومن بينها الحرب الديمقراطي الاشتراكي مع اتحاد النقابات في معارضة الاتفاق الذي تم بين أحراب الحكومة واتفقت أيضا الجاعات 'برلمانية على التصويت ضد هذا الاتفاق المقترح إذا عرض على الرايخستاج.

انسحاب الديمقراطيون الاشتراكيون من الوزارة (١٩٣٠): اجتمعت الحكومة بعد ذلك برئاسة هيرمان مولر وقدمت استقالتها وجذه الاستقالة انتهت آخر حكومة اشترك فيها الحزب الديمقراطي الاشتراكي وفي نفس الوقت اننهت آخر حكومة تعتمد على الأغلمة الدلمانية.

ظهور النازبة

عقب استقالة حكومة مولر قام بروننج تشكيل الوزارة الجديدة في مارس سنة ١٤٠ و بعد دلك بحوالى سنة أشهر في ١٤ سبتمبر سنة ١٤٠ حصل النازيون على سلسلة من الانتصارات الانتخابية وزلد عدد مثليهم في الرايخستاج من ١٢ إلى ١٠٧ مثلا وبذلك أصبح لهم الأغلبية السكاملة .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى ظهور هتلر والديمقراطيين الاشتراكيين

يحاولون بشتى الوسائل إبعاد النازيين عن السيطرة على الحكومة .
وفى سبيل تحقيق هذا الفرض قام الديمقر اطيون الاشتراكيون بالتصويت إلى جانب بعض الإجراءات الوقائية حتى لا تستقيل حكومة يروننج .

واستنادا إلى المادة ٤٨ من الدستور التي تجيز لرئيس الجمهورية أن يتولى الحسكم بقرار جمهورى فقد افترح يروننج على الرئيس هند فبرج في عام ١٩٢٢ أن يقوم بتفتيت المقاطعات الوراعية السكبرى في بروسيا الشرقية وتكوين مزارع صغيره ومنحها للماطلين ليستقروا فيها ولسكن رفض هند نبرج وأصدقائه هــــذا الاقتراح لأنهم كانوا من كبار الإنطاعيين فقدم بروننج استقالته في الحال وشكل الوزارة بعده الكولونيل فرائر فون بان مم قام بابن بمل الرايضستاج ودعى إلى انتخابات جديدة في ٣١ يوليو سنة ١٩٧٢.

طرد حكومة بروسيا الاشتراكية (١٩٣٢):

تلقى الاشتراكيون فى ٢٠ يوليو سُنة ١٩٣٢ طربة قاضية بطرد. الحكومة الاشتراكية فى بروسيا وقد تم فى هذااليوم عزل أوتوبرابوت رئيس الوزارة الديمقراطية الاشتراكى وكذلك كارل سيفرنج وزير. الداخلية.

ومنذ خروج بروننج قامت الحكومة البروسية بتنظيم استحكامات قوية للقوات المضادة للنازية .

وقامت الحكومة البروسية بإدارة البوليس الألماني حتى تضمن

﴿ لَقَصَاءَ عَلَى الرَّحَاءُ الاَشْمَرَاكِينِ وَمَرْيَدِيهُمْ مِنَ الطَّبِّقَاتِ المُمْوَسَطَّةُ المُعارِضَةُ لَقَارُيَّةً .

ولما استقرت المؤامرة النازية فهروسيا واجهالرعماء الاشتراكيون مشكلة هامة وهي إلى أى مدى يستطيعون السيطرة على البوليس ليتمكنوا من المقاومة والمشكلة الثانية هي هسسل يقومون بالإضراب أو يستسلبوا ؟.

وأخيرا توصل الزعماء الاشتراكيون إلى أنهم إذ ضمئوا البوليس المحضوفهم فسوف ينيدهم الجيش أما بالنسبة الاحزاب فقد رأوا أنهم سوف يتسلبون في معركة مريرة بين العاملين والعاطلين لايمرف مداها وبهذا قرر الإشتراكيون أن يعتجوا فقط.

ظهور هتلر سنة ۲۹۴ .

وبعد هذه المؤامرة بعدة أيام أجريت الانتخابات في ٣١ يوليو سنة ١٩٣٢ وحصل حزب هتلر الاشتراكي الفوى على أكثر من من ثلث عدد المقاعد (٣٠٠ من ٣٠٨) ولهذا لم يمكن إيجاد أية أغلبية في الرابحستاج بدون هتلر .

وقرر فون بان إشراك هتل في الوزارة وفعلا، تم تعينه نائبا الرئيس وبعد فتره بسيطة طالب هتار بتولى رئاسة الوزارة وكان حجتة في ذلك أنه صاحب الأغلبية في الرايخستاج ولسكن رفض الرئيس هندنبرج طلبه .

وقام فون بأبراء إنتخابات جديدة في نو فبرسنة ١٩٢٢ وحصل

حزب هتلر الاشتراكى القومى أيضا على ثلث عددالمقاعدفى الرايخستاج وأصبح لهم القوة للوقوف فى وجه الحكومة الاثننافية .

وطلب فون ابن مرة أخرى بتغتيت المقاطمات الوراعية فى بروسيا ورفض الرئيس هندنبرج هذا الطلب مرة أخرى فقدم بان إستقالته وشكل كيرت ثون الوزارة ولكنه إصطدم بنفس العقبات التى واجهت الرؤوساء السابقين فقدم إستقالته فى ٢٨ يناير ١٩٣٣ ثم أعقبه فى رئاسة الوزارة أودولف هنل وشكل وزارته من القوميين الاشتراكيين

ق ه يناير سنة ١٩٣٣ أعلن هتلر عن إجراء التخابات جديدة وفي مساء ١٩ فبراير ثم نسف النسم الأوسط من مبني الرايخسناج وانتهزت الحكومة فرصة نسف مبني الرايخستاج وقبضت على الشيوعيين وقامت بإلغاء الصحف الاشتراكية الشيوعية وبدلك وجهت ضربة ما شرة ضد القوى للمارضة للنازية . ونتيجة لدلك حصل النازيون في الانتخابات على نسبة ١٤٤ / من عدد الأصوات وحصلت الاحراب المتحالفة معهم على ٧ / وبذلك أصبح لهم أغلبية تقدر ب ٢٠ / من دكتا ورية وقام الاشتراكيون بمارضة تلك السلطات ولكن دون جدوى أما الحركات الاشتراكيون بمارضة تلك السلطات ولكن دون جدوى أما الحركات الاشتراكية والتعاونية والنقابية فقد إنتهت طوال مسددة النظام النازى وأخذت الحركة الاشتراكية تعمل

عوامل نجاح النازية :

هناك عدة عوامل سببت تغلب النظام النازى وسيادته أهمها

المنطق الحكومات الائتلافية فى خلق التفكير الدولى فى عقول الوزراء فى الفترة ما بين ١٩٣٠ - ١٩٣٠ .

٧ - استمرار أعداء الديمقراطية في المناصب الحكومية الهامة .

٣ ــ فشل الإشتراكيون الديمقراطيون الألمان في السيطرة
 على تفكير الكتل الشعبية عن طريق البرامج الاشتراكية خاصة تلك
 التي تحارب البطالة .

ع - وجود هوة سحيقة بين العال والطبقات المتوسطة والزراع
 الصراع المرير بين الاحزاب الالمانية.

٣ ـــ الصموبة في تشكيل حكومة أغاسة .

∨ ــ إستمرار المـــؤامرات بين الشيوعيين والديمقراطيين
 الإشتراكيين والهجوم الشيوعي القوى على الديمقراطية

٨ ــ رفض الشيوعيين حتى فبراير سنة ١٩٣٣ التعاون مع
 الاشتراكيين لمقاومة النازية .

ما بعد الحرب المالمية الثانية :

بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية عين عدد كبير من الديمقراطين الإشتراكيين في المناصب الرئيسية التي تتولى السلطة ونتيجة للضغط الروسي في المنطقة السوفيتية إنضم الإشتراكيون في المنطقة السوفيتية فى ابريل عام ١٩٤٦ إلى الشيوعيين وشكلوا حزب الوحدة الاشتراكي .

وقد أجريت الإنتخابات في المنطقة الأمريكية الفرنسية البريطانية في عام ٤٦ وحصل الديمقر طيون الإشتراكيون على المركز الثاني في الانتخابات وحصل الحزب المسيحي على المركز الأول ، وحصل الشيوعيون على المركز الثالث

الاشتراكية النمسوية نشأتها ونهايتها

الاشتراكية قبل وأثناء الحرب العالمية الأولى.

أنشأ الحزب الديمقراطي الاشتراكي المتحد في النمسا عام ١٨٨٨ وفى عام ١٨٩٧ سمح للطبقات العاملة أن تدخل الانتخابات وبعد ذلك بأربع سنوات حصل الاشتراكيون على عشرة مقاعد ؛ وفي مايو عام ١٩٠٧ حصلوا في الانتخابات على ثلث عدد الأصوات وحصلوا على ٨٦ مقمدًا في البرلمان من ١٦٥ مقمدًا وفي السنوات التالية التي سبقت الحرب العالمية الأولى جاهد الاشتراكبون كثيراً في سبيل الحصول على تشريعات اجتماعية وإجراءات سياسية وديمقراطية. وقبل يداية الحرب احتبج الاشتراكيون على إعلان النمسا للحرب ضد صربيا ولكن عندما اعلنت الحرب العالمية الأولى أعلن الحزب تأييده للحكومة في إعلان الحرب لحاية الدولة من الاستبداد الروسي ، وكما حدث في الدول الآخري زاد عدد مؤ مدي الحرب تدريجيا بعد نشوبها وفي يوليو سنة ١٩١٥ أصدر الحزب بيانا عبر فيه عن رغبة الشعب في السلام وفي الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ مارس سنة ١٩٣٦ عقد الحزب الديمقراطي الاشتراكي مؤتمرا عاما قامت فيه مناقشة حادة بين الدكتور فيكتور أولر . وهو من أبرز رؤساء الحزب وبين ابنه الدكتور فريدريك أولر السكر تير العسكري للحزب، وأعلن أولر الأب أن

الحرب الاشتراكي بجب أن يضع مصالح الطبقة العاملة فوق أى مصالح أخرى بجاهدا من أجل اللحظة التي يتم فيها اتحاد الطبقات الكادحة في العالم ومن جهة أخرى أعلن فريدريك أولر أن وضع الاشتراكيين الراهن يرجع إلى عدم الاتحاد بين العمال في العالم، وأصر على أنه يجب على الاشتراكيين أن يدعوا إلى مؤتمرات عالمية لبحث جميع المشاكل الدولية وقد أيد مؤتمر الحزب فريدريك أولر الآب وحصل على الاغلىة بعد المناقشة .

احتجاج الاشتراكيين على استمرار الحرب.

زاد سوء الحالة نتيجة لاستمرار الحرب ، ورفعت الحكومة دعوة البرلمان للاجتماع ، وأوقفت صحف الاشتراكيين والراديكاليين واعتقلت مئات من الراديكاليين المتحسين فى الوقت الذى كانت فيه الكتل البشرية تعانى نقصا بليغا فى حاجياتها الضرورية . وفى سبتمبر عام ١٩١٦ طالب الاشتراكيون باتخاذ خطوات سريعة تجاهالمفا وضات من أجل السلام .

ولمــا رفض رئيس الوزراءكونت شيورخ بعد ذلك بأيام عقد مؤتمرا لرؤساء الاحراب السياسية من أجل تشكيل حكومة دستورية فقام فريدريك أولر باطلاق النار عليه واغتياله .

وقد سبب اغتيال رئيس الوزراء والمحاكمة التي أعقبته جلبة ضخبة في جميع أنحاء الامبراطورية النمسوية وأعلن الحرب أنه غير مسئول دن هذا الحادث، وأنه يعارض أي تصرف شخصي من أجل الانتقام. وأعلن فريدريك أولر أنه من الخطأ الفاحش أن يعود الحرب إلى الوسائل الإرهابية ، ولكن يحدث هذا في الحالات الحاصة حين يفقد . الحوب زوحه الثورية فيجب أن يحدث عملا فرديا يميد إلى الحزب هذه الروح التي فقدها . وحكم على أولر بالاعدام . ولكن خففت العقوبة إلى السجن ، ثم أطلق سراحه في تهاية عام ١٩٢٨ .

وبعد اغتيال ستيورخ بثلاثة أسابيع قررت الحكومة دعوة البرلمان للاجتماع، وفى نفس الوقت سدد الاشتراكيون هجماتهم على التصرفات الرجمية للحكومة.

وفى ه أكتوبر قدم هوسارك استقالة حكومته ثم تبعه البروفسير لاماسخ وبعد ذلك ساد البلاد شئ من الفوضى والشغب ، فتنازل الامبراطور عن العرش في ٣ نوقبر.

الاشتراكيون داخل وخارج الحكومة (١٩١٩ – ١٩٢١) :

حصل الإشراكيون الديمقراطيون في انتخابات المجلس التأسيسي القوى التي أجريت عام ١٩١٩ على ٦٩ مقعدا من ١٥٩ وبهذا أصبح الحزب من أقوى الأحزاب النسوية . ثم تحالف الحزب المسيحي الاشتراكي وشكل حكومة ائتلافية تغلب فيها الإشتراكيون وانتخب من الاشتراكيين الديمقراطيين كارل سيوتر رئيساً للوزارة وكارل ريغر مستشارا وأتوباير وزيراً للنجارجية وتولى الاشتراكيون وكارل رية مستشارا وأتوباير وزيراً للنجارجية وتولى الاشتراكيون أيضا وزارق الحربية والداخلية وتعهد الاشتراكيون بوضع دستور ديمقراطي وبالتيام بالإصلاحات السريعة ، ولكن سرعان ما استقالت

الوزارة فى يونيو عام ١٩٢٠ نتيجة لرد الفعل الذى أحدثته الحرب فى إيطاليا والمجر و بفاريا .

وحدث فى الانتخابات التالية أن خسر الحرب الديمقراطى الاشتراكى حوالى ...ر.، صوتا بينها حصل الحرب المسيحى الاشتراكى على زيادة قدرها حوالى ...ر.، صوتا وبذلك استمروا فى الحكم.

وظل نشاط الاشتراكيين قائماً في فينا العاصمة النمسوية وكذلك المدن الرئيسية الكبرى حتى الحدعة السياسية التى قام بها دولفس . وقد نال الاشتراكيون إعجاب الجاهير في تلك المدن لمما قاموا به من إصلاحات في ميدان التعليم والإسكان والصحة والبناء ،

الاشتراكيون في المعارضة (١٩٢٠ – ١٩٣٧):

قام الاشتراكيون الديمقراطيون في أوائل عام ١٩٢٠ بالمعارضة القوية للحكومة داخل المجلس القومي وظلوا في المعارضة حتى أجريت الانتخابات عام ١٩٢٧ فحملوا فيها على ٤٢ / من الاصوات وحملوا في فيينا وحدها على أغلبية كبيرة تقدر بثلثى عدد الاصوات وفجأة ظهرت العناصر الرجعية وزاد نشاطها الذي استمدته تلك المناصر من الدول المحيطة بالنمسا وغالبيتها معادية للديمقراطية وفي نفس العام حدث بعد تبرئة المتهم بقتل أحد مشوهي الحرب الإشتراكيين أن تجمع جمهور عظيم في رينجستراس فيينا عنجين على إهدار العدالة في تلك القضية وفي قضايا أخرى شاسعة .

وهأجم البوليس الجاهير المحتسسدة وأطلق عليها النيران وأدى هذا الهجوم إلى زيادة نمورة الجناهير فأحرقوا دور المحاكم وخوفاً من تفاقم الحالة أخذ اليوليس يطلق النيران بلا هوادة على المتظاهرين وانتهر الشيوعيون الفرصة وعاولوا إشمال نار الحرب الأهلية ولمكن اكتفى الحزب الاشتراكي الديمقراطي بإعلان الاحزاب لمدة يوم واحد خشية رد فعل الحروب الأهلية التي حدثت في إيطاليا وأصر الحزب على تجنب الحرب الآهلية .

ظهور الفاشية في النسا :

وبعد حوادث الشغب الى حدثت في ١٥ يوليو ١٩٢٧ بدأ الحفط الفاشى فى الظهور فى النسا فقام أبناء الفلاحين بتكوين جيش يقوده بعض ضباط المجيش الامبراطورى وضباط الكتيبة الآلمانية المسرحة ورزادت ثورة هذا الجيش وحصل على تأييد الحكومة ورجال الاعمال والكنيسة المكاثوليكية وبدأ هذا الجيش بعد حصوله على تأييد سيبل مستشار النسا فى تمكوين ديكتا تورية فاشية فى النسا وفى الحال تمكون جيش آخر من الشباب المحافظين والاشتراكيين انضم إليه عدد من ضباط البوليس قاموا بتنظيمه وتسليحه. وأخذكل من الجيشين يقيم الاستعراضات العسكرية ، وانضمت القوات العسكرية المهالية للجيش الثانى واقترح الاشتراكيون الديمقراطيون تسريح جميع الجيوش الخاصة واليسارية والعينية ولكن رفض «سيبل ، هذا الاقتراح حتى يضمن القضاء على الشيوعين .

وظهر على مسرح السياسة زعماء نازيون جدد من بينهم الأمير إيرنست رودجر الذى اشترك فى النشاط النازى فى ألمانيا وأخذ يمول الكتائب الحاصة التى تنضم إليه من ثروته الحاصة الضخمة .

وقد أحاط بهذا الآمير عدد من ضباط الجيش الإمبراطورى من بينهم الميجورماى، كما التفسحوله بعض رجال الآعمال وأشهرهم الهرهاندل ومنتجو الآسلحة وعدد من المفامرين الفوضويين .

وأجريت الانتخابات في عام ١٩٢٠ وحاول جيش الأمير الرئيس أن يقوم بخدعة سياسية تكسب المعركة الانتخابية ولكنه فشل فشلا ذريعا وحصل الاشتراكيون الديمقراطيون على ٧٧ مقعدا من بجوع المقاعد وعدها ١٩٥ وأصبح مرة أخرى أقوى حرب فالبراان وحصل ممتلوجيش أبناء الفلاحين على مقاعد أما للسيحيون الإشتراكيون فلم ينالوا أي شيء ولم يدخل نازى واحد البرلمان الفسوى.

دولفس يفرض نفسه مستشارا (۱۹۳۲) :

تشكلت حكومة تمثل الطبقات المتوسطة برئاسة أحد الاشتراكيين الديمتراطيين ولما أخذت النازية الآلمانية في النمو والانتشار زاد الطلب في النما حول إفامة حكومة ديكتا توربة قوية . وفي الانتخابات الاقليمية عام ١٩٣٧ محصل النازيون على سدس الأصوات في فينا وحدها وعلى حوالي ١٩٨٨ من الاسوات في المناطق السفلي من النساكيا حصلوا على ٢٧ / من الاسوات في سالوبورج . كل هذه الانتصار تكانت على حساب المسيحيين الاشتراكيين .

وشكل دولفس الوزارة وكان سكرتيراً عاماً للغرفة الوراعية النسوية وانتهز دولفس فرصة استقالة دكتور كارل رينر من رئاسة بحلس النواب وأعلن أن رئيس المجلس هو وحده صاحبالحق في دعوة بحلس النواب للانعقاد وطالما أنه لا يوجد رئيس للمجلس فلا يمكن إذن دعوته للانعقاد بأى حال من الآحوال .

ومنذ ذلك الوقت تولى دولفس العكم عن طريق قرارات حكومية مستعجلة وأعمل دولفس الاشتراكية تماماً وأخذ يبحث عن بعض الترتيبات مع النازيين حتى يحفظ المتقلال الدولة ويضمن سيطرة الكنيسة الكاثوليكية وقام بحل كنيبة الدفاع الاشتراكية وأمم العال الاشتراكية بالانضام إلى الجهة الوطنية التى حلت محل جميع الآحراب وأعلن خطته للقضاء على الديمقراطية إلى الآبد وبناء النمسا كدولة اتحادية مسيحية تحكم وفقاً لتعاليم البابا .

وظل الحزب النازى خارجاً على القانوز وظلت شرور النازية مستمرة يشجعها أتباع هتل في النمسا أما الاشتراكيون فقد واجههم خصان همادولفس وجيش أبناء الفلاحين منجهة النازيون ومؤيدوهم من الألمان من جهة أخرى وشعر الاشتراكيون أنهم إذا دخلوا في حرب معددلفس فإن النازيين سوف يتغلبون عليهم وفي نفس الوقت سيماونهم في صة للاتفاق على دولفس.

وفى م1 مارس سنة ١٩٣٣ أعلن أحد نواب رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للاجتماع وأعلن دولهس فى نفس الوقت أنه سوف يمنع اجتاع البرلمان القوة العسكرية ، وأعلن الاشتراكيون الديمقراطيون أنهم سوف يكونون على رأس الحاضرين فى اجتماع البرلمان .

واجتمع الرلمان فعلا قبل موحده بنصف ساعة وأغلق نائب الرئيس أبراب البرلمان وحضر البوليس ووجد البرلمان قد اجتمع . واعتقد الطرفان أن كلا منهما قد انتصر ومع هذا ظل البرلمان في عطلته ولم يدع العبال للمقاومة . والنتيجة أن الديمقراطية كانت هي الوحيدة الخاسرة .

وسافر درلفس إلى إيطاليا وتشاور مع موسيايني وحصل منه على وعد بحياية النمسا واعتبارها محمية إيطالية وأصبح دولفس في موقف يستطيع فيه الفضاء على الاشتراكيين الديمقراطيين وبعد عودته من إيطاليا أصدر عدة قرارات استخدمت ضد الاشتراكيين الديمقراطيين وأعان الحرب الحرب ضد دولفس وحرضوا النقابات العالية ولكن كاندولفس محتاطاً للأمروأصدر عدة قرارات فتتت الحزب ولم يستطع أي فرد أن يظهر على مسرح المقاومة .

الحرب الأهلية النمسوية (١٩٣٤). ا

وفي فراير سنة ١٩٣٤ ظهرت أزمة الديمتراطية الفرنسية عندما قامت الفاشية بهجائها ضد الجهورية الفرنسية وشعر دولفس أن الديمقراطية أخذت تتدهور في أقوى معاقلها في القارة الأوربية وبعد وقوع حدادث ٢ فراير انتهت الحكومة التي تعهدت لها الفسا مجاية الديمقراطية النسوية وعندما بدأت الحرب الأهلية النسوية في ٢٠ فراير سنة ١٩٣٤ كانت فرنساكلها في إضراب عام من أجل القضاء

على خطر الفـاشية . وبعد ظهور التهديد الفاشي في فرنسا بقليل تحرك جيش أبناء الفلاحين في البترول في ٣٠ يناير سنة ١٩٣٤ تجاء العاصمة الاقليمية . إنسروك ، وطلب حل الحزب الديمقراطي الاشتراكي وتكرر هذا الطلب في الاقالم الآخرى ثم أمر دوَّلفسالبوليسبالبحث عن الأسلحة التي في حوزة أعضا. الحزب الاشتراكي الديمقر اطبي وقاوم العال في مدينة لينز هذا الطلب ودخلوا في معركة مسلحة ضد البوليس وبعدنشوب المعركة بثلاث ساعات أعلن عمال الكهرباء الإضرابالعام ثم أضرب العبال فى فيينا وبدأ الفتال المسلح فها أيضاً وتطور الامرُ وأدى إلى نشوب حرب أهلية استمرت أربعة أيام واستطاع الاشتراكيون الديمقراطيون الحصول على بعض الاسلحة ولكن لم تسكتشف المخازن السرية الاسلحة نظرا لاعتقال عددكبير منزعاء الحزب الذين يعرفون أماكن تلك المخازن ولم يستعلع الحزب إصدار نهاء للإضراب العام ونص الانفاق مع عمال الكهرباء لتشغيل مطابع الصحب الاشتراكية وتعرض الاشترآكيون للمدافع الأتوماتيكية التى كانت تليدهم أولا بأول ومن ثم فقد تم إخماد الثورة بسرعة وهرب معظم زعمائها إلى تشيكوسلوفاكيا وتم إعدام البعض الآخر وبذلك أخمدت الحركة المالية .

وبدأ الاشتراكيون فى تنظيم حركة سرية أخذت تنظم صفوفهم من جديد وبعد العرب الأهلية بحوالىأربع سنوات أصبح للاشتراكيين قوة سياسية كبيرة فى النمسا خاصة بعد الإنذار الذى وجهه هتلر إلى مستشار النمسا يطالب فيه بالإفراج فوراً عن جميع النسازيين المسجونين فاضطر المستشار إلى الإفراج عن الاشتراكيين والشيرعيين المسجونين .

الغزو النازى للنمسا (١٩٣٨)

بعد ذلك بعدة أسابيع أدرك المستشار خطورة الموقف وتخاذلت الطاليا عن مساعدة النمسا فأ مدى استعداده لمقابلة بمثابن للحركة السرية الاشتراكية السرية أنهم يرغبون فى الدفاع عن استقلال النمسا ولكن لابد من الموافقة على بعض الشروط الحاصة بهم. وتضمنت هذه الشروط حرية إعلان الأفكارالاشراكية والإدارة الناتية للنقابات المهنية والتصريح بإصدار جريدة رسمية ناطقة بلسان النقابات وأعلن المستشار قبوله لهذه الطلبات من ناحية المبدأ ولاول مرة يحتمع زعماء الحركة الاشتراكية المعارضة النازية علانية في ٧ مارس سنة ١٩٧٨.

وفي ٢ مارس ماجمت القوات النازية النمسا واحتلنها، ومرة أخرى أخضمت المناصر المعارضة للنازية .

وفي ٢٥ إبريل سنة ١٩٤٥ بعد هزيمة ألمانيا الساحقة شكلت حكومة مؤقتة في فيينا برئاسة الدكتور كارل رينر .

وفى ٢٥ نوفعر سنة ١٩٤٥ أجريت الانتخابات فحصل الاشتراكيون الديمتراطيون على ٧٦ مقعداً وحصل الكائوليك على ٨٤ والشيوعيون على ه مقاعد وفى الشهر التالى انتخب الدكتور رينر رئيسا للجمهورية وليوبولد فيجل الحاثوليكي مستشاراً وكارل جروبر الاشتراكي الديمقراطي نائياً للمستشار.

ونادت الحكومة بعد ذلك بتطبيق الاشتراكية على الصناعات الرئيسية وطلب قائد القوات السوفييتية فى النمسا بالغاء هذا الإجراء عميها بأن معظم تلك الصناعات كانت فى يد الألمان تحت النظام النادى ولذلك فهى تصبح تابعة للحكومة السوفييتية.

وكان لهذا الطلب صداء فقامت عدة مناقشات بشأنه بين السلطات النسوية والسوفييتية .

الاشتراكية فى تشيكوسلوفاكيا

الحركة الإشتراكية في بوهيميا:

من الحركات الاشتراكية القوية التى ظهرت فى أوروبا الحركة الاشتراكية التشيكية ، فقد بدأت الحركة العالية فى الظهور على المسرح السياسى التشيكى في عام ١٩١٨ في هيميا فقد حصل الحرب الاشتراكي الديمقراطي على أول انتصاراته عام ١٩٠٧ حين حصل فى الانتخابات على ٤٠٠ من الاصوات فى بو هيميا يمثلهم ٢٤ نائباً فى الريخسرات الجرى النسوى ومنذ ذلك التاريخ وحتى الحرب العالمية الأولى والنواب الاشتراكيون يحاربون فى سبيل الحصول على تشريعات اجتماعية وإقرار المساواة فى الحقوق لجماعات الاقلية .

صراع الاشتراكيين من أجل الاستقلال:

ظهر أثناء الحرب انقسام حاد بين الجناعات الاشتراكية المختلفة حول مشكلة مستقبل العلاقات بين بوهيميا والامبراطورية المجرية الخرية النساوية وباستمرار الحرب زادت الرغبة في تجقيق الاستقلال وتروم الحركة توماس ج. ماساريك أستاذ الفلسفة في براغ وأحد الدين يعطفون بشدة على الاشتراكية وانضم إليه في الصراع من أجل الاستقلال خالبية الاشتراكيين عام ١٩١٩ واتحدت الجاعات الماشتراكية الثلاث من أجل العمل على تحقيق حرية بوهيميا وعارض الاشتراكية التعاون مع العناصر المكتور سيمران وبعض الاشتراكيين فكرة التعاون مع العناصر

البرجوازية وطالبوا الحزب أن يتخد مسلمكا مستقلا في هذا الصراع وبعد ذلك انضم التشيكيين في بوهيميا مع السلوفاكيين وبعض الجماعات الآخرى وكونو الجمهورية التشيكوسلوفاكية وتكونت أول حكومة من ثلاثة وزراء من الحزب الاشتراكي القوى التشيكوسلوفاكي وثلاثة من الاشتراكيين الديمقراطيين هم سوكوب ـ هيرمان ـ ونتر.

وفى ربيع عام ١٩١٩ ثارت الآحزاب الاشتراكية المتحدة ضد التدخل العسكرى فى روسيا وطلبوا من حكومتهم سحب القوات التشيكوسلوفاكية فى الحال من سيبريا وطالبوا بحقوق المرأة وإلغاء المؤسسات الاقطاعية .

نيوسار الرئيس الاشتراكي الديمقراطي (١٩١٩):

حصل الاشتراكيون الدعمراطيون والاشتراكيون التشيكيون في انتخابات البلدية التي أجريت في عام ١٩١٩ على ٤٦ / من مجموع الأصوات وألفت الحكومة في يوليو برئاسة الماتاميل نيوسار وهو من الاشتراكيين الديمقراطيين وشم نيوسار إلى حكومته أربعة من الاشتراكيين الديمقراطيين والمئية من الاشتراكية التشيكيين وائنين من المسلوفاكيين واحتفظ لنفسه بمنصب وزير الخارجية وقامت من المسلوفاكيين وضمنت الاقليات في تشيكوسلوفاكياحقوقها وأعيد تمليك المقاطعات الرراعية من جديد وحددت ساعات العمل في اليوم شان ساعات ووضعت تشريعات المتأمين الاجماعي وتبنت الحكومة الدستور لجديد.

وأجريت الانتخابات في لمريل عام ١٩٢٠ وهي أول انتخابات بعد إعلان الحكومة عن تبنيها للدستور الجديد وكان نتيجها اقتسام الاصوات بين الاحزاب الاشتراكية وبين الجماعات البورجوازية لحصلت الآحزاب الاشتراكية على ١٠٠٠ر١٩٠٠ صوت والآحزاب البورجوازية على ١٠٠٠ر١٩٠٩ صوت ويلغ عدد للقاعد التي حصل عليها الاشتراكيون الديم الطيون على عليها الاشتراكيون الديم الطيون على ١٩ مقعدا وحصل الاشتراكيون النشيكيون على ١٠ مقعدا من مجموع عدد المقاعد في البرلمان الذي يبلغ هم المقعداً وكلف نيوسار مرة أخرى بتشكيل الوزارة فضم إليها سبعة من الاشتراكيين الديم اطيين وثلاثة من الاشتراكيين التشكيين التشكين من المستقاين من المستقاين.

انقسام الحزب وتكوين الحزب الشيوعي (١٩١٩) ٠

قامت الجماعات اليسارية في الحزب بمهاجمة رئاسة الأغلبية الحزب واستطاعوا أن يسيطروا على صحف الحزب فاضطر نيوسار إلى تقدم استقالته حتى يتفرغ لمنع اليساريين من السيطرة على الحزب وعلى الفور قامت اللجنة التنفيذية للحزب بطرد الاعضاء اليساريين الذين قاموا بالمناوض مع عشلى حركة الشيوعية الدولية، وعلى الفور قام الاعضاء المطرودون بتشكيل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكيوا نضم إلى الحزب وعدوا بتفوقهم على الاشتراكيين الديمقراطيين والعدد وفي النشاط الحيوى.

وفي عام ١٩٢١ اشترك الاشتراكيون الديمقراطيون مرة أخرى

فى وزارة بينس ثم وزارة سيفلا ، وقاموا خلال السنوات القيلة التالية بالمطالبة بتخفيض النفقات المسكرية وزيادة النفقات من أجل الخدمات الاجتماعية .

وفى انتخاب عام ١٩٢٥ حصل الشيوعيون على ٤ عمقعدا فى البرلمان وقل عدد مقاعد الاشتراكيين الديمقراطيين، والاشتراكيين التشيكيين إلى ٢٩ مقعدا أما فى انتخابات ٢٩ ١٥ فقد حصل الاشتراكيون على ٣٠ مقعدا والشيوعيون على ٣٠ مقعدا وتشكلت حكومة التلافية برئاسة ماليبتر ضمت خمسة وزراء من البرجوازيين وثلاثة من الأحراب الاشتراكية .

ظهور حزب هنان (۱۹۳۵) .

ومنذ بداية عام - ١٩٣٠ أخذ الاشتراكيون فى تركيز كل اهتهامهم من أجل تفريج أزمة البطالة والصراع ضد الجماعات الفاشية التي انتشرت بين الناس متأثرة بهتلر ورولفس فى ألمانيا والنمسا، وقامت الحكومة بالضغط على تلك الجماعات الفاشية التي رفضت النماون معها ولكن معظم أعضاء تلك الجماعات أعلنوا انضهامهم إلى حزب هنلن (كونراد هنلن) الذي كان يلقبه أتباعه بالفوهرر.

ولما أجريت الانتخابات عامه ١٩٣٥ انتهزحزب هنلزفرصة الفوضى التى تسبيت عن الآزمة العالمية ورد الفعل الذى أحدثه هتلر فى الدولة وحصلوا على ثلثى أصوات الآلمان فى تشيكوسلوفاكيا وأصبح لهم ٤٢ مقعدا فى البرلمان وحصل حزب الشعب على ٤٥ مقعدا والحزب الاشتراكى الديمقراطى التشيكى على ١١ مقعدا والشيوعيون على ٣٠ مقعدا وفى ديسمبر سنة ١٩٣٥ استقال ماساريك فى رئاسة الجمهورية لتقدمه فى السن وخلفه إدوارد بنيس وفى نوفمبر سنة ١٩٣٥ تولى الدكتور ميلان السلوفاكى وعضو حزب الشعب رئاسة الوزارة .

تشيكوسلوفاكيا أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها

خلال السنوات القليلة التالية تعاون الاشتراكيون من أجل منع تقسيم تشيكوسلوفاكيا وسم هنلر على ضم جود من الأراضي التشيكية إلى ألمانيا ، وبدأ الغرو النازى لتشيكوسلوفاكيا في نهاية عام ١٩٣٨ وانهارت الجهورية التشيكية وهرب الرئيس بنيس وحكومته إلى باريس ثم لندن وشكلوا حكومتهم في المنني .

وعند عودة الرئيس بنيس وحكومته من المنفى فى إبريل سنة ١٩٤٦ بعد انتها. الحرب تشكلت حكومة ائتلافية تضم الأحراب التشيكية الأربعة برئاسة الزعم الاشتراكي الديمقراطئ زمدنك فيرلنجر.

وفى أكتوير ١٩٤٦ أيد الاشتراكيون الحكومة فى تأمين جميع المشاريع رالمؤسسات التي تضمأكثر من ٥٠٠ موظف.

وأُجريت الانتخابات في مايو سنة ١٩٤٤ وحصل الشيوعيون على ٣ مقعدا وتشكلت وزارة ائتلافية برئاسة كليمنت جونوالد ضمت عدداً كبيراً من الوزراء الشيوعيين واستمدت الحكومة الجديدة سياستها الحارجية من الاتحاد السوفييتي .

الث**ورة ورد الفعل** في الجر

الحسكم السوفييتي في المجر (١٩١٨) :

قامت ثورة سياسية فى المجر فى ٣١ أكتوبر سنة ١٩١٨ وتمثلت السلطة العليا فى المجلس القوى الذى ضم ممثلين لحرب كارولى والحرب الإشتراكىالديمقراطى والبرجوازيين والراديكاليين.

وأطنت الجهورية رسميا في ١٦ نوفبر وتولى الكونت كارولى رئاسة الجهورية . وفي ذلك الوقت إجناحت البلاد موجة من عدم الرضا بسبب عدم تنظيم الصناعة وقد تزعم الشيوعيون برئاسة دكتور بلاكن موجة السخط التي عمت البلاد وحاول كارولى إيجاد التماون بين مختلف الطوائف لتحقيق صالح الدولة ولكنهم لم يقدموا أي مساعدة للحكومة وفي نفس الوقت حاولت القوات الرومانية الفرنسية والتشيكية دخول الأراضى المجرية وأصبح الوقت خطيراً فقدمت حكومة من النواب عن العمال والفلاحين والجنود وعين بلاكن رئيسا للوزراء ووزيراً المخارجية والفلاحين والجنود وعين بلاكن رئيسا للوزراء ووزيراً المخارجية والفلاحين والجنود وعين بلاكن رئيسا للوزراء ووزيراً المخارجية .

وبمجرد تولى حكومة بلاكن السلطة قامت بتطبيق الاشتراكية على المقاطمات الزراعية الكبيرة والمناجم والصناعات الصخمةوالبنوك والمواصلات وأعلنت تضامنها مع الحسكومة السوفييتية ودخلت في حلف عسكرى مع الانحساد السوفييتي وقامت بتأميم المؤسسات التي يعمل بها أكثر من عشرة عمال وبدأت الحسكومة في تنظم الوراعة .

ثم هاجت الجيـــوش الرومانية والتشيكية الأراضى الجرية واحتلت جزءاً كبيراً منها وقام الجريون بتشكيل جيش للمقاومة في الأراضى المحتاة وبعد ثلاثة أشهر تقدمت القوات الرومانية في الأراضى المجرية وأصبحت على بعد ٢٠ ميلا من بودابست .

ظهور الديكتاتور هورئي (١٩١٩).

فى تلك الاثناء عقد مجلس السلام ووعد اتحاد النقابات العالمة بتأييدهم فى حالة تشكيل حكومة عمالية اشتراكية وبناء على ذلك قام الصمال بالضغط على حكومة بلاكن حتى تقدم استقالتها وإستجاب بلاكن لمنداء العمال وترك الحكومة للعناصر المتوسطة وقام بتأليف الوزارة أحد الاشتراكيين الديمقراطيين وفي هسده الاثناء وفض الرومانيون وقف تقدم قواتهم وفى في أغسطس دخلوا بودابست وقاموا باعتقال بعض أعضاء الحكومة الجديدة وأصدروا إنذاراً فرضت فيه شروط الهدنة وفرضت تعهدات معينة على مختلف القوى السياسية في الملاد .

وبعد انتهاء الومن المحمدد للإنذار قام الرومانيون بالاستملاء على المواشى والآلات الزراعية وقاطرات السكك الحديدية والآطعمة وقاموا بنقلها إلى رومانيا . وبعد فترة بسيطة من قيام حكومة الارشيدوق جوزيف قام الآميرال هورثى بإنشاء أول ديكتا تورية في المجر متستراً خلف الدستورية الصورية .

بعد الحرب العالمية الثانية :

اثناء الفترة الآخيرة للحرب العالمية الثانية بعد دخول السوفييت الأراضى المجرية في ديسمبر سنة ١٩٤٤ قام العمال وصغار ملاك الأراضى والشيوعيون بمهادنة الحكومة المؤقتة الى تشكلت حينئذ. وأجريت الانتخابات في ٤ توفير سنة ١٩٤٥ وحصل الاشتراكيون الديمقراطيون على ٩٩ مقعداً والشيوعيون على ٩٠ مقعداً وصفار الملاك ١٩٤٥ مقعداً أي حوالي ٣٠ / من بحموع عدد المقاعد . وتشكلت الوزارة بعد الانتخابات مباشرة وضمت الاحزاب الأربعة وتولى الاشتراكيون بعض المناصب الهامة وسيطر الشيوعيون على الشئون الاقتصادية والسياسية في الدولة بمساعدة القوات السوفييتية الممثلة للمجر.

الحركة الاشتراكية فيدانيا

فی بولندا

الجماعات الاشتراكية البولندية أثناء الحرب العالمية الاولى:

يمكن القول بأن الحركة الاشتراكية البولندية يرجع أصلها إلى عام ١٨٧٨ عندما قامت الطبقات الكادحة في تلك السنة بتنظيم صفوفها وخلال السنوات الآربع التالية قام عدد من أفراد الطبقة الكادحة بالاشتراك في عدة مؤامرات ضد الحكومة وكان مصير معظمهم السجن والإعدام وفي عام ١٨٩٣ تم تشكيل الحزب الاشتراكي البولندي ودخل الحزب في قتال مرير مع الحركة الاشتراكية الآلمانية والروسية وقد روعي في ذلك استقلال بولندا . ونظر الحزب إلى الحرب العالمية كوسيلة من وسائل تحرير بولندا أولا من الاتحاد السوفيتي ثانيا من ألمانيا والنسا وبارك بولسدسكي ديكتاتور بولندا الحزب الجديد .

وقام الحزب بمعارضة روز الكسميرج الى نظمت الحزب الاشتراكى الديمقراطى البولندى الروسى لمكى تهزم الحزب الاشتراكى البولندى الوطندى وبعد الثورة الروسية وجد الحزب الاشتراكى الديمقراطى نفسه مضطرا للانضام إلى الشيوعيين عقب نشوب الثورة الروسية .

اشترك الاشتراكيون فى الوزارة بعد الحرب العالمية الأولى ولكتهم لم يستمروا طويلا. وفي عام ١٩٢٦ قام بلسودسكى بعمل خدعة سياسية و ستمر يباشر سلطاته الديكمتانورية وفى بادى و الأمر اختلف الاشتراكيون حول معارضة بلدودسكى ولكنهم بعد ذلك قرروا معارضته وأجريت الانتخابات عام ١٩٢٨ وحصلوا على ٣٣ مقعدا فى الانتخابات التي أجريت عام ١٩٣٠ نتيجة للاعمال الإرهابية التي قام بها أتباع بلسودسكى وبعد ذلك بعدة سنوات أصبح الاشتراكيون فى مقدمة المؤيديين للنظام الديمقراطي وأدت عاولاتهم لتنفيذ أهدافهم الديمقراطية الم القبض على عدد من زهائهم اتهمتهم الحكومة بمحاولة قلب نظام الحكم بالقوة .

وأجريت الانتخابات عام ٩٣٣ وزاد عدد النواب الاشتراكيين وبعد ذلك بسمامين تم حل البرلمان وتم وضع دستور جديد نص على انتخاب أعضاء البرلمان على أساس تمثيلهم للاحياء التي يعيشون فيها وليس على أساس حربى . وأخذ الحزب الاشتراكي البولندى في معارضة السياسة الحكومية وأينوا بشدة تشكيل حكومة التلافية تمثل فيها الاقليات وتقوم بالاصلاح الزراعى والاجتهاعي .

. صراع الاشتراكيين صد النازية :

شارك عدد كبير من أعضا. الحرب الاشتراكي في الدفاع عن بولندا

صد القوى الآلمانية والروسية فى سبتمبر عام ١٩٤٠ وبعد خضوع بولندا قام الاشتراكيون بتنظيم حركة المقاومة السرية ضد الحكم الآلماني وضحى عدد كبير من الاشتراكيين بأرواحهم فى سبيل الدفاع عن استقلال بولندا . وقد أدى إعدام الحكومة السوفيتية لوعيمى المقاومة الاشتراكيين هنرى أهريخ وفيكتور النز إلى قيام احتجاج عالمي واسع .

بعد الحرب العالمية الثانية :

عارض الحرب الاشتراكي حكومة ليوبلن التي عينها السوفييت ولكن انضم إلى الحكومة بعض أعضاء الجناح اليسارى في الحرب وبعد فترة قليلة عين إدوارد أرزباكا الاشتراكيريسا لوزارة التلافية غالمة أعضائها من الشموعيين.

وفى فبراير عام ١٩٤٦ قام المجلس القوى المؤقت بتآميم جمع الصناعات الرئيسية التي يعمل فيها أكثر من .ه عاملا .

الحركة الاشتراكية في شمال أوروما

الاشتراكية في الدانهارك

الاشراكية الدانياركية قبل الحرب العالمية الأولى .

لقد استعرضنا مدّى التقدم الذى أحرزته الحركات الاشتراكية فى كلمن بريطانيا وفر نسا والمانيا و لنمسا والمجر وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وبالإضافة إلى ذلك فقد لعبت الحركة العالية الاشتراكية دورا ملحوظا فى عدد من الدول الآخرى فقد برزت الحركات الاشتراكية قبل الحرب العالمية الثانية فى الدول الاسكندنافية الثلاث السويدو الرويج والدانيارك.

فقد نمت الاشتراكية الدانياركية نموا معتدلا منذ نشأتها حتى غوو القوات النازية الآلمانية للآراضى الدانياركية فى أبريل عام ١٩٤٠ فقد بدأت الحركة الاشتراكية الديمقراطية فى الدانيارك و ٢١ مايو سنة ١٨٧٧ عندما دعى الحزب إلى اجتماع عام فى كوبنها جن من أجل إضراب عمال أعمال البناء وهاجم البوليس الاجتماع وقبض على عدد كبير من منظمية وأكد رئيس البوليس لوزير المدل أن الاشتراكية قد بدأت فعلا فى الغابور فى الدانيارك .

وفى عام ١٨٧٦ عقد مؤتمر يضم أعضاء بجالس نقابات العال

والاشتراكيين وأسفر الاجتاع عن تنظيماتحادات عمالية مشتركة ذات نشاط ساسى.

وفى ١٢ فراير سنة ١٨٧٨ تم تشكيل حزب اشتراكى جديد أطلق عليه اسم الحزب الاشتراكى الديمقراطى المستقل وبعد تكوين الحوب بست سنوات حصل على أول نصر برلمانى فحصل على مقعدين فى مجلس النواب ومند ذلك الناريخ حتى الغزو النازى فى عام ١٩٤٠ والحوب الاشتراكى الديمقراطنى يرداد قوة فنى عام ١٨٨٤ حصل على حوالى ٥٠٨٠ صوتا فى الانتخابات البرلمانية أى حوالى ٥٠٨٠ / من جموع الأصوات وفى عام ١٩٣٠ حصل الحزب على ١٠٠ ١٩٥٥ صوتا أى الاصوات وفى عام ١٩٣٠ حصل الحزب على ١٠٠ ١٩٥٥ صوتا أى حوالى ١٠٦١ / وأصبح عدد ممثليه فى مجلس النواب ١٨٠ عضوا (من جموع النواب ١٤٤) وزادت قيمة اشتراكات الاعتناء من لا شىء عام ١٨٨٤ الى ٥٠٠٠٠٠٠٠ عام ١٩٧٩.

قبل الحرب العالمية الأولى رفض الحزب الاشتراك في الحكومة الائتلافية هذا بالرغمين تأييده للحكومات التي رفض الاشتراك فيها ولما تأزم الموقف العالمي قبل الحزب المتراحا بضم أحد أعضائه إلى الوزارة الراديكالية وعين نورقالد ستاوننج رئيس الحزب ووزيرا للعمل .

الاشتراكيون الديقراطيون في الحسكم:

خرج الحزب من الآزمة الدولية فى الفترة من ١٩١٤ -- ١٩١٨ وقد زادت مكانته عن ذى قبل وحصل فى الانتخابات التى أجريت فى عام. ١٩١٢ على ٨٤ مقمداً وفى عام ١٩٧٤-حصل الحرب على ٥٥ مقمداً بعد الآزمة الاقتصادية العنيفة التي مرت بالبلاد وشكلت حكومة اشتراكية برئاسة ستاو ننج رئيس الحرب . وبعد استمرار الحرب الاشتراكي في الحكم عامين متناليين فقد الحرب الديمقراطي الاشتراكي مقعدين في الحبيل وحصلت الأحزاب الهيئية على أغلبية برلمانية فشكلت وزارة برئاسة أحد الأحزار ونظراً لنباين مذاهب أعضاء الوزارة استقالتها اختلفوا حول السياسة الصناعية والعسكرية فقدمت الوزارة استقالتها عام ١٩٢٨ . وفي المحركة الانتخابية التالية طالب الحرب بإلغاء التشريع الذي يحرم الإضراب وطاب بإحلال حرس الجارك وحرس الحدود على الجيش والبحرية ، كما اعترض على إلغاء بحاس الشيوخ وإلغاء التشريعات العالية والوراعية وأسفرت المحركة الانتخابية عن حصول الحرب على ١٦ مقعداً وحصل الأحرار على ٤٤ مقعداً ومرة أخرى شكل الاشتراكيون الوزارة التي ضمت الملائة من الراديكاليين ومنذ شكل الاشتراكيون الوزارة التي ضمت الملائة من الراديكاليين ومنذ ذلك التاريخ ظل الاشتراكيون في الحكم برئاسة ستاوننج حتى ما بعد الغرو النازي.

الدانمركيون الاشتراكيون يحصلون على الاغلبية (١٩٣٥) :

حصل الحزب فى الانتخابات التى أجريت عام ١٩٣٥ على أغلبية ساحقة لم يسبق له أن حصل عليها وكانت هذه الأغلبية نتيجة للحرب التى أعلنها الحزب يشأن ضرورة الملكية العامة للبنك المركزى الاحرار وشركات التأمين و يعض الصناعات الاحتكارية والمطالبة بوضع برنامج من أجل تخفيف الازمة الوراعية وتحسين الةثريعات الا تجاعية

والعالمية والمطالبة بإدارة حازمة للبنوك والاسعار والارباح الصناعية واجراء تعديل دستورى ينص على وبعود بجلس برلمانى واحد وتطوير برامج التعليم . وتعهد برنامج الحزب أيضاً باستعرار الصراع من أجل الديمقراطية واستمرار التعاون مع الدول الديمقراطية خاصة الدول السكندنافية وبالنسبة إلى التهديد النازى فقد نقض الحزب سياسته السائمة الحاصة بطلب تحقيض النفقات السكرية .

وبعد ذلك بعدة شهور تم انتخاب أعضاء بجلس الشيوخ وحصل الاشتراكيون على ٣٩ مقعداً ولأول مرة فى تاريخ الدانيارك بحصل الاحزاب اليسارية على الاغلبية فى بجلس البهال . وفظراً لنولى الاشتراكيين والراديكاليين السلطة التشريعية أمكن وضع قائمة قوانين اصلاحية لم تسمع من قبل فى تاريخ الدانيارك وبعد ذلك بعامين حصل الحوب على الاغابية فى انتخابات البلدية فى ٥٠ مدينة كبيرة وصفوا فى كوبنهاجن وحدها على ٦٤٦٦ / من مجموع الأصوات.

ويشير الجدول التالى إلى نتيجة انتخابات مجلس النواب الدانياركى ف عام ١٩٣٩ بالمقارنة مع النتيجة فى عام ١٩٣٧ :

عدد القاعد		الأحراب الدانمركية
1984	1949	
. 7٨	78	الحزب الاشتراكي الديتقراطي
44	.40	الأحرار والفلاحين
44	44	المحافظين
7 5	78	الراديكالين
٥	٤	حزب الشعب الحر
۲	٣	الحزب الشيوعى
	٣	الحزب الاشتراكي الشيوعي

معارضة الدبكتا تورية :

عرف الحرب الاشتراكي الديمقراطي الداعركي بأنه أحد الاحراب الاشتراكية الارروبية المعتدلة فقد رفض الحزب التعامل مع الحزب الشيرعي حتى أثناء معارضته النازية ورد الاشتراكيون على نداء الشيوعيين التعاون معهم ضد النازية بأن أتباع موسكو يخطئون إذا اعتقدوا أننا نحارب ضهد الديكتاتورية النازية لنفسح الطريق الديكتاتورية أخرى إننا سوف نحارب كل ديكتاتورية مهماكان نوعها لا بننا نحرم الحرية السياسية والدينية الشعب وندام عنها.

الدانبارك في الحرب العالمية الثانية

الغزو الألماني للدانيهارك :

زاد التهديد النازي للدانهارك بعد عام ١٩٣٠ وركز الاشتراكيون

كل اهتامهم للدفاع عن وطهم ورأت الدانيارك أنها لن تقوى على الوقوف في وجه الغزو النازى فأعانت حيادها عند اللحظة الأولى وأعلن هتلر عن ضرورة استيلائه على الآرض الزراعية في الدانيارك وعزم على غزوها للاستيلاء على المواقع الاسترانيجية الهامة فيها .

واعتقد ملك الدا نهارك أن فى إمكان الشعب إيقاف الغرو النازى فوجه نداء إلى الشعب يطلب فيه مقاومة الجيش الألمانى حتى لايستولى على الاراضى الدانهاركية . .

واحتل الآلمان الدانيارك كلها وبالرغم من أنهم سمحوا للوزارة القائمة بالاستمرار في الحكم نقد قاموا بسلب جميع سلطاتها وجعلوا من الدانيارك مقاطعة حيوية للراخ الآلماني. وفي ٣ يوليو عام ١٩٤٠ بعد الاحتلال الآلماني للدانيارك بشهور قليلة أصدر زعماء الآحراب المساسية المدانياركية الرئيسية الحسة بيانا أعلنوا فيه أن الآحراب السياسية الدانياركية قد نبذوا جميع الخلافات التي بينهم وانفقوا على صيانة استقلال وسيادة الدولة وهي الرغبة العزيزة لاشعب الدان ركي وتعهد الموقعون على هذا البيان على تخفيض عدد العاطلين وخلق الاقتصاد العالمي والنعاون مع جميع الدولة.

وقامت عدة مظاهرات خلال تلك الأيام ضد الغزاة الذين كرههم الشعب الدانهاركى بشدة ولكن كان الجنود الألمان يعترضون تلك المظاهرات ويقبضون على زعمائها وخلال سنوات الحرب التالية قام الألمان بالصفط على الحكومة الدانهاركية لجعل الدانهارك إحدى دول

الرايخ الحرة ، وظلت حكومة ستاوننج في الحسكم وظلت النقابات الهالية كما هي وزاد عدد أعضائها ولكن فرض الآلمان على الحكومة إبريك إسكاتينوس وعينوه وزيراً للخارجية .

وتوفى ستاوننج فى ٧ مايو سنة ١٩٤٧ وقام النازيون بمنع أية مظاهرات لتشييع جنازته وبعد شهور قليلة تولى فهلم بسهن رئاسة الوزارة وفى ٨ نوفمر سنة ١٩٤٧ عدل النازيون الحكومة بالقوة وفرضوا اسكائينوس النازى رئيساً للوزراء.

انتخابات عام ١٩٤٣ :

عندما أجريت الانتخابات عام ٣٣٤ حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٥٤٥٥ من الآصوات وكانت أعلى نسبة لم يحصل عليها أي حزب وحصلت الآحزاب النازية على حوالي ٣٥ / من جموع الآصوات .

وفى صيف ١٩٤٣ طالب الاشتراكيون بسياسة جديدة بعد الحرب ترمى إلى التعاون الاقتصادىوالسياسى بين الدول لاسكندنافية وجيوش دفاعية متحدة وأعلنوا أن هذه السياسة لن تكون موجهة ضد أحد بل ستكون جرءا من السياسة الدواية من أجل السلام.

مقارمة الإدارة النازية :

فى عام ١٩٤٣ وقف الاشتراكيون الديمقراطيون جامدين أمام المطالب النازية ومنعوا أعضاء الحزب من حضور أى اجتهاع مع معارضى الديمقراطية أو معارضى لحكومة البرلمانية . وحققت الصحاءة السرية عام ١٩٤٣ توزيعاً كبيراً بلغ حوالى ١٩٤٠٠٠٠ نسمة . وطالب الآلمان بترحيل عدد كبير من انخربين إلى خارج الدانهارك وطلبوا إرسال هؤلاء الخربين السلطات الآلمانية شحاكتهم ولكن رفض البرلمان هذا الطلب . لذلك أعبن الألمانية فحادت الفوضى المسكرية وقبضوا على آلاف من معارضى النازية فسادت الفوضى البلاد وقتل عدد كبير من المواطنين وهرب البعض الآخر ولحماية الإسطول الدانهاركي من أيدى الغزاة الآلمان ثم إغراق عدد من البوارج وأبحر البعض آلاخر دول محايدة ، وتم نسف كميات كبيرة من المدخيرة وعدد من الاستحكامات القوية حتى لايستعملها الغزاة ضد المواطنين وفي نفس الوقت قدمت الحكومة استقالتها وهرب معظم أعضائها خارج البلاد .

الحركة الاشتراكية في السويد

برانتنج المزعيم الاشتراكى الأول:

لقد بدأت الحركة الاشتراكية في السويد متأخرة عن زميلتها في الدانيارك فقد شكل مجلمار برنتنج الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد عام ١٨٩٩ وكان برانتنج أول نائب يمثل الحزب الاشتراكي في البرلمان السويدي ولم يحصل الحزب على أي كسب برلمان آخر حي عام ١٩٠٠ حين زاد عدد بمثليه في البرلمان من نائب واحد إلى أربعة نواب ثم أخذ عدد النواب الاشتراكيين في الزيادة فوصلوا إلى ١٧ نائبا عام ١٩٠٠ ثم زاد عدده إلى ٣٣ نائبا عام ١٩٠٠ ثم زاد إلى ٢٤ نائبا عام ١٩١٠ ثم زاد للي ٢٤ نائبا عام ١٩١٠ ثم إلى ٨٧ في تاريخ الآحزاب العالمية الاشتراكية في أوروبا.

الحرب يعارض الحرب:

أثناء الحرب العالمية الآولى عارض الحزب دخول السويد الحرب إلى جانب المانيا وطالب باتباع سياسة الحياد ويرجع عدم دخول السويد الحرب إلى المجهودات التي بذلها الحرب ، ومن الأعمال التي ساهم بها الحزب من أجل السلام إرسال وفد من الاشتماكيين

الديمقراطيين إلى مؤتمر السلام الذي عقد في ستوكهلم في عام ١٩١٧ ورفض الحزب الاشتراك في أي وزارة التلافية ولما نشبت الحرب وأصبحت السويد في موقف حرج عبر المؤتمر العام للحوب الاشتراكي الديمقراطي عن رغبته في الاشتراك في الوزارة الانتلاقية التي تضم بقية الأحواب السويدية

وأدى هذا القرار إلى إيماد خلاف بين الجناح اليسارى فى الحزب وبين القوى الإدارية الحزب وفى مايو سنة ١٩١٧ انفصل أعضاء الجناح اليسارى وشكلوا الحزب الاشتراكى السويدى الذى انضم إليه ١٥ ناممها فى البرلمان من بينها لند هاجن عمدة ستوكهولم.

وبالرغم من الانقسام الذي حدث في الحزب فقد حصلت الحركة الاشتركية على ٩٨ مقعدا من بينهم ٨٦ للعزب الاشتراكي الديمقراطي واستمر الاشتراكيونكأقوى مجموعة سياسية في الدولة.

دخول الاشتراكيين الوزارة ١٩١٨ :

وبناء على تتيجة الانتخابات شكلت الحكومة الجديدة وضمت سبعة من الآحرار وأربعة من الاشتراكيون الديمتراطيين، وهذه هي المرة الأولى التي يشترك فيها الاشتراكيون في الحمكم . وعين برانتنج وزيراً للمالية في تلك الوزارة ولكنه استقال بعد مدة وجيزة وكان هذا قبل انقسام الحزب الاشتراكي إلسويدي إلى قسمين بفترة قليلة .

ورفض أحد القسمين بدون قيد ولا شرط الشروط التي عرضت

طيه اللانضام المحركة الشيوعية الدولية وظل محمل اسم الحرب الاشتراكىالسويدى. أما القسم الآخر فقد قبل بلاقيد ولاشرطالتحالف مع السياسة الشيوعية الدواية وشكل الحرب الاشتراكى السويدى أما الحرب الاشتراكى الديمقراطى فقد ظل يعمل ف هدوء واعتبر نفسه الهيئة التى أنشئت من أجل العمال فى الويد وبعد استقالة ايدن رئيس الوزراء وكان من الأحرار شكل برانتنج أول وزارة اشتراكية

وفى شهر سبتمبر التالى بنيا كانت حكومة برانتنج تعمل على تنفيذ المسياسة الديمقراطية الصناعة تعرضت لهجوم عنيف من المعارضة أدى إلى فقدها عشرة مقاعد فى البرلمان من الدام مقعداً التي حصل عليها الاشتراكيون لذلك قدم برانتنج استقالة حكومته وقام الاحرار بتشكيل الحكومة الجديدة ورفض الشعب تقبل سياسة حكومة الاحرار وفى سبتمبر سنة ١٩٢١ أجريت الانتخابات وزاد عدد النواب الاشتراكيين في جلس النواب إلى ٩٩ وفي جلس الشيوخ إلى ٩٩ نائباً وشكل برانتنج مرة أخرى وزارة اشتراكية بحتة وبالرغم من أن الاشتراكيين كانوا أقلية فى مجلس البرلمان إلا أنهم دخلوا فى صراع مر عام ١٩٧٣ من أجل منه المملل بعض الحقوق ولكن محاولاتهم من أجل مناعدة العمال بعض الحقوق ولكن محاولاتهم من أجل مناعدة العمال منيت جميعها بالفشل فقدمت الحكومة من أبلاشتراكية استقالتها مرة أخرى وشكلت حكومة جديدة برئاسة الورد إير نست تراجر وهو من كبار رجال الاعمال .

الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المعارضة (١٩٢٧ – ١٩٢٤)

أدت هزيمة الحرب في البرلمان في الحصول على حقوق العال إلى وقوفه في المعارضة ضد الحكومة وأخذ الحرب يطالب الحكومة بإنفاق جرء كبير من المبرانية على الخدمات الاجتماعية وتخفيض النفقات المسكرية . ونتيجة للدعاية الصخمة التي قام بها الحرب والمطالب الاشتراكية التي تقدم بها الحكومة حصل الحرب في الانتخابات التي أجريت عام ١٩٤٤ على ١٠٤ مقعداً في مجلس النواب وعلى ١٥ مقعداً في مجلس النواب وعلى ١٥ مقعداً في مجلس النواب وعلى ١٥ مقعداً

وفاة برانتنج وتعيين ساندلر رئيساً للوزارة (١٩٢٥) .

في إلى أكتوبر عام ١٩٢٤ ثم تشكيل الورارة الاشتراكية الثالثة برئاسة برانتنج ولكن لسوء العظ مرض برانتنج واضطر لتقديم استقالته في إلى فبراير عام ١٩٧٥ ثم توفى وقد بلغ من الممر ١٩٤٤ عاما ولم يكن بوانتنج أحد الزعماء الماليين في السويد فحسب بل كان من أبرز قواد الحركة المالية في أوروباكلها وقد خلفه في رئاسة الوزراء ريتشارد ساندل الذي كان وزيراً للتجارة وفي عام ١٩٧٤ انقسم الحزب الشيوعي إلى قسمين ورفض الحارجون عن الحزب الانضام إلى الحركة الشيوعي الحرب الشيوعي الحرب الشيوعي الحرب الشيوعي الحرب الانتهام إلى الحركة عن الحرب الانتهام المدرب الشيوعي حراءاً من الحرب الماسوعي حراءاً من الحرب الشيوعي

الاشتراكيون في العارضة (١٩٣٦ – ١٩٣٣) استمرت حكومة ساند لر في الحكم لمدة عامين حتى قدمت استقالتها قى عام ١٩٢٦ عندما فشات مرة أخرى فى اتخاذ اجراءات حاسمة من أجل حل أزمة البطالة ، وفى عام ١٩٣٨ استمر الاشتراكيون فى معركتهم من أجل اقرار ضريبة تركات عالية و تعرضت جميع اقتراحاتهم لهجوم المحافظين والجناح اليميني الذى أخذ يتزايد أثناء الممركة الانتخابية عما أدى إلى فقد الاشتراكية لاربعة مقاعد فى مجلس النواب وأصبح عدده ، ه متعداً ولكن زاد عدد الأصوات الشعبية للحزب من ٥٧٥١٤٧ إلى ٥٠٥٠٧٨ وزاد عدد النواب الشيوعيين إلى ثمانية وفى العام التالى حدث انقسام فى الحزب الشيوعى حول رفض اثنين من النواب الشيوعيين الاستمرار فى الحرب الطاحنة ضد الرأسمالية السويدية وخاصة الحرب ضد الاشتراكيين الديمقراطيين أعدائهم اللدودين .

الاشتراكيون في الحكم (١٩٣٢ – ١٩٣٩)

وسنحت الفرصة مرة ثانية للاشتراكيين فى عام ١٩٣٢ عندما فشلت حكومة المحافظين فى تحقيق أى نجاح فىالقضاء على أزمة البطالة . وقبل إجراء الانتخابات عام١٩٣٧ أعلنالحزب الاشتراكى الديمقراطى برنامجهمتضمناً اتخاذ إجراءات سريعة للقضاء على أزمة البطالة وتخفيض الضرائت وحماية الديمقراطية .

وأجريت الانتخابات وحصل الحزب على ١٠٤ مقعداً فى مجلس النواب و ٥٨ مقعداً فى مجلس الشيوخ وظل عدد النواب الشيوعيين كما هو وبعد الانتهاء من الانتخابات كلف الملك بيراان هانسون يتشكيل ونتتيجة للبرنامج الذي وضعته الحكومة وزيادة صادرات الدولة من الحديد وبعض المنتجات الآخرى فقد قل عدد العاطلين من ١٠٠٠ عام ١٩٢٦ وأولت الحكومة احتامها بتحسين ظام التأمين الاجتماعي ودراسة إمكانيات اشتراكية الصناعات الرئيسية وبالنسبة لصراع الحكومة ضد الفاشية فقدأصدرت عدة تشريعات ترى إلى إنشاء كتائب عسكرية للاحزاب السياسية .

وبعد أربع سنوات في الحكم قدم هاستون إستقالته عام ١٩٣٩ بعد أن رفض البرلمان سدالثغرات الموجودة في نظام التأمين وزيادة قيمة الماشات يسبب ارتفاع نقات الميشة

انتصار الاختراكيين عام ١٩٣٦:

وأجريت الانتخاات طم ١٩٣٩ وأعلن الحرب مرة أخرى استدرار جهوده من أجل القضاء على أزمة البطالة وزادت الثقة الشعبية الحرب فحصل على ١١٤٤ مقعداً في مجلس النواب أي حوالي ١١٤٩ /

من بحموع الأصوات الانتخابية . وبذلك حصلت الأحزاب العائية الثلاثة على حوالى ٢-٣٥ / من بحموع الاصوات وللمرة الأولى تحصل الطبقات العالمية في أوروبا على أغلبية مطلقة بطرق ديمقراطية ومرة أخرى كلف الملك جوستاف بيرالبن هانسون بتشكيل الوزارة وبمجرد توليتهالسلطة وعد هانسون باستمرار برنامج حكومته من أجل التخلص من البطالة ومن أجل رفع الضرائب على الدخول المرتفعة واشتراكية الصناعة .

حَكُومَةُ الحربُ الائتلافيةُ :

بعد اندلاع شرارة الحرب رأت الحكومة الاشتراكية ضر. رة التعاون لمواجهة الحرب فقدمت استقالتها في ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٩ وشكات وزارة جديدة ضمت ستة وزراء اشتراكيين وثلاثة من حرب الفعب واحتفظ الفلاح واثنين من المحافظين واثنين من حرب الشعب واحتفظ الاشتراكيون في الوزارة الجديدة لأنفسهم بمناصب رئيس الوزراء ووزراء الحارجية والمالية والشميشون الاجهاعية والدناع والاقتصاد القوى .

ثم ظهرت مشكلة داخل الحزب الاشتراكى الديمقر لطى فقد اختلف الاعضاء حول تأجيل انتحابات . ١٩٤ بالنسبة للظروف الدولية السيئة ولكن الحزب اتخذ قرارا بإجراء الانتخابات كالعادة وفي سبتمبر سنة ١٩٤٠ أجريت الانتخابات وحصل الحزب على ١٣٤ مقعدا وكان قد حصل على ١١٥ مقعدا في عام ١٩٣٦

استعدادات الدفاع.

وكان هدف الحكومة بعد الانتخابات هو المحافظة على حياد الدولة واستقلالها ضد أى ضغط إلى إليها من الحارج وقد أنفق جرء كبير من الميزانية لتقوية الاستعدادات الدفاعية خاصة بعد الغزو النازى البولندا . وقامت الحكومة بتقديم مساعدات سخية للفنلديين عام ١٩٣٩ عندما تعرضوا للفزو الروسي وللنرويجيين عندما هاجمهم النازيون وفي عام ١٩٤٠ و و ١٩٤١ أجبرت الحكومة بالساح للقوات النازية بالمرور من الأراضي السويدية إلى الترويج بعد تعرضها للتهديد من السلطات النازية ، وفي عام ١٩٤٢ أجريت انتخابات بمالس المدن وحصل الاشتراكيون فيها على نسبة ٤٥٪ .

وفى نهاية عام ١٩٤٣ رفضت الحكومة السويدية السهاح للجنود الألمان الممتوحين إجازات بالمرور عبر الأراضي السويدية واحتجت لدى الحكومة الألمانية للتهديدات الخطيرة التي توجيها إلى كل من الدانيارك والرويج .

وبعد الحرب رأت الحكومة زيادة التعاون بينها وبين دول شهال أوروبا الآخرى والاتحاد السوفيتي .

العال والسيامية في النرويج

بالرغم من خلاف الآحراب الاشتراكية الديمقراطية في السويد والدانيارك فإن حرب العبال النرويجي (الحرب الاشتراكي الديمقراطي كاسمي في بادئ الآمر)كان لمدة عدة أعوام يعتبر الجناح الآيسر للاحراب الاشتراكية في أوربا وعمل لمدة طويلة إلى جوار الشيوعية الدولية .

وقد اشترك الحرب فى غدة حكومات قبل قيام الحرب العالمية الثانية شأنه فى ذلك شأن الأحزاب الاشتراكية فى الدول الاسكندنافية ومع الفرو النازى تم القضاء على الحزب وعلى بمارسة أعماله فى الاراضى النرويجية ،

وبعد الغزو النازى انتقلت الحكومة العالية إلى لندن واستمرت في إدارة الاسطول الرويجي العظيم هناك .

كان حرب العال خليفة الحرب الاشتراكى الديمقراطى الذي تم تكوينه فى كريستيانا عام ١٨٨٧ واشترك الحرب لأول مرة فى الانتخابات، وحصل على ٧٠٢٧ صوتاً. وقد وجه الحرب اهتمامه فى بادئ الأمر إلى تكوين اتحاد عام انتقابات العال ولكنه فى عام ١٨٩٩ سلم هــــــذه المهمة إلى المؤسسة الاقتصادية العيالية .

وفى عام ١٩٠٣ دخل الحزب الانتخابات كقوة سياسية مستقلة وحصل على ٤ مقاعد فى البرلمان وبعد ذلك بعامين عندما انفصلت السويد عن النرويج لم يكن للحزب ممثلين فى البرلمان .

وفى عام ٩٠٦ وصل عدد يمثلي الحزب في البرلمان إلى عشرة نواب ثم ارتفع هذا العدد إلى ٣٣ ناتيا في عام ١٩١٢.

الإنجاء إلى اليسار:

اتخذ الحرب خلال الحرب العالمية الأولى موقفا مضاد للحرب وعارض كل الاستعدادات العسكرية التى تلجأ إلها الدول وأيد فكرة نرع السلاح والحياد الدائم كما طالب بإحالة جميع المنازعات الدولية إلى محكمة دولية للتحكم بعد قيام الثورة الروسية انحرف عدد كبير من أعضاء الحرب إلى اليسار وعقد الحزب مؤتمرا عاماً في عام ١٩١٩ وأيد فكرة الاتحاد مع الحركة الشيوعية الدولية ونادى بدكتاتورية الطبقات الكادخة (البروليتاريا) ولمبا أجريت الانتخابات عام ١٩١٨ واد عد الأصوات الممنوحة للحزب من ١٩٠٠٠ إلى ١٩١٠ واد الأصوات الممنوحة للحزب من ١٩٠٠٠ إلى ١٩١٠ واد الدولية والمارة المنازعة عام ١٩١٨ واد المنازعة المن

وبعد ذلك بثلاثة أعوام قرر الحوب إضافة بعض المواد للائمة التنفيذية قبـــل بمقتضاها تلك الشروط الخاصة بالحركة الشيوعية الدولية ورفض بعض الاعضاء هذا الانقلاب الشيوعي فى الحزب وقرروا اثخاذ موقف شديد ثجاء الحزب وقاموا بشكوين حزب العال الاشتراكى الديقراطى النرويجي .

وبعد الانقسام الذى أصاب الحزب بشهرين قبل حزب العمال جميع التوصياتالتنفيذية الشيوعية الدولية . وسرعانما انضم إليها على أساس قواعد واردة من موسكو .

وفى الانتخابات التالية حصل حزب العالى على ٢٩ مقعداً أما حزب العالى الاشتراكي الديمقراطي الجديد فقد حصل على ثمانية مقاعد رقام الحزب دون الرجوع إلى اللجنة التنفيذية في موسكو بطرد بعض أعضائه الشيوعيين لأنهم انتقدوا قسوة النظم التي وضعها الحزب البريجي واتخذت موسكو قرارا بعدم طرد أي عضو دون الرحوع إلى الحركة الشيوعية الدواية ولكن حصل كثير من الوفود في المؤتمر أن العام التالى على استثناء هذا القرار وأعلن مارتن تراغيل في المؤتمر أن الحزب وسلطة الحزب العليا لا تخضع لموسكو ولكنها تخضع للعال النرويجيين وأعلن الوفد السوفيتي في المؤتمر أنه سوف ينظر في أمر الأقليات الشيوعية مثل الأقلية النرويجية وعلى الفور أعلنت الإقليات تشكيل الحزب الشيوعية .

تشكيل أول وزارة اشتراكية (١٩٢٩):

فى عام ١٩٢٧ قام حزب العال الاشتراكى الديمقراطى بتحديد علاقته مع الحركة الشيوعية الدولية وتعاون مع حزب العال النرويحى وحصل الحرب بعد اتحاده على ٥٩ مقعدا من ١٥٥ فى الانتخابات التى أجريت في اكتوبر سنة ١٩٣٧ ونتيجة لذلك دعى الحزب في يناير سنة ١٩٣٨ لتشكيل الوزارة لأول مرة في التاريخ وقبل الحزب وشكل الوزارة فعلا ولم تضم الوزارة أحدا غير الاشتراكيين ربعد تشكيل الحسكوم بعدة أيام قام رئيسها كريستيان هود بإعداد مشروع قانون لإعادة توزيع الثروات وقوبل هذا الاقتراح بمعارضة شديدة من بقية الاحراب فقدمت الحكومة استقالتها وشكلت حكومة يمينية خلفا لها.

حرب العبال النرويجي في المعارضة (١٩٣٠ ـ ١٩٣٢) :

اتهم حزب العال قبل إجراء انتخابات عام ١٩٣٠ فإنه سوف يؤدى إلى قيام البلشفية في الدويج . وكان الحزب قد عارض بشدة أية رغبة تدعو إلى قيام ديكتاتورية البرولتاريا ، العلبقات الكادحة ، وقام بإصدار يان أنكر فيه كل ما نسب إليه من اتهامات في هذا الشأن .

وأجريت الانتخابات وقل عدد ممثل الحزب في البرلمان من 17 عضوا إلى ٤٧ وبذلك حصل على ٢٠١٦ / من جحوع الأصوات وفقد الحرب الشيوعي مقعده الوحيد في البرلمان ومو المقعد الذي تبق من الثلاثة مقاعد الذي سبق أن حصل عليها عام ١٩٢٧ ومنذ عام (١٩٣٠) حتى الغزو النازى اللرويج لم يحصل الحزب الشيوعي على أي تمثيل برلماني . وخلال السنوات القليلة التألية اتخذ الحزب موقف المعارضة وطالب ببرنامج لمواجهة الآزمة الاقتصادية .

وحصلت مطالبهم على تأبيد شعى لحصارا في انتخابات عام ١٩٣٣

على . ٤ / من الأصوات وبالرغم من هذه الأغلبية وأحقية العالى في تأليف الوزارة فوجى الحزب بتشكيل وزارة معارضة برئاسة مورينكل خوفاً من تبديد السياسة الاقتصادية الرأسمالية وخلال السنتين التاليتين قدم النواب الإشتراكيون في البرلمان عدة اقتراحات من أجل كيفية التصرف في قرض التوظف الخاص بالعاطلين ومن أجل مساعدة الفلاحين والشعب عامة وقد دق حزب العال إسفينا بين الاحراب الهينية المختلفة بهذه الاقتراحات التي تبناه ورفضت حكومة مونيكل الالترام بطلبات العال وقدمت استقالتها .

نيجارد سفولد في رئاسة الوزارة (١٩٣٢):

بعد سقوط حكومة المحافظين دعى العال لتشكيل الوزارة وقد أنتخب نيجارد سفواد رئيساً للوزراء وهو عامل سايق في خطوط السكك الحديدية وكان من أبرز الشخصيات في الحركة النقابية العالية وبعد تولى الحكومة العالية سلطاتها قام النواب العاليون في البرلمان بتقديم برنامج صنح للأشفال العامة كان من نقيجته أن قلت البطالة بدرجة كبيرة بعد ١٨ شهراً من تولى الحكومة وبعد ذلك تمكفل الحوب بإصدار قانون المعاشات لكبار السن وقانون التأمين صد البطالة وقانون جديد لتنظيم المصانع وقامت الحكومة العالية بإلغاء اللقانون الذي يحرم الإحراب العال وإلغاء اللبس المميز للعال (ضربه النازيين) وقدمت مشروعا لإنشاء البنك الصناعي.

وقو لمت الإدارة العالمية بتأييد شعبي وحصل العال على ٧٠ مقمدا في الانتخابات التي أجريت عام ١٩٣٦ . وفى السنوات التالية استمر الحوب فى صراعه ضد البطالة ووضع مشكلة الأسكان فى مقدمة الحدمات الاجتماعية الضرورية وعملت على استخدام الضريبة المباشرة والقروض والوسائل النقدية التى ساعدت على تقديم المشروعات العامة .

برنابج التخطيط الاقتصادي (١٩٣٩):

وفى عام ١٩٣٩ قدم الحزب إلى الناخبين بيانا تعدمن مبادئ جديدة ومن بين المبادى. التي تضمنها البيان أن الشروط الافتصادية للرأسمالية تدعو إلى ضرورة بذل الجهود في سبيل تنظيم وتخطيط الافتصاد وتطبيق الاشراكية تدريجيا على الصناعة والتجارة الخارجية والبنوك الكبرى الخاصة ووسائل التصدير.

وأعان الحوب تضامته مع الآحراب الاشتراكية الآخرى في العالم وبالرغم من أن الحرب لم يرتبط بسياسة الشيوعية الدولية التي تحكما المبادى. السوفيتية أعان الحرب حطفه على العال السوفييت الذين يعملون على بناء بجتمع أفضل جديد وإتهم الحرب الرأسمالية والفاشية بالتهديد بالحرب عصبة الآمم وأعلن أتتصار للميال وللاشتراكية سوف يؤدى إلى إيجاد علاقات طيبة دائمة بين الدول ويضمن مستقبلا يظلله السلام وتقدماً مطرداً للبشرية جماء وللمدنية في العالم.

النرويج تحت الحكم النازى .

عندما اندلعت نار الحرب العالمية الثانية جاهد الحرب بشدة

فى سبيل تقوية الدفاع عن الدولة وكان أعضاء حزب العال فى مقدمة المدافعين عن الدويج عندما بدأ الغزو الآلمانى . وفى ١٩ ابريل اجتمعت الحكومة وقررت إشراك المحافظين والآحرار والممثلين عن الآحراب الآخرى فى الحكومة العالمية . ولما اشتدت الحرب هرب كثير من زعماء العال إلى لندن وأسسوا هناك الحكومة الرسمية النرويجية التى استمرت فى إدارة الآسطول التجارى النرويجي القوى أما داخل الدولة فقام عدد كبير من الشعب النرويجي بحملات تخريبية مستمرة ضد القوات الاكمانية وقبض على عدد كبير منهم أرسل إلى معسكرات العمل وأعدم البعض الخور

رفى فبراير سنة ١٩١٧ عين رئيس الإدارة الألمانية فيدكن تويسلينج ولكنه لم يحصل على تأييد الشعب وزادت الأعمال التخريبية ضدالفزاة. وبعد انتهاء الحرب عادت الحكومة من المننى لتمارس نشاطها من جديد.

الاشتراكية الديمقراطية

فى فنلندا

يرجع أصل الحركة الاشتراكية فى فنلندا إلى عام ١٨٩٥ عندما قام العال بتأسيس منظمة خاصة بهم بعد عودة فريق منهم من زيارة الجماعات العالية فى دول أوروبا.

وبعد التنظيم العالى الجديد طالبوا بتنظيم عمالى سياسى وف عام ١٨٠٨ قام إثنان من العال في هلسنجفووس بتشكيل حرب عمالى محلى وفي عام ١٨٠٩ ثم تكوين حزب العالى الفنلندى عقب المؤتمر العام لاتحاد التقابات العالية وفي عام ١٩٠٣ أعلن الحرب تبنيه لدنامج اشتراكى يترسم فيه الخطوات الاشتراكية الناجحة في بعض دول أوروبا شمأعلن الحزب تغير اسمه إلى الحزب الاشتراكى الديمقراطى الفنلندى وانضم إلى المكتب الاشتراكى الدولى.

تقدم القوى الاشتراكية ـ الصغط السوفييتي :

ف عام ١٩٠٥ شارك الحزب بنصيب وافر فى الإضراب العام الذى أعلن من أجل إطلاق الحريات فى فنلندا التى قضى عليها أثناء الحبكم الروسى .

وفى عام ١٩٠٦ أعطى حق التصويت للجنسية وتم إنشاء برلمان من بحلس واحد. وفى أول انتخابات للبرلمان حصل العهال على ٨٠ مقعداً من ٢٠٠ من بينهم تسع سيدات وبدأ الحرب ينظم تشكيلاته فى جميع أنحاء الدولة وقام الاشتراكيون بتقديم عدة تشريعات اجتماعية وعمالية فى البرلمان وقدموا اقتراحاً ينص على ضرورة إجراء انتخابات بلدية عامة ورفض قيصر روسيا التصديق على التشريعات البرلمانية التي صدرت.

وفى عام ١٩٩١ قرر مجلس الدوما السوفيتي أن إصدار القرارات في الموضوعات الهامة من حق مجلس الدوما الامراطوري .

وتم إلغا. جميع المنظات العالية وأوقفت جميع التشريعات الاجتماعية وفرضت ضرائب جمركية عالية على الشعب.

معارضة الحرب العـالمية الأولى :

عندما قامت الحرب العالمية الأولى حاول قيصر روسيا تسريح الفرق العسكرية الفنلندية ونقل قواتها للخدمة العسكرية داخل روسيا .

وكان الدستور الفنلندى ينص على عدم استمال الجيش الفنلندى خارج حدود البلاد وقامت القوات الفنلندية بالإضراب ورفض مثات من الشباب الفنلندى التوجه إلى مراكز التسجيل ونجح الإضراب ولكن القيصر قرر الآخذ بالثأر في الحال وألغى الحكم الذاتي وضرب بحميع الحريات عرض الحائط.

الانتصار الانتخابي (١٩١٦) :

وبالرغم منالإجراءات التعسفية التى اتخذها القيصر فقد أخذ نفوذ العال يزداد وفى عام ١٩١٦ حصل الحوب الاشتراكى الديمقراطى على الأغلبية (١٠٣ من ٢٠٠) البرلمانية .

وبعد عام واحد من هذا الانتصار قامت الثورة الروسية فى مارس الموقيت من مناصبهم وربح فتم على الفور طرد جميع الموظفين السوفييت من مناصبهم وتولمت حكومة جديدة العكم برئاسة توكو الاشتراكي وكان غالبية الوزراء من الإشتراكيين وسبق أن طالب الفنلنديون حكومة كرفسكى السوفييتية بإجراء عدد كبير من الاصلاحات ولكنهم لم يتلقوا أية اجا به مورأى الفنلنديون أن حصولهم على الاستقلال هو الحل الوحد .

وعقد العزب الاشتراكى الديمقراطى مؤتمراً عاما ووافق فيه على وجهة النظر هذه ورأى أن العصول على الاستقلال بجب أن يكون عن طريق المفاوضات السلية لا عن طريق الأعمال السكرية ورأى عدد من رجال الصناعة الرجميين ذات الميول الألمانية أنه لا بد من استخدام الفوة بمساعدة القوات الألمانية.

وبعد عدة شهور قامت الحكومة السوفييتية بحل البهان الفنلندى وقام الجنود الروس بالدعاية البلشفية وزاد ضعف البهان الفنلندى كل هذا أضعف من موقف الاشتراكيين فحملوا في انتخابات أكتوبر على ٣ مقعدا من ٢٠٠ ثم قدم الوزراء الاشتراكيون استقالتهم من الوزارة

الحكومة الثورية ــ نشأتها وهزيمتها:

بعد قيام الثورة الروسية فى نوفبر أعقبتها المفاوضات من أجل حصول فنلندا على استقلالها ثم انتقل الاهتهام إلى الأعمال الداخلية وبدأ الاستعداد بين العمال التنظيم كتائب الدفاع وأطلقوا عليها اسم الحرس الأحر وفي يناير ١٩٩٨ هاجمت قوات المحافظين الحرس الآحر وبعد ذلك بيومين انتخب العمال فى هلسنج فورس حكومة ثورية واستولت على المبافى الحكومية ، أما الاشتراكيون الديمقراطيون الذين كانوا يعارضون سياسة العنف فقد اشتركوا فى الحركة الثورية .

ولم تستمر الحكومة الجديدة إلا فترة قليلة وقامت قوات الحرس بمواجهة الحرس الآحمر وهزمتها وفي إبريل ١٩١٨ إحتل الجيش الامبراطورى الآلماني في هلستج فورس وهرب أعضاء الحكومة الثورية من العاصمة وبهربهم انتهت المعركة.

تبنى فكرة الدستور الجديد (١٩١٩) ـ حل الحزب الشيوعى :

إنتهت الحرب العالمية الأولى فى الشهر التالى وتمت هزيمة الألمان وبدأ العال فى إعادة تنظيم أنفسهم وفى مارس ١٩١٩ حصل الحرب الاشتراكى الديمقراطى على ٨٠ مقعداً فى الانتخابات فاستقالت الحكومة وشكلت حكومة جديدة أعلنت تبنيها لعمل دستور جديد وإصدار عدة تشريعات إجتماعية ثم بدأ بعض رجال الأعمال الكبافي فى استمالة الفلاحين إلى جانبهم ضد عمال المدن وبدأت حملة من الاضطهاد ترتب علمها حل الحزب الشهوعي .

قشكيل الوزارة برئاسة تانر:

فى عام ١٩٧٩ إسنقالت حكومة المحافظين وقام الاشتراكيون الديمقراطيون بتشكيل الوزارة وكان لهم ٢٠ مقعداً فى البرلمان وتولى رئاسة الوزارة التماوني المشهور ثيانو تانر وقامت الحكومة الاشتراكية بالرغم من كونها حكومة أقلية بإجراء عدد من الإصلاحات من بينها قانون بالمفوالهام وقانون المماشات وتشريعات التأمين الصحى وتخفيض الضرائب الجركية على وواد الفذائية وفشلت الحكومة بعد ذلك فى إصدار التشريعات الاجتماعية الضرورية لمدم توافر الاغلبية البرلمانية فاضطرت إلى تقديم استقالها في ديسمبر ١٩٧٩ وخلفتها حكومة برئاسة كالمو وهو من حرب الشعب الفنلندي.

حركة لابوان :

فى نها ية عام ١٩٢٩ عنت موجة من السخط مند الشيوعيين وفى نو فمبر قرر الشيوعيين وفى نو فمبر قرر الشيوعيون أن يرجلوا صراعهم من أجل السيطرة على جركة اتحاد الدين، فنظموا مظاهرة ضد الدين فى لابوان وهى إحدى معاقل الحركة تؤثر الدينية . وقام عدد من المتعلوعين بمنع قيام المظاهرة ونظموا حركة دائمة للمقاومة وطلبوا القضاء على الشيوعيين ومناهم من الاشراكيين حتى يتخلوا عن مبادى ماركس وأطلق على حركة هؤلاء المتطوعين حركة لابوان .

وأصدرت الحكومة عدة تشريعات جديدة منحتها سلطات واسعة للاشراف على تكوين والغاء المنظات السياسية فى الدولة وحاولت الحكومة السيطرة علىالصحافة وإدارتهاعنطريق إصدارتشريع ولكنها فشلت نتيجة لمعارضة الاشراكيين الديمقراطيين .

ولما شعر أعضاء حركة لابوان أن حكومة كاليو الائتلافية لاتنوى إصدار تشريع يقضى على وجود الشيوعيين بدأوا فى استخدام المنف وأخذوا فى الارحف على هتسنج نورس وقبل أن يصلوا إلى العاصمة وافق البرلمان على التصريح للحكومة بالقضاء على الصحافة الشيوعية وسم تشكيل مجلس برئاسة سفن هوقفود ، توجه إلى هنسنج نورس قبل وصول وصول أعضاء حركة لابوانوتساطلباتهمو تعهد لهم بالموافقة لى دخولهم الانتخابات بعد طرد الشيوعيين من الرلمان .

مم حل البلمان بعد ذلك وأجريت انتخابات جديدة وفي الفترة. مابين حل البلمان وبين الانتخابات الجديدة تم خطف عدد من الرعماء الاشتراكيين والشيوعيين وسادت البلاد موجة من الفزع وحصل الشيوعيون على ٣٦ مقعداً في البلمان وبعدذلك تم إصدار عدة تشريعات. وقوانين تهدف القضاء على الشيوعيين.

دخول الاشتراكيين الحسكم (١٩٣٧):

ظل الاشتراكيون فى المعارضة حتى عام ١٩٣٧ وفى نفس الوقت أيدوا جميع النشريعات الحناصة بالحريات المدنيةوالإصلاحات الاجتماعية وفىالعام لتالى عقب انتخاب كالبيو ليررئيسا للوزارة اشترك الاشهراكيون فى الوزارة وتولوا وزارات المالية والتجارة والمواصلات والآشغال العمومية والشئون الاجتماعية وكان تانر وزير المالية من أبرزالشخصيات في الوزارة . وأجريت الانتخابات عام ١٩٣٩ وحصل الاشتراكيون على ٨٠ مقعداً ويشير الجدول التالى الى أعضاء البرلمان من مختلف الآحراب .

عدد النواب	الاحراب
۸۰	الاشتراكيون الديمقراطيون
70	حزب الشعب
40	حرب الائتلاف القومى
٨	حرب الحركة القومية الوطنية
.*	حزب الفلاحين

الاشتراكيون الديمقراطيون أثناء الحرب العالمية الثانية :

احتفظ الاشتراكيون بالمناصب الهامة فى الوزاوة وتولى تأنر منصب وزير التحريبة تم تولى منصب وزير التحوين . واشترك الاشتراكيون بنصيب وافر فى تنظيم الدفاع عن الد. له وكانوا أول من انضموا إلى صفوف المدافمين عندما بدأت روسيا فى غزو فنلندا فى نهاية عام ١٩٣٩ وبعد ذلك اشتركوا فى بناء الدولة عقب الحرب. وأثناء الحرب مع روسيا قام الاشتراكيون بالضغط على الحكومة حتى تقوم بانخاذ كافه السبل لانهاء الحرب حتى لا يرداد الفزع والدمار. وفي سنة ١٩٤٤ انتخب ريستورا يترئيسا للجمهورية وكلف. فى هاكيلا

الاشتراكى بتأليف الوزارة ولكنه فشل. وفي السنوات التالية ثارت بحادلات حادة في الحرب حرل مستمبل العلاقات الفنلندية الروسية وفي انتخابات عام ١٩٤٥ حصل الاشتراكيون على ١٥ مقعدا وظل الحرب الاشتراكي كما هو أكبر الاحراب الفنلندية.

وفى ٢٤٩مارس ٢٤٩ بعد استقالة الفيلومارشال مانرهيم وانتخاب باسكينى خليفة له كلف م. بكالا الاشتراكى بيشكيل وزارة ائتلافية وفى هذا العام اتهم ف تانر بإيعاز من روسيا بأنه فشل فى استقلال عروض الوساطة التى قدمت له لوضع نهاية للحرب ضد الاتحاد السوفيتى.

صراع العال ضد الديكتاتورية في إيطاليا وأسبانيا

الحركة الإطالية الاشتراكية

انفصال الاشراكيين عن الفوضويين :

من الأسباب الرئيسة التي أخرت تقدم الحركة الاشتراكية الايطالية تقييد الحريات وانتشار الآمية بين الطبقات العالية ووجود العناصر الفوضوية القوية وتأخر تقدم الصناعة الايطالية .

وفى عام ١٨٩٣ أعلنت الحركة الاشتراكية انفصالها نهائيا جن الفوضويين وتم تشكيل الحزب برئاسة فيلببوتيورانى وكان المع المحامين الايطاليين وحصل الحزب على سنة مقاعد فى البرلمان فى الانتخابات التالية لتأليفه .

وفى عام ٩٩٠٦ ثارت مناقشة حادة بين أعضاء الحرب استقال عتبها العالم الاشتراكى للعروف لايريولا ومعة بعض زملائه وقاموا بشكيل جماعة أطلقوا عليها الهيئة النقابية .

زيادة قوة الاشتراكيين (١٩١٣) :

حتى عام ١٩ ١ الم يمنح إلا ٧ / من الشعب الايطالي حق الانتخاب

ولكن في نهاية هذا العام منح حق الانتخاب لجميع الذكور المتعلمين اللذين يبلغون احدى وعشرون عاما والذكور النير متعلمين اللذين الذين يبلغون الاثبن عاما ونتيجة لذلك ارتفع عدد الاصوات الممنوحة للحزب الاشتراكي إلى ٥٠٠٠، وصوت والممنوحة لحزب المصلحين الاشتراكيين إلى ٥٠٠، وصوت وحصل الحزب الاشتراكي على ٢٧ مقعدا والمستقلين على أنمانية مقاحد والراديكاليين على ٧٠ مقعدا والكاثوليك على ٧٤ مقعدا . والكاثوليك على ٧٤ مقعدا .

معارضه موسولینی للحزب الاشتراکی ن

عارض الحزب الاشتراكى اشتراك إيطاليا فى الحرب العالمية الأولى وكان موسولينى حينذاك يعمل محررا فى جريدة آفاتتى ثم قدم استقالته وأنشأ جريدة على حسابه الحاص وأخذ يهاجم الحزب الاشتراكى بعنف.

القوى اليمينية واليسارية عقب الحرب العالمية الأولى :

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وجد الجنود العائدون من المعركة والعال صعوبة كبيرة فى الحصول على وظائف تعيينهم على الحياة وسيطر عليهم الجوع والحرمان فتجمعوا فىالشوارع وأبدوا استعدادهم الدورة إلى جانب اليمينيين أو اليساريين وانضم بعضهم إلى الحركة الاشتراكية وقام البعض الآخر فى عام ١٩١٩ - ١٩٢٠ بتكوين النواة الأولى للحزب الداشستى وخلال تلك السنوات قام النقابيون والبلشفيك بالدعاية بين صغوف العمال وتحريصهم على الاحزاب

واحتلال المصانع والاستيلاء على الأراضى وكانوا بذلك يمهدون الطريق أمام ديكتا نورية الطبقات الكادحة .

أعلن الحزب برنابجا ثوريا تضمن معارضته للحرب وأيدت المحكومة السوفيتية برنابج الحزب وأعلنت نتيجة الانتخابات فنال الحزب م مليون صوت أى حوالى ثلث بجموع الاصوات وأصبح له ١٥٦ نائبا في البرلمان وأثناء هذا العام دارت مناقشات دخل الحزب حول استمرار علاقة الحزب بالشيوعية الدولية . وفي يناير ١٩٣١ أعلنت جميع أجنحة الحزب في للوتمر العام للحزب قبولها للشروط الدركة الشسيوعية الدولية وتضامنها معها ولكن أعلن كل من الجناح المحيني والمتوسط ضرورة وجود الحمكم الذاتي عند ضرورة المواققة التامة على شروطها وطلب القضاء على مايسمونه أنفسهم بالمصلحين الاشتراكيين .

وعقد الحزب مؤتمرا عاما آخر فى ٢٠ يناير وقرر بأغلبية الاصوات قبول شروط موسكو وانسحبت الأفلية وكونت الجزب الشيوعي الإيطالي .

وفي مايو سنة ١٩٢٠ أعلنت الحكومة عن إجراء انتخابات

جديدة واعتقد المحافظون أن عـــدد النواب الاشتراكبين سوف ينخفض وبالرغم من الفرع الذى ساد بعض الآحياء أثناء الانتخابات فقد حصل الحرب على ١٧٣ مقعدا وحصل الشيوعيون على ١٥ مقعدا.

مسلك فوضوى الحركة الفاشية:

بعد انتهاء الانتخابات وعدم حصول أى حرب على الأغلبية المطاقة عمت الفوضى واتسع انتشارهافي الدولة في الجيش وبين صفوف المدنيين وأخذت الحركة الفاشية تريد أعمالها التدميريه وفي تفسالوقت تفوى من نفوذها.

هذا ويعتبر شهر مارس ١٩١٩ التاريخ الرسمى الحركة الفاشية وزعيمها موسوليني محرر جريدة الشعب الإيطالية في ميلان ومئذ البداية طالب الفاشست باصلاحات سياسية واقتصادية كما طالبوا بتأليف جمية تأسيسية وقيام الجمهورية الايطالية ومنح حق التصويت العام للرجال والسيدات والغاء بجلس الشيوخ والغاء جميع الالفاب ووضع نهاية المتدريب العسكرى الاجبارى ونقل ملكية الاراضى إلى الفلاحين وتولى نقابات العمال إدارة المصانع ومصادر قرؤوس الأموال المجمد وحل جميع الشركات والمؤسسات والبنوك ذات المسئولية المحدودة وعندما طالب الاشتراكيون بتحديد ساعات العمل شمان ساعات في اليوم أعلنوا أن هذه خدعة الطبقات الكادحة وحرضوا على إثارة الشغب ولكن قام منظمو الحركة الاشتراكية ببذل جميع الجهود لمنع المشغب ولكن قام منظمو الحركة الاشتراكية ببذل جميع الجهود لمنع قيام هذا الدغب. وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب. وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب. وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب. وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب. وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب. وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب والمهارية عليه المهارية في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بهذا الدغب وأعلن موسوليني في الصحف أن الحزب الاشتراكية بالمهارية المهارية والمهارية والمهارية وسولية في المهارية والمهارية وا

ننقصه الرغبة فى ترعم حركة تقضى على الخداع الألمانى سواء فى الحاضر أو فى الماضى وأضاف موسولينى قائلا د إننا من جانبنا نؤكد المدالة السكاملة ونسمح بقيام الإحتجاج الشعبى . وأعان موسولينى ضرورة طرد الحكومة الإيطالية الضميفة الغير بجدية ومساعدة الدول المغلوبة لسن حرب ضد الدول الرأسمالية (فرنسا ـ انجلترا ـ أمريكا) . وأعان أن الولايات المتحدة الامريكية قد منعت إيطاليا من بسط سيادتها على يوغوسلافيا وآسيا الصغرى وبعض الاراضى الاخرى وارتضت المتقدم الإيطالي واستغلت هى تلك المناطق لصالحها .

الاستيلاء على المصانع الإيطالية (١٩٧٠):

وفى عام ١٩٧٠ إحتل حوالى نصف مليون عامل المسانع الإيطالية من ٢١ أغسطس إلى ٣ سبتمبر وأعان موسولينى تأييده للمهال وعطفه عليم وأكد أن العمال بهذا الإجراء يقومون بوضع الاحجار الأولى في البناء الاشتراكي وأعضاء الاتحاد المام للمهال بمعارضة الغاشيين والشيوعيين والفوضويين الذين عملوا على إثمارة الثورة ثم أيتن العمال أثناء احتلال المصانع أنه لاجدوى من هذا العمل لعدم وجود المساعدة الفنية وعدم توفر المواد الخام والاسواق الخارجية وأخيراً فشل العمال وعادوا إلى بيوتهم في ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٧٠.

وفى يناير سنة ١٩٢١ فكر الراديكاليون (الفوضويون) فى خلق انقسام بين الاشتراكيين والشيوعيين وخلال تلك الآيام ساد الشعور بالخوف بين صفوف الموظفين المدنيين ورجال الصناعة وأصحاب المحلات وبدأوا يبحثون عن شخص يتولى قيادتهم ويمثل مصالحهم فوجدوا حنالتهم فى الفاشست الذين كانوا قد بدأوا فعلا فى الإلتفاف حولهم وأدخلوا فى روعهم أنهم جاءوا إليهم لحايتهم من التهديد الشيوعى.

واعتقد عدد كبير من رجال الصناعة وصغار ملاك الآ اضى وأصحاب المحلات أنهم إذا قدموا المساعدات الفاشست وسمحوا لآولادهم بالانصام إلى العصابات الفاشية وأنهم سوف يستطيعون بعد ذلك السيطرة على الحركات الفاشية وبرناجها - وقد أدهش تدفق هؤلاء الاشخاص نحو الحركة الفاشية الفاشست أنفسهم الذين يصمون بينهم مئات من الشباب الفقراء وانتهز موسوليني هذه الفرصة وشدد هجومه على الاشتراكيين بعد أن ضم إليه عددا لا بأس به من اليمينيين وأعلن أن البرناج الثورى الاشتراكي يشكل خطراً على الدولة ونجح في إشمال حماس الشباب .

وفى نهاية عام ١٩٢١ أخذ الفاشست يعدون أنفسهم وقواتهم لغزو العاصمة الإيطالية وفى سبتمبر إنجهوا إلى وافينا وانضم إليهم عدد من المسكريين وبدأوا فى غزو عدد آخر من المدن الإيطالية وخلال الاشهر التى سبقت الرحف على وماكانت قوى الشيوعيين قد تحطمت ولكن أخذت القوى الديمقراطية الحاكمة فى تنظيم صفوفها وعملت على القضاء على الازمة الاقتصادية ومهدوا الطريق لمودة السياة النيابية وأبدى الفاشست مخاوفهم وعملوا على سرعة الاستيلاء على الماصمة حتى لا يفلت الرمام من أيديهم .

الزحف على روما (١٩٢٢).

وبدأ الرحف على روما فى ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٢٢ فاتمه إليها أكثر من من الفاشست الدين مرضوا لبعض الهجات العسكرية ورفض الملك إعلان الا حكام العرفية العسكرية ودخل الفاشست روما بلا مقاومه ومنذ ذلك التاريخ خضمت إيطاليا لحمم الديكتاتورية وأصدرالملك مرسوما بتعيين موسوليني رئيساً للوزارة وعلى الفور شسكل موسوليني الوزارة واحتفظ لنفسه بمنصب وزير الداخلية والعربة والعربان .

ودخل الحزب الفاشى بعد ذلك المركة الانتخابية وبالرغم من الفرع الذي أشاعه الفاشست لم تحصل الحكومة الفاشية على الأغلبية في المراكر الصناعية وحصل الاشتراكيون والشيوعيون على حوالى مليون صوت وحصلت أحزاب المعارضة في المدن والريف على أصوات معادلة للأصوات التي حصلت عليها الحكومة ووضع موسوليني خطة لتركيز الأعمال العامة في أيدى الفاشست .

وأجريت الانتخابات عام ٢٠٠٤ وتعرضت الاحزاب لضفط شديد وكانت الشيجة أن حصل الفاشست على حوالى ٥٠٠٠٠٠٠٠ و صوت من مجموع الاصلحوات الذى بلغ حوالى ٥٠٠٠٠٠٠٠ صوت وحصلوا بذلك على ٢٧٥ مقعداً فى البرلمان وحصلت الاحزاب المعارضة على ٢٠٠ مقعداً .

إغتيال ماتيوتى (١٩٢٤) :

ف . ٣ مايو عام ١٩٢٤ وقف ماتيوق النائب الاشتراكى فى البرلمان حراعان عدم شرعية الآغلبية الفاشية وأشار إلى أن الناخبين لم تعط لحم الحرية الكاملة للتعبير عن آرائهم فى الانتخابات وقد فرضت الحكومة النتيجة عندما أعلنت عن عرمها على الاستمرار فى الحمكم مهما كانت تتيجة الانتخابات وشرح ماتيوقى فى المجلس بعض أعمال العنف التي تعرض لها الناخبون وختم حديثه فقال إن تلك الانتخابات عمير باطلة .

و تعرض ما تيوتى بعد ذلك لإهانات الفاشست فى البرلمان وأعلمت جريدة الشعب الفاشية الايطالية أن ما تيوتى قد ألقى خطابا رائماً تفوق فيه على النائب الفاشى الذى رد عليه .

وفى ٣ يونير أعلن موسوليني أنه سوف يعيد النظر فى تشكيل البرلمان إذا دأبت الممارضة على هجومها المستمر ضد الحكومة وقال إنه قد يقضى على البرلمان نهائياً .

وفى ١٠ يونيو اختنى ما تيوتى فجأه ثم أعلن البوليس أن حمسة من الفاشست قد اغتالوه و اشتبه البوليس فى كل من وكيل وزارة الداخلية وسير ر روزى مدير مكتب الصحافة ثمراجت شائمات حول موسولينى نفسه بأنه كان على علم بالاغتيال وقدم المتهمون الحسة إلى المحاكة فى عام ١٩٢٦ و تولى السكر تير العام الحزب الفاشى الدفاع عن المتهمين أمام المحكة. ثم صدر الحكم ببراءة النين من المتهمين وسجن الثلاثة الآخرين

ولكن أفرج عنهم بعد شهرين وفقا لقانون العفو الذي صدر في عام ١٩٢٥ ·

وأيقظ حادث قتل مانيوتى الرأى العام الإيطالي ووصف للؤرخ الإيطالي فيربرو انتخابات عام ١٩٧٤ بأنها كانت عملية إختناق للدولة. واحتجت أحزاب المعارضة في البرلمان وأعلمت انسحابها منه وانضم الهم المفكر الإيطالي المعروف جيوليتي أورلاندو وكان نائبا مستفلا هو والنائب سالندروا وكانا في بادىء الآمر يميلان إلى الحوب الفاشي. وفشلت المعارضة في إثارة الشعب ضد الفاشست وشعر عدد من المراقين أن نهاية المعارضة قد قربت . وبدأ الفاشست في القيام بحركات القدمع الشديدة وأعلن موسوليني في إحدى خطبه أنه قد بدأ عهد جديد في تاريخ إيطاليا وأبدى تحديه لجلس النواب لاستجوابه عن حادث مقتل ما تيوتي النائب الاشتراكي الجرى. وأعلن تحمله للمشولية الكاملة في هذا الموضوع وقال إنه إذا فرض وقيل إن الفاشست عصابه إجرامية فأنالي الشرف أن أكون رئيس هذه المصابة .

الفائست يشددون حملاتهم:

قبض الفاشست بعد ذلك علىزمام الآمور بيد من حديد وأصدروا عدة قرانين لتدعيم مركزهم وقاموا بتأسيس الجعيات السرية للخدمة المدنية والامن العام . وأعلنت حكومة موسوليني عن رغبتها بعدم الساح للمعارضة مرة أخرى بالاشتراك في الحكم عن طريق أي وسيلة ولماطلب أعضاء حزب الشعب الدخول في الانتخابات اشترطعوسوليني

أن ينفصلوا فوراً عنالحركة الموجهة ضد الفاشية في إيطاليا وفي الخارج.

وفى ٢١ ينايرسنة ١٩٧٥ تم تشكيل لجنة من ١٨ نائباً لإعادة تنظيم الهيئات السياسية الايطالية وأصدرت اللجنة ف ١٧ مايو سنة ١٩٢٨ عدة توصيات حول طريقة التمثيل السياسي في البرلمان وتمت الموافقة علمها في الحال.

السيطرة الكاملة علىالبرلم ن عام ١٩٢٩ :

أجرت الحكومة الانتخابات بطريقة جديدة فكان على الناخبين أن يتوجهوا إلى مراكز الانتخاب فيجدرن قائمة بأسماء المرشحين الفاشست الدينفرضتهم الحكومة كتب تحت كلمنها ليجدوا هل توافق على انتخاب هذه الآسماء لعضوية البرلمان وعلى الناخب أن يجيب بكلمة ونم عاود لا عوكانت النتيجة أن أجاب حوالى ٥٥٥ و١٥ د ٨ مسمة يكلمة ونم ع وأجاب حوالى ١٣٥ وكانت النتيجة أن أجاب كلمة ولا ع

وجذه الطريقة تم انتخاب البرلمان ولم يحدث مطلقاً منذ انعقاد جاسته الأولى حتى انتهاء المدة القانونية للمجنس وهي خمس سنوات أن تقدم أحد الاعتماء بتقديم استجواب في جدول الاعمال وكانت المحكومة هي التي تضع جدول الاعمال وبعد الموافقة عليه يعرض على بحلس الوزراء ليوافق مدوره عليه وأعلن موسوليني أن للبرلمان حق مناقشة بعض الأمور على أن لايترتب على هذه المناقشة المساس بالحكومة ولكن الغرض الاساسي فنها هو النقد النزيه الذي يرمي فقط إلى التمارن لا إلى المعارضة ومنذ ذلك الوقت حتى نشوب الحرب العالمية الثانية والفاشست مسيطرون علىكافة الهيئات أما الاشتراكيين والشيوعيين الموجودين في إيطاليا فقد شكلوا منظات سرية متفرقة .

أثناء الحرب العالمية الثانية :

عندما اقتربت الحرب العالمية الثانية أصدر الاشتراكيون والشيوعيون منشورات مرية عارضوا فكرة الحرب إلى جانب ألمانيا وعندما احتلت جيوش الآمم المتحالة. إيخاليا قام الحرب الاشتراكي بالتضامن مع الحرب الشيوعي ومعنى الطوائف الآخرى بتأليف هيئة التحرير الوطني التي انتخت الرعيم الاشتراكي إينا نوبينوى رئيسا لوزراء إيظاليا وقام الاشتراكيون بعد ذلك بمارضة استمرار الملكية في إيطاليا .

ثم أجريت الانتخابات عام ١٩٤٦ لحصل الاشتراكيون على ١٠٥ والثنيوعيون على ٢٠٧ والثنيوعيون على ١٠٤ والثنيوعيون على ١٠٤

الحركة الاشتر اكية الاسبانية نشأتها ونهايتها

يرجع تأريخ نشأة الحركة الاشتراكية الأسبانية إلى عام ١٨٦٩ عندما تم تكوين منظمة اشتراكية سيطر عليها بعض الفوضويون وفى عام ١١٧٩ تم تمكيل حزب العال الاشتراكى برئاسة بابلو ايجلسياس.

معارضة الاشتراكية للديكتا تورية :

أجريت الانتخابات بعد الحرب العالمية الأولى في عام ١٩٣٣ وحصل الاشتراكيون لأول مرة على سبعة متماعد فى مجلس النواب ويرجع نجاح هؤلاء السبعة إلى المعارضة القوية التي قاموا بها ضد الحرب فى المغرب وبعد المؤامرة السياسية التي قام بها بريمو ريفيرا فى عام ١٩٤٣ وإعلانه الديكتا تورية العسكرية قام الحرب الآشتراكي بإعلان الصراع من أجل إقامة النظام الجهورى .

وعندما استقال ريفيرا في ٢٨ ينا يرسنة ١٩٣٠ وسلم مقاليد الحكم إلى الجنرال راماسو بر مجير إعتقد الناس أن عهد الديكتا تورية دا نتهى ولكن سرعان ما قام برنجيرا واتباعه با تباع سياسة الضنط السياسي التيكان يتبعها ريفيرا .

وعندما تأكد الزعماء الاشتراكيون ومن بينهم فرانسكو لارجو

سكرتير عام الاتحادالمالى أن برنجيرماض فى اتباع أساليب الديكتا تورية التقول مع بعض رعماء دعاة الجمهورية على القيام شورة وإعلان النظام الجمهوري ولسكن سرعان ما اكتشفت المحاولة وتم القبض على عدد كبير من الاشتراكيين وأغلقت جميع مكاتب الاتحادات المالية وفرضت الاحكام العرفية .

دخول الاشتراكيين في وزارة زامورا (١٩٣١) :

وفى العام النالى عمت موجة من السخط وقام العال والحزب الاشتراكى شورة بيضاء وأجبر وا الملك الفو نسوف ١٤ البريل سنة ١٩٣١ على الننازل عن العرش وتم تشكيل حكومة جمهورية مؤقتة برئاسة د الكالازامورا ، اشترك فيها الحزب الاشتراكى وأجريت الانتخاب العامة في ٢٨ يونيو ١٩٣١ وحصل الاشتراكيون على ١١٧ مقعدا والراديكاليون على ١ مقدا وفأول اجتماع لجلس النواب تم انتخاب النائب الاشتراكى جوليان باستيروا رئيساً للبجلس وفى ديسمبر تم انتخاب زامورا رئيساً للجمهورية الذي كلف دون مانويل بتشكيل حكومة إئتلافية

الدستور الجديد (١٩٣١)

ووافق البرلمان على الدستور الجديدالذى جاء فيه أن أسبانيا جمهورية دبمقراطية تستمد قوتها من الشعب ولم ينص الدستور على الدن الرسمى للدولة . وفى نفس العمام تم إلغاء جميع الألقاب ومنح الشعب حرية الكلام ومنح -دق النصويت السيدات اللائى يبلغن ٢٣ عاما وأعان أن جميع الملكيات والثروات تسخر لحدمة الاقتصاد القوى وأصدرت عدة تشريعات دستورية حدت من سلطة الكنيسة.

إصلاحات دون مانويل:

قامت حكومة مانويل بالاستيلاء على المقاطعات الرراعية الكبيرة وقدرت لأصحابها تعويضات اختلفت حسب قيمة الأرض المستولى عليها وتم دفع التعويضات عن طريق سندات حكومية وبدأت الحكومة الجديدة في منح كاتالونيا الحسكم الذاتي كما أولت اهتهامها للتعليم فقد تم في نهاية عام ١٩٣٢ إلنساء ٥٠٠٠ مدسة إعدادية وأعادت تنظيم التعليم الجامعي وأنشأت حوالي ١٥٠٠ مكتبة القرى الأسبانية كما قامت الحكومة بإصدار قانون المعاشات وعملت على توافر الحدمات الصحية اشعب أسبانيا .

وفى عام ١٩٣٣ ودأت الكنيـة وبمضرجال الأعمال وبعض القوى الاحرى تعيمقوتها لممارضة حكومة ما نويل فاستقالت الحكومة وحاول ليروكس،الوعيم الراديكالى تشكيل الحكومة ولكنه فشل ثم انفض البرلمان

حكومة المعتدلينواليمينيين تلغى إصلاحات مانويل(١٩٣٣ -١٩٣٦) .

وأجريت الانتخابات عام ١٩٣٣ ولأول مرة يسمح لحوالى ...ره.٥٠٠ سيدة بالتصويت وكانت النتيجة أن انخفض عددالنواب اليساريين إلى ٩٩ نائها وحصلت القوى اليمينية والمعتدلة على ٣٧٣ مقعداً وشكلت الحكومة الجديدة التي قامت بتأجيل منح الحكم الذاتي لكاتالونيا وأصدرت قانونا جديدا للإصلاح الزراعي راعي مصالح كبدار الملاك إلى درجة تنظيم التعليم الديني ثم قامت الثورة فى كاتالونيا وقبضت الحكومة على عدد كبير من الثوار ثم اعتقلت مانويل بتهمة مساعدة الثورة فى كاتالونيا وأصبح بعد ذلك بطلا وطنيا وأحدت المعارضة للحكومة الهيئية ترداد فأمر رئيس الجهورية بحل البرلمان ودعى إلى إجراء انتخابات جديدة فى فبراير سنة ١٩٣٦.

تشكيل حكومة الجبهة الشعبية (١٩٣٦)

خلال الممركة الانتخابية لعام ١٩٣٦ قامت بمحوعة من الآخراب (الاشتراكيين ــ الشيوعيين ــ الجمهوريين ــ التروتسكيين والنقابيين) بشكوين الجبهة الشعبية حتى تضمن الحصول على النصر وفعلا حصلت الجبهة على ٢٦٥ مقعدا وحصلت الجبهة الهينية على ٥٦ مقعدا

الحرب الاهلية ضد الحكومة : .

حدث عدة اضطرآبات بعد إعلان نتيجة الانتخابات وعقب دعوة البرلمان للاجتماع انتخب مانويل رئيسا للجمهورية الآسيانية وتولى سيزارس كويروجا رئاسة الوزارة وقامت الحكومة بإجراء عدة إصلاحات وأعلن كويروجا تحديه للقوى الفاشية التي يدأت تعبيه قواها ونستمد لمقاومة الحكومة وبعد ذلك مباشرة قامت ثورة عسكرية في مراكش الاسبانية بقيادة الجنرال فرانسكو فرانكو وبدأت زضها إلى الماصة وبعد 84 ساعة أصبحت أسبانيا كلها في حرب أملية وانضم منظم الجيش إلى فرانكو .

وقامت الحرب بين قوات فرانكو العسكرية المنظمة وبين قوات الحسكومة الغير مدربة تدريبا عسكريا سليا وفي نباية عام ٣٩ قدمت كل من إيطاليا وألمانيا عدة مساعدات عسكرية إلى قوات الجنرال فرانكو.

انتصار فرانكو والقضاء على الحركة الاشتراكية (١٩٣٩):

وأخيرا استطاع جيش فر نكر بمساعدة إيطاليا وألما يا أن يقضى على مقاومة مؤيدى الحكومة وانتقلت الحكومة من العاصمة إلى مدينة أخرى وفى ١٩٣٨ فبراير قدمت الحكومة استقالتها وشكل الدكتور نيجرين الحكومة وعاد إلى العاصمة مدريد وفى ٥ مارس سنة ١٩٣٩ قامت جميع الاحراب ما عدا الشيوعيين بتشكيل بحلس الدفاع بقيادة الجنرال و مياجا ، وطردت حكومة نيجرين وبعد ٤٨ ساعة قام الشيوعيون ومؤيدو رئيس الوزراء السابق نيجرين بإعلان الثورة صد بحلس الدفاع وأخدت الثورة بعد أسبوع واحد ولكن أخد بحلس الدفاع يعد نفسه للاستسلام لجيش فرانيكو.

وفى ٢٨ مارس سنة ١٩٣٩ زخف حوالى ٢٠٠,٠٠٠ من جنود جيش فرانكو نحو العاصمة وفى اليوم التالى تم استسلام أسبانيا كلها وتم القيض على عدد كبير من مؤيدى الحسح السابق وإعدام البمض الآخر ثم أعلن نظام الحسكم الفاشى وتم القضاء على الاشتراكيين والدبكاليين واندبجت المجموعات السياسية الآخرى في حزب حكومى واحد برئاسة الجنرال فرانكو.

العال والاشتر اكية في استراليا

العال والسياسة في استراليا :

لقد جذبت التجازب الاشتراكية في استراليا انتباء بعض الحكومات في العالم لمدة عدة سنوات. وبعد الحرب العالمية الثانية رأت الحكومة أن تقدم الدولة لن يتحقق إلا بعد الحصول على كميات كبيرة من الأعوال من المصادر الخاصة. لذلك رأت الحكومة اتخاذ خطة اشتراكية انتفيذ المشروعات الحامة.

حزب العمال الامترالي

لقد تمثات قوة العمال في استراليا في اتحاد النقابات العمالية وأخذ الاتحاد يحاول تحقيق مطالب العمال الحناصة بتحديد الآجور وتحديد الاتحاد المعمدار التشريعات العمالية وفي عام ١٨٨٠ أصدر الاتجليزى وليام الان الذي كان يستوطن كونيز لاندأول صحيفة اشتراكية لاقت نجاحا كبيراً وقام مستر الان عن طريق جريدته باعتبار حركة اتحاد النقابات العمالية حركة اشتراكية . وقام بمساعدته في هذا اللمأن المستوطنون الريطانيون في استراليا .

ويعتبر أول موقف سياسى اتخذه العمال فى استراليا غندما أعلنوا الاضراب العام فى عام ١٨٥٠ و في هذا العام تم تنكوين هيئة للعمال فى ويلز الشهالية وفى العام نفسه دخلت هيئة العمال انتخابات المجلس النشريعى فحصلت على ٣٥ متمداً من ٢٧٥ وكان فى استطاعة العمال تقوية نفوذهم لولا الانقسام الذى أصابهم عدمر تضامنهم وذلك بما دعى الحرب لوضع سياسة تضامنية قوية بعد ذلك .

قيام حكومات عبالية في الولايات الاشتراكية .

انتشرت الاحراب العمالية عام ١٨٩٠ من هويلز الجنوبية إلى الولايات الاسترالية الاخرى وفى عام ١٩١٩ قامت الاحراب العمالية بتولى الحكم في أربع ولايات مختلفة .

فنى كوينزلاند تولت الحكومة العالية الانتلافية الحسكم من ١٩٠٣ لملى ١٩٠٧ لملى ١٩٠٧ لما ١٩٠٧ ومن ١٩٠٨ لما ١٩٠٧ كذلك في استراليا الغربية حكم حرب العمال من ١٩٠٤ لملى ١٩٠٥ وكذلك في استراليا الشهالية وفي السنوات التي سبقت الحرب العمالية الأولى حصل العمال على الاغلبية المطلقة في ثلاث مجالس تشريعية لثلاث ولايات استرالية .

وبعد الحرب العالمية الأولى تولى العال الحسكم على فترات متقطمة ف جميع الولايات الاسترائية وقامت تلك الحكومات العالمية بوضع كثير من التشريعات الاجتماعية . وقد استمر العال في البحكم في ولاية كوينزلاند لمدة 14 عاما من عام ١٩٦٤ وحلال هذه الفترة وضع نظام للتأمن الاجتماعي في الولاية وأبمت مناجم الفحم كما قامت الحكومة بتنظيم علات الجزارة ووكالات صيد الأسماك والمطاعم والفنادق وبعض الخدمات الأخرى.

وخلال تلك السنوات حدث شقاق بين اليساريين والهيمنين ، وقد ظهر هذا الخلاف أثناء اضراب عمال السكك الحديدية في كوينزلاند فقد أعرب عمال السكك الحديدية في كوينزلاند عن تضامنهم مع عمال مصانع السكر في الاضراب ورفضوا تسلم السكر المرسل إلى السكك الحديدية المتصدير وتدخلت الحكومة في الآحراب بالعنف وعاد مورد عمال إلى أعالهم بعد أن تمهد زعماؤهم بإثبات قواعد إدارة السكك الحديدية وبالرغم من تأييد البرلمان للحكومة إلا أنه قد عمت موجة من السخط في صفوف العمال ضد الحكومة . ونتبجة لهذا الموقف اغالبات عام ١٩٢٩ من ٢٤ نائباً إلى

تكوين أول حكومة عمالية فى الكنولث الاسترالي (١٩٠٤):

وقد حدث الصراع المهالى أيضا فى المجلس السياسى للكنوك الاسترالى فقد تم تأليف حرب المهال فى عام ١٩٠١ وهو نفس العام الذى خرج فيه الكنولث الاسترالى إلى حين الوجود وتولى زعامة الحرب. ج. س واتسون وكان من أبرز الشخصيات الاشتراكية

وفى عام ١٩٠٤ اختير ج. س. واتسون ليكون أول رئيس عمالى للوزارة فى العالم واحتفظ لنفسه بالرئاسة لمدة أربعة أشهر بعد أن تضامنت الآخزاب الآخرى فىمعارضة الحكومة .

فيشر رئيس الوزراء (١٩٠٧) :

وفى الانتخابات التالية التى أجريت عام ١٩٠٧ زاد عدد النواب المهاليين وفى هذا العام اعترل واتسون رئاسة الحزب وخلفه فيها أندروفيشر ولم يستمر فيشر فى الحكم إلا عدة أشهر .

وفى انتخابات عام ١٩٩٠ عاد العال مرة أخرى إلى الحسكم بعد حصولهم على الأغلبية البرلمانية فى كلا المجلسين وشكل فيشر الوزارة مرة ثانية ولكنه استمر هذه المرة من مايو سنة ١٩١٠ إلى يونيو ١٩١٣ ومن أهم المشاكل التى صادفته فى هذه الفترة مشكلة الدفاع واستطاع فيشر أثناء وجوده فى الحزب أن يحصل على موافقة البرلمان على قانون الخدمة العسكرية ووضع الأساس لبناء الأسطول الاشتراكى

وفى عام ١٩١١ قدمت الحكومة للشعب بعض التعديلات الدستورية فها منح السلطة للمجلس الاتحادى التشريعي للنظر في طلبات المهال ومنازعاتهم وسلطة تأمم بعض الصناعات ولم يوافق على هذه التعديلات للمشرحة.

وفى عام ١٩١٣ اتخذت الحكومة خطوة هامة نحو إنشاء بنك للكنولث الاسترالى ونض القانون على إضافة نصف قيمة الأربلج إلى المدخرات المختلفة واستعال النصف الثانى فى تسديد الديون الوطنية وخلال تلك السنوات أصدرت الحكومة قوانين الاحكام العرفية الاجباريةوأعتالصناعات الاحتكارية وقامت بعدة اصلاحات اجتماعية .

وفى عام ١٩ ١٩ أجريت الانتخابات العامة وفاز الاحرار بالاغلبية واحتفظ حرب العالم بالاغلبية فى مجلس الشيوخ. وقبل الحرب العالمية الاولى بفترة قليلة قام الحاكم العام بحل البرلمان وكلف فيشر مرة أخرى بتشكيل الوزارة ثم استقال فى دام ١٩١٥ ليصبح مندوا سياسيا لاستراليا فى لندن ثم اعتزل السياسة عام ١٩٧٦ ومات بعد ذلك سامين .

تشكيل وزارة الحرب برئاسة هيج :

تولى وليام هبيج رئاسة الحوب بعد وفاة فيشر وكانت الحرب العالمية الآولى على الآنواب فكلف هبيج بتشكيل الوزارة وفى عام ١٩١٧ فشل هبيج فى اعادة انتخابه لوئاسة الحرب بسبب دفاعه الشديد عن قانون الحدمة العسكرية الالوامية فقدم استقالته من الحوب وائتلف مع حوب الآحرار وظارئيساً للوزراء وبعد ذلك أصبح عضوا فى مجلس الحرب الامراطورى البريطانى.

وفى عام ١٩١٩ كون هيج حزيا جديداً أسماه حزب الأمة وهوم حزب العال فى الانتخابات وبعد ذلك بأربع سنوات قدم استقالته بعد معارضته طوال مدة حكه لحزب العال . وخلال فترة رئاسته تحول اتجاه استراليا من سياسة الاصلاح الاشتراكي إلى سياسة الدفاع القومى

العيال فى المعارضة والحسكم (١٩٢٤ – ١٩٣١) :

ظل حرب العال في المعارضة منذ عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٢٩ وفي البرلمان وفي اكتوبر عام ١٩٢٩ حصل الحرب على ٤٣ مقعدا من ٥٥ في البرلمان فقدمت الحكومة حينذاك استقالتها ليتولى تشكيلها جيمس سكالم العالى وعلى الفور أصدرت الحكومة الجديدة عدة قوانين تضمنت رفع التعريفة الجركية لتستطيع الحكومة مواجهة العجز في الميزانية ولكي تحد من سيل الواردات الأجنبية وتتمكن من القضاء على مشكلة البطالة وقد انتقدت بريطانيا التعريفة الجوكية الجديدة لأنه تم بذلك اغلاق أبواب الأسواق الاسترالية في وجه البضائع الإنجليزية واتخذت الحكومة بعدذلك عدة إجراءات لتخفيض نفقات الدفاع كما توسعت في الأشغال العامة بعدذلك عدة إجراءات لتخفيض نفقات الدفاع كما توسعت في الأشغال العامة بعدذلك عدة إجراءات لتخفيض نفقات الدفاع كما توسعت في الأشغال العامة

تشكيل حكومة عمالية برئاسة كيرتف (١٩٤١)

مند عام ١٩٣٠ (حرب العال في المعارضة إلى أن تسكل جون كيرين حكومة عمالية في أكتوبر عام ١٩٤١ ودعت الحكومة المعارضة للإشتراك في مجلس الحرب الاستشارى وفعلا اشتركت المعارضة في المجلس نصف عدد الاعضاء وقامت الحكومة بعد ذلك بريادة نفقات القوات العسكرية ورفعت قيمة المعاشات الممتوحة لمشوهي الحرب وكبار السن كاقامت بريادة الضرائب المباشرة ووحدت الضربية العامة على الدخل وتدخلت الحكومة في الاسعار وحددت الارباح والفوائد.

الانتصار في إنتخابات عامي ١٩٤٣ ــ ١٩٤٦:

حصل العمال فى الانتخابات التى أجريت عام ١٩٤٣ على ٤٩ مقمداً فى مجلس النواب من ٧٥ كما حصلوا على جميع مقاعد بجلس الشيوخ والآول مرة يحصل العمال على أغلبية ساحقة فى مجلس البرلمان وفى يوليو عام ١٩٤٥ توفى كيرتن رئيس الوزراء وخلفه -وزيف شيفلي وزير الحزانة .

ثم أجريت الانتخابات في ٢٩ سبتبر سنة ١٩٤٢ وحقق العمال نصراً جديداً فحملوا على ٤٤ مقعداً في مجلس النواب وبالنسبة للبرنامج العمال في تلك الفترة فقد لحصد لويدروز الوعم العمالى فقال أن برنامج حزب العمال هو عبارة عن مزيج من المثل الطويلة المدى والاصلاحات السريعة التي يمكن إجراؤها وأضاف يقول أن أي المدى والاسلاحات السريعة التي يمكن إجراؤها وأضاف يقول أن أي لا يستطيع أن يسكر أهداف الحوب الاشتراكية ولمكن لا يستطيع أد يقول بأن إشتراكيين من الناحية العمالية قد ذهبت عبر الميول تجاة الإدرة الحكومية كوسيلة لعلاج المشاكل السريعة وقال أننا قبلنا الاشتراكية كهدف سام ولكننا الاسف لم نقم يوضع تعطيط تشريعي من أجل تعقيق خطوت سريعة نحو نشز الاشتراكية.

الاشتراكمة

في جنوب أفريقياً وآسيا

ظهر فى عام ٢- ١٩ فى جنوب أفريقيا حزب عمال صغير وفى عام ٢- ١٩ قام العمال بالاضراب وبأعمال التخريب وكان تيجتها القبض على عدد كبير من زعمائهم وسجنهم دون أية محاكمة وكانت حجه وزير الدخلية جنرال سمتس فى هذا الاجراء أن الحكومة لا تستطيع أن تشفل المحاكم بمثل هذه الامور .

وعمالسخط نتيجة للإجراءات التمسفية العنيفة التي أنخذتها الحكومة وأدى هذا إلى زيادة قوة العال ونفوذهم فقد حصلوا على الأغلبية في انتخابات المجلس الاقليمي للترنسفال .

وفى عام ۱۹۲۷ ثار حوب العال عندما قبضت الحكومة على ١٠٠٠ من مؤيديه أثناء اضراب عام آخر قام به العال واستمر حزب العال في صراعه مع حكومة الجنزال سمتس الذي أصبح رئيسا للوزراء ونظم الحزب مؤتمرا عاما لأعضائه في دربان عام ١٩٢٣ أعلنوا فيه تكوين طف مع حوب القوميين لقيادة الجزال هيرتزوج .

وأجريت الانتخابات غام ١٩٢٤ فحصل حزب الفوميين على ٣٣ مقمدا وحصل حزب العال على ١٧ كما حصل حزب جنوب أفريقيا برعامة سمنس على ٤٥ مقعدًا وشكل القوميون والعال الحكومة الجديدة برئاسة حترتزوج زعيم القوميين واشترك فيها خسة وزراء عماليين وعين السكولونيل جوسويل وزيرا للعمل والدفاع .

وبالرغم من الاختلاف الشديد بيل العال والقوميين حول السياسة الحارجية إلا أنهما قد اتمفقا تماما على جميع التشريعات العالمية الهامة الى أصدرتها الحكومة . وسرعان ما قامت خلافات داخلية في الحزب في وحدته .

وفى عام ١٩٢٨ وجد الأعضاء أنفهسم منقسمين إلى معسكرين الأول برعامة كولونيل جرسويل الذى أصر على تأييد القوميين والثانى عارض التحالف مع حزب القوميين وكان نتيجة هذا الحلاف أن نقص عدد المقاعد العالية فى البرلمان إلى ثمانية من بينهم خمسة من مؤيدى جرسويل واستمر هير تزوج فى الحمكم بعد حصول حزبه على الأغلبية . وبعد ذلك بأربعة سنوات انضم حزب جنوب أو يقيا إلى حزب القوميين وشكلا الحكومة وخلال السنوات الست أفريقيا إلى حزب العال حزب الأقلية فلم يمثله فى البرلمان سوى أربعه نواب ثم حصل الحزب على تسعة مقاعد فى انتخابات عام ١٩٤٣ وأخذ يجاهد فى سبيل الحصول على تشريعات اجتماعية اصلاحية .

الحركة الاشتراكية

في اليابان

~~~~

#### تنظيم الهيئة الاشتراكية ( ١٨٩٩ ) :

لقد بدأت الحركة الاشتراكية فى اليابان عام ١٨٩٧ عندما بدأ البرونسور من كاتاياما يدرس أساليب الاشتراكية وتنظيم الاتحادات العالية .

وفى عام ١٨٠٩ قام بعض الطلبة فى طوكيو بشكوين جمعية اشتراكية أخذت تنظم بعض المحاضرات وبعد ذلك بقليل أعلن اتحاد عمال السكك الحديدية أن الاشتراكية أصبحت الهدف الأول للحركة العالية وشجع هذا على تكوين الحزب الاشتراكى اليابانى عام ١٩٠١ ولكن قام البوليس على الحزب وأغلق صحيفته واعتقل عروبها .

وحوكم عددكبير من الاشتراكيين سرا وانهموا باعتناق مذاهب فوضية وتم حينذاك إعدام ١٢ شخصا ولكن لم يهدأ الاشتراكيون وظلوا يعملون في السرحتي عام ١٩٠٥ فأعلنوا صراحة معارضتهم للحرب ضد روسيا فقامت الحكومة بالقبض على عدد آخر منهم وقد أدى عنف الحكومة في تلك الآيام إلى قيام بعض الفوضويين فإشاعة

الفرع و آمروا على حياة الامبراطور ومرة أخرى ثم اعتقال عددكبير وأعدم البعض الآخر .

### التُقدم الذي أحرزه الاشتراكيون منذ الحرب العالمية ألاولى .

أدى النشاط الصناعي الكبير في اليابان أثناء الحرب العالمية الأولى إلى نمو الحركة العالمية وتغلفل الاشتراكية واعترفت الحكومة بحقوق العال وأقرت تشكيل النقابات العالمية وأقرت حقوق الإضراب وبذلك زاد التفوذ الاشتراكي .

#### الاشتراكيون يكسبون فى الانتخابات ( ١٩٢٨ – ١٩٩٦)

ثم حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي في انتخابات عام ١٩٣٠على متعدين وحصل حزب الشعب على نفس العدد . وفي عام ١٩٣٣ إنديج الحزب الديمقراطي الاشتراكي برئاسة إسوآب مع حزب الفلاح وهو المنظم لإبحادات العال والفلاحين وفي عام ١٩٣٣ حصل الحزب المجديد (حزب الكتل الاشتراكية ) على ١٨ مقعدا في البرئان .

#### سيطرة الجيش:

وبعد عدة أعوام من الظلم والاضطهاد خرج الجيش في مايو

عام ١٩٣٠ وغرا منشوريا وأسس هناك دولة حرة أطلق عليها دولة ما نشوكو وظلت تحت سيطرة الجيش وعن طريق العنخط المسكرى والرشوة والاغتيال أعاد الجيش سيطرته على حكومة طوكيو وقد أدى العنخط والفساد الذى أصاب الآحراب الباقية القديمة إلى زيادة التأييد الشعى للإشتراكيين وبالرغم من التدخل الحكوى في الانتخابات التي أجريت عام ١٩٣٧ ققد حصل الحرب الاشتراكي على ٣٧ مقددا وفي عام ١٩٤٠ قام العسكريون بتنظيم موارد الدولة لمواجهة الحرب وتعلوعت الآحراب السياسية بحل نفسها تجنبا للانقسام وبعد هزيمة اليابان في الحرب عاد الحرب الاشتراكي الديمقراطي إلى الظهور وفي ديسمبر عام ١٩٤٥ طالب الخرب باستقالة وزارة شدهارا بعد أن تظاهرت الحكومة بأنها تعاني نقصا في السلطة لمواجهة الموقف الحالى وأجربت الانتخابات عام ١٩٤٦ وحصل الاشتراكيون على يه عمدا من ٢٦٤ وحصل الاشتراكيون على على مقاعد.

. . . . . . . . . . . . .

يعتبر جواهر لال نهرو من أبرز الشخصيات الاشتراكية في الهند في السنين الا خيرة وهو رئيس حزب المؤتمر الهندى وقد اختير نهرو رئيسا للحكومة منذ عام ١٩٤٦ .

وقد أعلن الحرب عن برنابحه عام ١٩٤٦ وتضمن البرنامج تأميم الصناعة الهندية .

## التفكير الاشتراكى بعدالحرب العالمية الاولى

#### تصوير ويب للجتمع الاشراكى :

يعتبر كتاب بيترس ووبب ( دستور الكنولت الاشتراكي البريطاني) من الكتب الرائمة التي حاول مؤلفه أن يصور فيه الحركة النماونية في الكتوك البريطاني. فقد نشر هذا الكتاب في عام ١٩٧٠ وقد كلف مؤلفه من قبل المكتب الاشتراكي الدولي بكتابته لتقديمه في مؤتمر المنظات الاشتراكية العالمية التي كانت بصدد وضع دستور اشتراكي للدول الراغبة في إقامة حياتها على أسس المبادى الاشتراكية.

وقد ذكر ويب فى كتابه أن الديمقراطية تعتبر أحد العمد الوئيسية للاشتراكية والديمقراطية التى من أحد جوانبها السلمية منع الأشخاص أوالطبقات من ممارسة سلطاتهم ضد رغبات الشعب .

وأعلن ويب فى كتابه أن الناس ينسون أحيانا القيم المعنوية للديمقراطية وقال إن الاحتياج للحصول على الشعور بالرضا يتضمن تغيير طريقة الإقناع بالقوة ولا بدأن يتنازل الاشخاص الذين يتمتعون بالذكاء والامتياز والعزيمة عن استخدام القوة لإجبار الآخرين على إطاعة أوامره و لا بدأن يبحثوا عن أى طريقة لإقناعهم ويجب أن تفهم أن بحرد الشعور بالاشتراك في العمل التعاوني الموجه عن طريق الرصا العام لهو أقوى باعث على ظهور الكفاءة الذاتية وهذا أحسن بكثير من سهولة الانقياد الناتجة عن طريق العبودية والدل لهذا فإنه لا يوجد في أساليب علم الاجتماع أى وسيلة فعالة لاستخراج القوى الدقيقة الشعور و تفكير المواطنين إلا وسيلة واحدة وهي تولى حكومة شعبية لمقاليد الحسكم ولسكى تحل هذه المشكلة فيجب التفكير في كيفية شعبية لمقاليد الحسكم والمكن على المنات الاجتماعية الموجودة بطريقة يمكن بها كشف القوى الدقيقة في جميع الرجال والنساء وفي كيفية تحريك الجمهور وإمكانية استخدام كفاءتهم الخاصة.

وتمتبر انجلترا من الناحية السياسية دولة اشتراكية ولها برلمان يتكون من بجلسين ( العدوم واللوردات ) ولكن يرى ويب أن يكون البرلمان من مجلس واحد ينقسم إلى برلمانين البرلمان السياسى ويختص بنظر المسائل الخاصة بالدفاع والسياسة الخارجية ويختص البرلمان الاجتاءى بالإشراف على الاقتصاد والتعلم والصحة والنقل والمواصلات وتنظيم البحث العلى وتشجيع الفنون والآداب والموسيق. وهذا البرلمان لن يتولى إدارة مشروعات الدولة ولكنه يقوم بتشكيل لجان عديدة من واجها الإشراف على الصناعات المختلفة ومدى ماتحققه من الرضاء العام .

ويرى ويب أن يتم انتخاب أعضاء هذا البرلمان على أساس

حِغرافی ویسمح بالتصویت لجمیع المواطنین سواءکانوا صفارا أو کبار! حرضی أو اصحاء عاملین أو غیر عاماین سیدات بیوت أو عمال :

وبالنسبة لتطبيق النظرية الاشتراكية على الصناعة فقد رأى ويب أن لا تسير الصناعة على نمط واحد وأيد اشتراكية معظم الصناعات ولكنه رأى فى نفس الوقت عدم اشتراكية بعض الاعمال الإنتاج الرراعى والاعمال الفنية اليدوية والاعمال المهنية الشخصية وكل ما يقوم على المجهودات الفردية : قال ويب أنه يجب أن تتذكر أن الاشتراكيين لا يقبلون فقط حكومة محاسبة بجميع مظاهرها ولكنهم يفضلون فى نفس الوقت توزيع منتجاتهم وتوفير احتياجاتهم .

ويرى ويب أن يمثل العال والفنيين والمستهلكين في إدارة الصناعة كما يرى تعويض أصحاب الصناعات التي تؤول ملكيتها للدول على أن. تدفع هذه التعويضات للملاك عن طريق سندات حكومية أو على أنساط سنوية .

#### طرق تطبيق الاشتراكية (كاوتسكى ) :

ناقش كاوتسكى فى كتابه ( اورة العال ) الذى صدر عام ١٩٥٧ مشكلة تعويض الرأسماليين عن صناءاتهم التى تؤول ملك تها القطاع العام فنادى بضرورة تعويض الملاك الذين احتفظوا بمشروعاتهم محالة جيدة وناجعة من الناحية التجارية ورأى عدم تعويض أصحاب المشروعات المهملة ذات الإدارة السيئة .

بهذه الوسائل يمكن حل مشكلة تطبيق العمليات الاشتراكية على ·

وسائل الإنتاج فى تلك المجالات وفى نفس الوقت يستمر تقدم الإنتاج على أساس وأسمالى فى المشروعات التى تتوفر فيها شروط تطبيق الاشتراكية ويرى كاوتسكى أن أنسب الوسائل لتعويض هؤلاء الملاك الرأسماليين هى أن تقوم الدولة بإعطائهم سندات حكومية ويمكن أيضا دفع هذه التعويضات فى الحال من متحصلات قرض تطرحه الدولة.

وقد اتفق كاوتسكى مع ويب فى أن هذه التعويضات تدفع أيضا عن طريق رفع قيمة الضرائب على الدخول المرتفعة والممتلكات الكبرى والثر، أت الموروثة.

وقال كاوتسكى أن هذه الطريقة تعتبر من أحسن الطرق في جميع الاحوال لانها لا تمس فقط بحموعة قليلة من الأشخاص ولكنها تمس جميع الطبقات وستكون هذه الطريقة منطقية من الناحية الافتصادية وعادلة من الناحية الأخلاقية .

أما عن قيمة التمويضات فسوف تقل نتيجة لرفع الضرائب ولاستهلاك السندات من وقت لآخر وبهذا سوف يتم القضاء على الاستغلال الرأسمالي تدريجيا إلى أن يختني تماما.

ويرى كاوتسكى أن تطبيق الاشتراكية بالتدريج عندما تكون جميع الظروف مهيأة لذلك على أن تبدأ بالسكك الحديدية والمناجم والحدمات العامة المختلفة تم تبسط الاشتراكية نفوذها بعد ذلك على بقية المشروعات الهامة . ويتوقف نجاح الصناعة فى ظل الاشتراكية إلى درجة كبيرة على المنافسة القائمة بين منظمها ويجب على الإدارة الاشتراكية أن تمنح هؤلاء المنظمين فوائد ومرايا قيمة .

ويقولكاوتسكى أنه فى المجتمع الاشتراكى الكامل حيث توجد اشتراكية الصناعة لن يكون هناك منافسة مع رأس الما .

ولهذا فإن المشرفين على الصناعة يجدوا مجالا آخر لنشاطهم سوى خدمة المجتمع وسوف يضطرون إلى نبذ خلافاتهم .

ولكن لن ينطبق هذا على فترة الانتقال من الرأسمالية إلى الانتاج الاشتراكي وطالما أن رأس المال يحقق زيادة فى قيمة الانتاج فإنه سوف يحذب كبار المنظمين عن طريق منحهم فوائد جمة وهو بذلك سوف يسيطر على جميع المشروعات التى لا تستطيع منح نفس الأغراء ويجب ألا يوجد أى تردد فى دفع مكافحات عير عادية للمنظمين المتخصصين إذا كانت هذه هى الوسيلة الوحيدة لحاية الخدمات العامة .

وقد ذكر كاوتسكى أن كل تجارة لابد أن تقوم على أساس مستقل بقدر المستطاع حتى يمكن منحها الحرية السكاملة فى الادارة وخلق نظام دقيق للمحافظة على مصالح المستهلكين وحين ينفذ النظام كا يجب فإن اللجنة المركزية لن تجد أى فرصة للتدخل إلا إذا حدات أزمات أو أشياء غير عادية ، ويمتقد كاوتسكى أنه لابد من خلق نظام جديد عند انتقال أى نوع من فروع الانتاج إلى ملكية الدولة يساعد الممال والمستهلكين على عارسة نفوذهم الضرورى لتكييف عمليات الانتاج ومن طريق هذه العوامل يمكن الوصول إلى نتائج طيبة .

ومن الحطر ترك جميع فروع الصناعة المال وحده فإنهم سوف يلجأون إلى رفع أجورهم وتخفيض عدد ساعات العمل وبذلك ينقص الانتاج وترتفع أسعار المنتجات وتتعرض مصالح المجتمع للخطر وسوف يحد العال الذين يعملون في الصناعات الضرورية أنفسهم في موقف يسمح لهم بعمل ذلك أما العال اللذين يعملون في الصناعات الذير ضرورية فسوف يقفون عند حد معين الاسعار منتجاتهم الا يمكن تجاوزه وسوف تصل العملية أوجها عندما يسيطر عمال الصناعات الرئيسية على العمال الآخرين مثل سيطرة عمال مناجم الفحم على عمال النسيج والترزية وعمال صناعة الاحذية ويؤدى هذا إلى حالة الاتعالق الافرق بينها وبين الاستغلال الرأسمالي .

ولم نا تركت فروع الصناعة للستهلكين وحدهم فهم بدرهم سوف يعملون على تخفيض الاسعار بليم التكاليف حتى مرتبات العال ويصبح الموقف مرة أخرى مهددا بالحطورة، أما إذا انضم العال للستهلكين في هيئة واجدة ولا يسيطر أحدهما على الآخر فهم سوف يسعون لي نبذ خصومتهم عن طريق عدة وسائل مفيدة لـكلا الطرفين وكيفية أيجاد تلك الوسائل هو عمل رجال العلم الذين سوف يصبيحون طرفا ثااثا في تنظيم الاقتصاد وينحصر واجهم في تأكيد استعال التنظيم الفي في المؤسسة الصناعية الذي يؤدى إلى أحسن النتائج وبأقل الفنقات والجيودات .

#### علم النفس والاشركية

نظراً لتقدم علم النفس الاجتماعي وزيادة عدد الاشتراكيين والاصلاحات الاجتماعية كل هذا قد نبه الاذهان إلى العوامل النفسية العمل في المجتمع خاصة بين أوساط العمال ولا شك أن هذا يؤدى إلى بجتمع صناعي أكثر ديمقراطية وقد كتب في هذا الجمال عدد ضخم من المفكرين.

#### هوبسون والدوافع الصناعية :

من المؤلفات القيمة عن دراسة القوى النفسية الموجودة حاليا في الصناعة والتي تسيطر على العاملين تحت النظام الاجتماعي الجديد كتاب جون م . هوبسون ( السوافع في النظام الاجتماعي الجديد ) في هذا الكتاب شرح العالم الاقتصادي البريطاني الدوافع القديمة وانقراضها وقام بتحليل الدوافع المختلفة النائجة عن بواعث الكسب في الملكية العامة واختتم هوبسون بحثه قائلا أن الدوافع القديمة تؤثر على العمل ويجب إصلاحها بأخرى جديدة ومن المؤكد أن الدوافع النفسية بهذا الاصلاح يجب أن تهيأ الشروط الفنية البشرية لمختلف الصناعات وطريقة العمل في كل صناعة بالنظر إلى الساوك الطبيعي والجنسي والجنسي والتعليمي للوظفين .

## الجعَعبّة التعاونية للبترولت



## هيئة قناة السويس اعلان

تعلن هيئة قناة السويس عن طرح عملية . إنشاء كتفين لمكوبرى عائم عند الكيلو مر ٩٩٥ر ٩ على الصنفتين الشرقية والغربية للقناة ، في مناقصة عامة تحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الإثنين الموافق ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٦١ و يمكن الحصول على مستندات العملية من مكتب

المناقصات والعقود بإدارة الأشغال بالاسماعيلية نظير دفع مبلغ خمسة جنيهات مصرية مضاف إليه مبلغ ٠٠٠ مليم في حالة طلب إرسال المستندات بالبريد.

وتقدم العطاءات داخل مظروفين يختم الداخلي مهما بالشمع الآحم ويعنون المظروف الخارجي باسم السيد / رئيس هيئة قناة السويس ﴿ إدارة الأشغال ﴾ اسماعيلية وبرفق بالعطاء لتأمين مؤقت قدرة ٢ / من قيمة العملية كما يجب على مقاولى القطاع الحاص تقديم إقرار بعدم التعاقد حاليا مع القطاع العام على أعمال تزيد قيمتها بالإضافة إلى قيمة هذه العملية عن ٢٠٠٠٠ جنيه ولن يلتقت إلى العطاءات غير المستوفاة التأمين أو الإقرار المطلوب ٢٠

### هيئة قناةالسويس

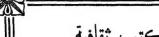
## إعلان

تعان هيئة قناة السويس عن طرح عملية ، من خطوط مواسير مياه رئيسية وتحسين شبكة المواسير بمدينة بورسعيد وضواحيها ، في مناقصة عامة لمقاولي القطاع العام ، تحدد لفتح مظاريفها جلسة ظهر يوم الثلاثاء الموافق 4 يناير ١٩٩٧

ويمكن الحصول على مستندات العملية ـ من مكتب المنافصات والعقود إدارة الأشغال بالاسماعيلية نظير دفع مبلغ خمسة جنبهات مصرية يضاف إليها مبلغ. . ه مايم في حالة طلب إرسال المستندات بالبريد وتقدم العطاءات داخل مظروفين يختم الداخلي منهما بالشمع الأحمر ويعنون المظارف الخارجي باسم السيد / رئيس هيئة

قناة السويس وإدارة الأشغال ، بالاسماعيلية .





كتب ثقافية تقدم الخيس القادم:

# الأرض الطيبة

GOOD EARTH

تانیت بریلے ہاک

PEARL BUCK



نصئف شهريت باللغات العالمية يتنترك فى تتحوبهها وإعدادها

اگراسلات: الدار القومية للطباعة والنش شركة ذات مسئولية محدودة ۱۵۷ ـ شارع عبيد ـ روض الفرج ۲۳۱۲ ـ ۵۰٬۰۵ ـ ۲۱۲۲۵

الثمن

